

الدراسات الاجتماعية

الصف الثامن

الفصل الدراسي الثاني

8

فريق التأليف

أ. د. علي مفلح محافظة (رئيساً)

أ. د. زيد مصطفى عيادات (مشرفاً) أ. د. بسام عبدالسلام البطوش (مشرفاً)

أحلام محمد مهاوش العطيوي تالا وحيد الروسان د. محمد سهيل الغرايبة

د. زياد سليمان العبيسات (منسقاً)

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسرّ المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

☎ 06-5376262 / 214 ☎ 06-5376266 ☎ P.O.Box: 2088 Amman 11941

📧 @nccdjor 📧 feedback@nccd.gov.jo 🌐 www.nccd.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (2024/9)، تاريخ 2024/10/30 م، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2024/167)، تاريخ 2024/11/17 م، بدءاً من العام الدراسي 2024 / 2025 م.

ISBN: 978 - 9923 - 41 - 706 - 5

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:
(2024/9/5269)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب: الدراسات الاجتماعية: كتاب الطالب: الصف الثامن، الفصل الدراسي الثاني

إعداد/ هيئة: المركز الوطني لتطوير المناهج. - عمان: المركز، 2024

رقم التصنيف: 373.19

الطبعة: الطبعة الأولى

الواصفات: / التربية الاجتماعية/ / التربية الوطنية/ / المناهج/ / التعليم الأساسي/

عدد الصفحات: ج2 (148) ص

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مُصنّفه، ولا يعتر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

المراجعة الأكاديمية

أ.د. حمزة علي الخوالدة

المراجعة التربوية

أ.د. هادي محمد طوالة

تصميم وإخراج

عبدالرحمن محمود التعمري

التحرير اللغوي

محمد صالح شنيور

قائمة المحتويات

المقدمة

5

العيش المشترك

6

الدّرس (1): التنوّع الثقافي

8

الدّرس (2): العدالة وتكافؤ الفرص

11

الدّرس (3): النزاهة

15

الدّرس (4): مواجهة التطرّف

20

الوحدة السابعة

07



الحضارة المصرية القديمة

26

الدّرس (1): الحضارة المصرية القديمة: الموقع والنشأة

28

الدّرس (2): مظاهر الحياة العامّة في الحضارة المصرية القديمة

34

الدّرس (3): إنجازات الحضارة المصرية القديمة

39

الدّرس (4): العلاقات الخارجية في الحضارة المصرية القديمة

44

الوحدة الثامنة

08



الخرائط والتقنيات الجغرافية

50

الدّرس (1): الخرائط: أنواعها، وأهميتها

52

الدّرس (2): الصور الجويّة والفضائيّة

63

الدّرس (3): نُظُم المعلومات الجغرافية

70

الوحدة التاسعة

09



78	أنا والمجتمع
80	الدَّرْسُ (1): الشبابُ والمجتمعُ
86	الدَّرْسُ (2): الشبابُ والحياةُ العامَّةُ
90	الدَّرْسُ (3): تحدياتُ اجتماعيةٌ
98	الدَّرْسُ (4): السلوكُ الاجتماعيُّ الإيجابيُّ

10 الوحدة العاشرة



104	الحضارة العربية الإسلامية
106	الدَّرْسُ (1): الدولة العباسية: النشأة والتطورُ
111	الدَّرْسُ (2): المظاهر الحضارية في الدولة العباسية
115	الدَّرْسُ (3): ضعفُ الدولة العباسية
118	الدَّرْسُ (4): الدولة الأموية في الأندلس

11 الوحدة الحادية عشرة



124	رحلة في وطني
126	الدَّرْسُ (1): رحلة في محافظة مَادبا
133	الدَّرْسُ (2): رحلة في محافظة الطفيلة
139	الدَّرْسُ (3): رحلة في محافظة عجلون

12 الوحدة الثانية عشرة



انطلاقاً من إيمان المملكة الأردنية الهاشمية الراسخ بأهمية تنمية قدرات الإنسان الأردني، وتسليحه بالعلم والمعرفة؛ سعى المركز الوطني لتطوير المناهج بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، إلى تحديث المناهج الدراسية وتطويرها، لتكون مُعِيناً للطلبة على الارتقاء بمستواهم المعرفي، وتعزيز انتمائهم الوطني، ومجارة أقرانهم في الدول المتقدمة، والإلمام بمهارات القرن الحادي والعشرين.

يُعدّ كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن واحداً من سلسلة كتب الدراسات الاجتماعية التي تُعنى بتنمية المفاهيم الإنسانية ومهارات التفكير وحل المشكلات، وربط التعلّم بالحياة، لضمان انسجامها مع القيم الوطنية الراسخة، وتلبية حاجات طلبتنا والكوادر التعليمية.

يعزّز محتوى الكتاب مهارات البحث وعمليات التعلّم، مثل: الشبه والاختلاف، والسبب والنتيجة، والفكرة الرئيسة والتفاصيل، والتتابع-خط الزمن، والمشكلة والحل، واستخلاص النتائج، والتصنيف. ويتضمن أسئلة متنوعة تراعي الفروق الفردية وتنمي مهارات الخريطة، بالإضافة إلى المهارات الحياتية. يحتوي الفصل الدراسي الثاني من الكتاب على ست وحدات، هي: العيش المشترك، والحضارة المصرية القديمة، والخرائط والتقنيات الجغرافية، وأنا والمجتمع، والحضارة العربية الإسلامية، ورحلة في وطني. وتشتمل كل وحدة على أسئلة تثير التفكير، وأسئلة مراجعة لما تعلّمه الطلبة.

ونحن إذ نقدم هذه الطبعة الأولى التجريبية من الكتاب، نأمل في تحقيق الأهداف والغايات النهائية المنشودة لبناء شخصية الطالب/ الطالبة، وتنمية اتجاهات حبّ التعلّم ومهارات التعلّم المستمر، وجعل تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلّمها أكثر متعة وسهولة وفائدة، بالإضافة إلى تحسين الكتاب وتطويره بإضافة الجديد إلى محتواه، وإثرائه في ضوء ما يصلنا من ملاحظات.

المركز الوطني لتطوير المناهج

العيش المشترك



يعزّز التنوع الثقافي الثقة والاحترام والتسامح والتعايش السلمي بين الأفراد والجماعات.



ماذا سألعلّم؟

- << التنوّعُ الثقافيّ.
- << العدالةُ وتكافؤُ الفرصِ.
- << النزاهةُ.
- << مواجهةُ التطرّفِ.

التنوع الثقافي

الدّرس 1

أتخيّل نفسي هناك

مشاركًا في مؤتمرٍ للأمم المتحدةٍ احتفالًا باليوم العالمي للتسامح الذي يُصادف 16 تشرين الثاني من كل عام، نناقش فيه أهمية التنوع الثقافي والتعايش السلمي بين الأفراد والجماعات.

مفهوم التنوع الثقافي

التنوع الثقافي هو تعدّد الثقافات والعادات والتقاليد التي توجد في مجتمع معين وتعكس الاختلافات بين أفرادِهِ.

أهمية التنوع الثقافي

يساعد التنوع الثقافي الأفراد من خلفيات متعدّدة على تعرّف عادات الآخرين وتقاليدهم، ما يقلّل من التحيزات وسوء الفهم، ويسهم في تعزيز التعايش السلمي. وعندما تتفاعل ثقافات مختلفة تتولّد أفكار جديدة وحلول مبتكرة للمشكلات، إذ يسهم التنوع الثقافي في تحسين القدرة على الإبداع.

ويحافظ التنوع الثقافي على ثراء التراث الإنساني، ويُعدّ مفتاحًا لتقدّم المجتمعات وتعزيز السلم العالمي والتنمية المستدامة.

الفكرة الرئيسية

- تعرّف مفهوم التنوع الثقافي، وأهميّته، وأشكاله، وعلاقته بالتسامح بين الأفراد والجماعات.

المفاهيم والمصطلحات

- التنوع الثقافي
Cultural Diversity
- التسامح
Tolerance

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة

أشكال التنوع الثقافي

للتنوع الثقافي أشكال عدة، من أهمها:

1 التنوع في الأفكار والمعتقدات

تختلف الشعوب والأمم في أفكارها ومعتقداتها وتتفاعل فيما بينها، ويشكل هذا التعدد شكلاً من أشكال التنوع الثقافي، ويسهم في التعايش السلمي بين الأمم.

2 التنوع في العادات والتقاليد والأزياء الشعبية

تتنوع عادات الشعوب وتقاليدها في كثير من نواحي الحياة، مثل: المناسبات الاجتماعية وغيرها.



- أعطي أمثلة على التنوع في العادات والتقاليد بين الشعوب.

- أناقش مع أسرتي وزملائي / زميلاتي أهم العادات والتقاليد في المجتمع الأردني.

التسامح

التسامح مبدأ أخلاقي يقوم على احترام الآخر والاختلاف والتنوع والحوار. ويعزز التسامح التعايش السلمي والاستقرار والتعاون ونبد التعصب، ويسهم في بناء المجتمعات وتماسكها واستقرارها، ويعزز السلام الاجتماعي وفرص التقدم والتنمية.

يقوم التسامح على مجموعة من الأسس، من أهمها:

تقبل الاختلاف في
الأفكار والآراء.

الحوار.

احترام الآخر.

السبب والنتيجة

النتيجة

السبب

نشر قيمة التسامح في المجتمعات.



يُعَدُّ التَّنوعُ الثقافيُّ سبيلًا لنشرِ قِيَمِ التسامحِ وتعزيزِ التفاهمِ والاحترامِ المُتبادلِ وتوثيقِ أواصرِ المحبةِ وتوطيدِ العلاقاتِ بينَ أفرادِ المجتمعِ، والقضاءِ على العنفِ. وللتَّنوعِ الثقافيِّ أشكالٌ عدَّةٌ، من أهمِّها: تعدُّدُ الأفكارِ والمعتقداتِ، والتَّنوعُ في العاداتِ والتقاليدِ بينَ الأممِ والشعوبِ.

المراجعة

1. الفكرةُ الرئيسةُ

- أوضحُ أهميةَ التسامحِ والتَّنوعِ الثقافيِّ في بناءِ المجتمعاتِ وتماسكها واستقرارها.
- أستنتجُ أهمَّ فوائدِ التسامحِ.
- أذكرُ اثنينٍ منَ أشكالِ التَّنوعِ الثقافيِّ.

2. المصطلحاتُ

- أوضحُ المقصودَ بكلِّ ممَّا يأتي: التَّنوعُ الثقافيُّ، التسامحُ.

3. التفكيرُ الناقدُ والإبداعيُّ

- كيفَ يُسهمُ التَّنوعُ الثقافيُّ في زيادةِ الإبداعِ؟
- أفسِّرُ:
- أ- يُعَدُّ التَّنوعُ الثقافيُّ وسيلةً لعيشِ حياةٍ فكريةٍ أكثرَ اكتمالاً.
- ب- يُسهمُ التسامحُ في بناءِ المجتمعاتِ البشريةِ وتماسكها واستقرارها.
- أتنبأُ بالآثارِ المُترتبةِ على غيابِ التسامحِ في مجتمعٍ ما.

4. البحثُ

أستخدمُ أحدَ محرِّكاتِ البحثِ الآمنِ في كتابةِ تقريرٍ عنِ اليومِ العالميِّ للتسامحِ أوضحُ فيه أهميةَ هذا اليومِ، ثمَّ أعرضُه أمامَ زملائي / زميلاتي في الصفِّ.



5. العملُ الجماعيُّ

- أعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي وبالاستعانةِ بشبكةِ الإنترنت، على كتابةِ تقريرٍ عنَ أهميةِ التسامحِ في تماسكِ المجتمعِ الأردنيِّ واستقراره.

العدالة وتكافؤ الفرص

الدرس 2

أتخيّل نفسي هناكَ

في مجلس النواب الأردنيّ أستمعُ إلى نقاشاتِ النواب والحكومة حولَ عدالة توزيع الخدمات وتكافؤ الفرص بين المواطنين والمناطق الأردنية.

العدالة مبدأ أخلاقيّ وركيزة من ركائز حقوق الإنسان وأساس النظام القانونيّ وبناء الدول، وتسعى العدالة إلى توزيع الثروة والامتيازات داخل المجتمع.

أفكر: لماذا يُستخدم الميزان رمزاً في المحاكم؟

أهمية العدالة

الفكرة الرئيسية

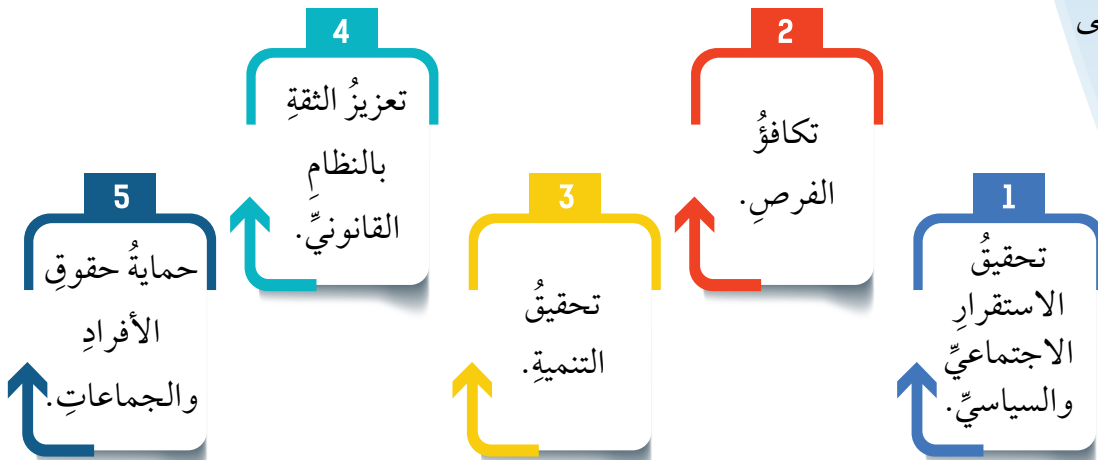
- تعرّف مفهوم العدالة وتكافؤ الفرص، وأهميتهما في بناء المجتمعات واستقرارها.

المفاهيم والمصطلحات

- العدالة Justice
- المساواة Equality
- تكافؤ الفرص Equal Opportunities
- الشفافية Transparency
- حق الوصول إلى العدالة Acces to Justice

مهارات التعلم

- الاستنتاج.



مبادئ العدالة

- 1 **المساواة:** معاملة جميع الأفراد بشكل متساوٍ، بغض النظر عن أصولهم العرقية أو الدينية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، وقد جاء في الدستور الأردني (المادة 1-6) ما نصّه: «الأردنيون أمام القانون سواء، لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وإن اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين».
- 2 **الإنصاف:** ضمان أن يحصل كل فرد على ما يستحقه وفقاً لظروفه واحتياجاته الخاصة.
- 3 **الشفافية:** أن تكون الإجراءات والقوانين واضحة للجميع، وأن تُتبع بطريقة منفتحة وقابلة للتدقيق.
- 4 **المسؤولية:** أن يتحمل الأفراد والمؤسسات المسؤولية عن أفعالهم، وأن يُحاسبوا عند ارتكاب أخطاءٍ أو انتهاكاتٍ.
- 5 **حق الوصول إلى العدالة:** أن يتمكن الجميع من الوصول إلى العدالة عن طريق نظام قانوني متاح ومناسب، سواء أكان ذلك بالقضاء أم بآليات أخرى لحل النزاعات.
- 6 **الموضوعية:** أن تُتخذ القرارات بشكل مستقل ودون تحيز.

وهذه المبادئ هي الأساس لضمان العيش المشترك في مجتمع يتمتع بالعدالة وتكافؤ الفرص.

♦ أَسْتَنْجُ: هل هناك مبادئ أخرى يمكن استنتاجها لتحقيق العدالة؟

مبدأ تكافؤ الفرص

يُقصدُ بتكافؤ الفرص إتاحة الفرصة بشكل متساوٍ لأفراد المجتمع كافة للمشاركة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وبشكل عادل دون أي تمييز. ويمكن تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص عن طريق مجموعة من الإجراءات، منها:

1 تعزيز حقوق ذوي الإعاقة، وضمان حصولهم على الخدمات كافة، وتأكيد مبدأ عدم التمييز على أساس الإعاقة.

2 حماية حقوق كبار السن، وتمكينهم من العيش في بيئة تحفظ حقوقهم وتصور كرامتهم.

3 تمكين المرأة، وإتاحة الفرصة لها للمشاركة الكاملة والفاعلة في المجالات كافة.

4 حماية الطفل، وتعزيز حقوقه على أساس تكافؤ الفرص.

- تُعدُّ مؤشّرات اليونسكو للثقافة 2030 إطارًا للمؤشّرات الموضوعية التي تهدفُ إلى قياسِ ورصدِ التقدُّمِ المُحرَز في قدرةِ الثقافةِ ومساهمتها في تنفيذِ أهدافِ التنميةِ المُستدامة. أطلّع على مؤشّراتِ اليونسكو للثقافة 2030 عن طريق الموقع الإلكترونيّ https://www.itl-worldwide.org/pdfs/culture_indicators_ara.pdf، وأقدِّم ورقةَ عملٍ في الندوة التي ستُعقدُ في الصفِّ بإشرافِ معلّمي / معلّمتي حولَ مساهمةِ الثقافةِ في تنفيذِ أهدافِ التنميةِ المُستدامة.

الملخص



تسعى العدالةُ إلى توزيعِ الثرواتِ داخلَ المجتمعِ بشكلٍ متساوٍ، إذ تكمنُ أهميّتها في تحقيقِ الاستقرارِ الاجتماعيِّ وحمايةِ حقوقِ الأفرادِ والجماعاتِ، ومن أهمِّ مبادئها: المساواة، والإنصافُ، والمسؤوليةُ، والشفافيةُ، وحقُّ الوصولِ إلى العدالةِ.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أبين أهمية العدالة.
- أوضح مبادئ العدالة.
- أبين الإجراءات التي يمكن بها تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: العدالة، تكافؤ الفرص، الشفافية.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر: يمكن الوصول إلى التنمية بتطبيق العدالة.
- ما أهمية وجود منصات تعليمية لطلبة المدارس تستهدف تعليمًا جيدًا؟

4. البحث

بالاستعانة بالمواقع الموثوقة والأمن على شبكة الإنترنت، أكتب تقريرًا عن أهمية تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص.



5. العمل الجماعي

- أتعاون مع أفراد مجموعتي على صياغة عبارات تشجع على العدالة وتكافؤ الفرص، ثم أعرضها أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصفية.
- أتعاون مع أفراد مجموعتي على تقديم أمثلة واقعية على كل مبدأ من مبادئ العدالة.
- أتعاون مع أفراد مجموعتي على إعداد تقرير عن مبادئ العدالة في العالم العربي، ثم أعرضه أمام زملائي / زميلاتي.

النزاهة⁹

الدَّرْسُ 3

أَتَخَيَّلُ نَفْسِي هُنَاكَ

مشاركًا في زيارة لهيئة النزاهة ومكافحة الفساد مع فريق من الباحثين والباحثات للتعاون على إعداد دراسة حول النزاهة ومكافحة الفساد.

النزاهة هي مجموعة من القيم والمعايير الأخلاقية والقانونية التي تضبط سلوك الفرد والمؤسسة والمجتمع، أما **الفساد** فيُقصدُ به مخالفة معايير النزاهة، بما في ذلك: إساءة استخدام السلطة من قِبَل الأفراد أو المؤسسات أو المجتمعات.

وهناك أشكالٌ وصورٌ متعددةٌ للفساد، من أهمها ما نصَّ عليه قانون النزاهة ومكافحة الفساد (المادة 16)، ومنها: الجرائم المُخلَّةُ بواجبات الوظيفة، والجرائم الاقتصادية، والكسب غير المشروع، وكلُّ فعلٍ يؤدي إلى هدر الأموال العامة.

أهمية النزاهة ومكافحة الفساد في تحقيق العيش المشترك

تُكمن أهمية النزاهة في بناء الثقة وتعزيزها بين الأفراد والمؤسسات، إذ يشعر الآخرون بالاطمئنان عند التعامل مع جهة ذات مصداقية، فهي تعبّر عن قيمة أساسية وتعكس مفهوم الصدق والالتزام والأمانة في القول والعمل.

وتظهر أهمية النزاهة في تحقيق المصلحة العامة والنهوض بالمجتمع، عن طريق سرعة الإنجاز والإنتاج في العمل، وتوجيه العمل نحو المسار الصحيح، وتقليل الأخطاء، وتحفيز فئات المجتمع كافة للمشاركة في

الفكرة الرئيسية

- تعرّف مفهوم النزاهة، وأهميتها في تماسك المجتمع وتحقيق العيش المشترك.

المفاهيم والمصطلحات

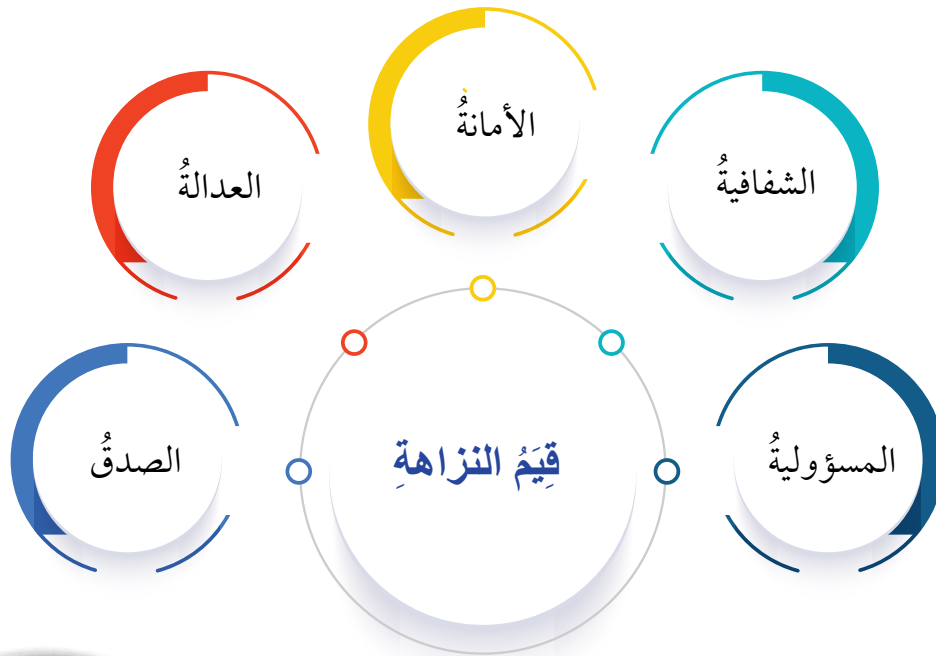
- النزاهة Integrity
- مكافحة الفساد Anti-Corruption

مهارات التعلم

- الاستنتاج
- التصنيف

التنمية، ومنع استغلال الممتلكات العامة في الدولة، والحفاظ على المال العام، إضافة إلى الاستدامة في العلاقات وتحقيق العدالة بين الجميع؛ للوصول إلى العيش الآمن والتنمية المستدامة.

♦ **الاستنتاج:** أستنجد أهمية النزاهة في تحقيق المصلحة العامة والنهوض بالمجتمع.



هيئة النزاهة ومكافحة الفساد

في إطار سعي الأردن في نشر ثقافة النزاهة ومكافحة الفساد، أُسست هيئة النزاهة ومكافحة الفساد عام 2006 م، وتعمل الهيئة جاهدة على مكافحة الفساد في الأردن.



من أبرز مهام هيئة النزاهة ومكافحة الفساد:

1 جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالفساد، ثم تصنيفها والتأكد من صحتها، وتحليلها.

2 نشر الوعي بمفهوم الفساد وأنواعه، وبيان أخطاره وآثاره في الفرد والمجتمع.

3 بيان أهمية حماية النزاهة وتعزيز الرقابة الذاتية.

4 عدم التساهل في أي قضية فساد، والتبليغ عنها مباشرة.

5 تشجيع مؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام على التعاون والإسهام مع الهيئة في مكافحة الفساد.

♦ ما النتائج المترتبة على إنشاء هيئة النزاهة ومكافحة الفساد؟

الملخص

تعمل الدول على مكافحة الفساد، وتطبيق مبدأ النزاهة؛ لما يترتب على ذلك من آثار إيجابية في الفرد والمجتمع، ما ينعكس على تطور العمل والإنتاج في المؤسسات كافة؛ ومن ثم يساهم في تحقيق العيش المشترك.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أذكر اثنتين من مهام هيئة النزاهة ومكافحة الفساد.
- أعدّد قيم النزاهة.
- أوضّح أهمية النزاهة ومكافحة الفساد.

2. المصطلحات

- أوضّح المقصود بكلّ مما يأتي: النزاهة، الفساد.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- ما أهمية كلّ مما يأتي؟
 - نشر الوعي بمفهوم الفساد، وبيان أخطاره.
 - تشجيع مؤسسات المجتمع المدني على التعاون للوقوف مع هيئة مكافحة الفساد في محاربتها الفساد.
- أبدي رأيي في القضايا الآتية بما يتناسب مع ما تعلّمته عن مفاهيم النزاهة ومكافحة الفساد:
 - وظّف مسؤول في إحدى الشركات أحد أقاربه في وظيفة لم يعلن عنها.
 - اعترفت سهادُ بخطئها للعميل / للعميلة في شركة الاتصالات وأصلحت الموقف.
 - دفع شخص مبلغاً من المال لموظف بهدف تسريع إجراءات معاملة بيع أرض في إحدى المناطق.
 - قدّم شخص أموالاً وهدايا لأحد المسؤولين في عملية التوظيف؛ للحصول على وظيفة معيّنة.
- كيف يمكن استخدام الأدوات التكنولوجية في تحسين الوصول إلى المعلومات وزيادة الشفافية؟

4. البحث

أستخدم أحد محرّكات البحث الآمن في البحث عن:

- بعض نصوص قانون النزاهة ومكافحة الفساد وتعديلاته رقم 13 لسنة 2016م.
- مؤشّر النزاهة الوطني التابع لهيئة النزاهة ومكافحة الفساد، وأتعرّف أهميته.



5. العمل الجماعي

- أصمّم منشورًا أبين فيه مظاهر النزاهة في مدرستي.
- بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أشارك في زيارة هيئة النزاهة ومكافحة الفساد، وأعدّ تقريرًا عن عمل الهيئة.



نشاط

أتعاون مع أفراد مجموعتي على تصنيف قيم النزاهة التي يجب على المدرسة أن تسعى إلى تحقيقها في المجتمع المدرسي وفق الجدول الآتي:

الثقة بالنفس، التعاون، الصدق، الموضوعية، الاحترام، المساواة، الدقة، المواطنة الصالحة، التضحية في سبيل الوطن، الإتقان، الشجاعة، المساعدة، العدالة.

القيم الدينية والأخلاقية	القيم الاجتماعية	القيم الوطنية	القيم الشخصية

مواجهة التطُّرف

أتخيّل نفسي هناك

في عالمٍ آمنٍ وخالي من أشكال التطُّرف وخطاب الكراهية، حيث يعيش الناس بأمانٍ واستقرارٍ.

مفهوم التطرف

قوانين مكافحة التطرف

تهدف هذه القوانين إلى حماية المجتمع من الأفعال والأفكار التي تؤدي إلى الكراهية والعنف والإرهاب، وتسعى إلى منع التطرف من خلال سيادة القانون.

التطرف هو تعصُّب وتبنٍّ لمواقف أو أفكارٍ متشددةٍ في القضايا السياسية أو الدينية أو الاجتماعية، ويشمل التطرف رفض التفاهم مع الآخرين وعدم تقبُّل وجهات نظرهم المختلفة، وقد يؤدي في بعض الحالات إلى العنف.

أما **خطاب الكراهية** فهو التعبير عن العداء تجاه فئة معينة من الناس بسبب أفكارهم أو معتقداتهم أو أصولهم أو ديانتهم، ويعمل خطاب الكراهية على تغذية التطرف والتعصُّب ونشرهما، إضافةً إلى التحريض على الكراهية والتمييز لهذه الفئة.

♦ أوضح العلاقة بين التطرف وخطاب الكراهية.

الفكرة الرئيسية

- تعرّف مفهوم التطرف، وأهمية مواجهة الفكر المتطرف وخطاب الكراهية، وطرقها.

المفاهيم والمصطلحات

- التطرف Extremism
- خطاب الكراهية Hate Speech

مهارات التعلم

- الاستنتاج

أنواع التطرف

1

التطرف الفكري

هو تعصب الفرد أو مجموعة من الأفراد لأفكار ومعتقدات سياسية أو ثقافية، ورفض تقبل آراء الآخرين.

2

التطرف الديني

هو التعصب للمعتقدات الدينية المتشددة في تطبيقها بعيداً عن الفهم الصحيح لها.

3

التطرف الاجتماعي والسياسي

هو التعصب والتشدد لعشيرة أو قبيلة أو مذهب أو عرق، حيث يؤثر سلباً على استقرار المجتمعات ونموها.

◆ أستاذ الفرق بين التطرف السياسي والتطرف الديني.

من أسباب التطرف

1

شعور الأفراد والجماعات بالظلم والتهميش والاضطهاد.

2

انتهاك حقوق الإنسان، وغياب الحريات العامة والممارسات الديمقراطية.

3

الفهم غير الصحيح للدين وكيفية ممارسته.



أمسح الرمز المجاور؛ لتعرف أهم مبادئ رسالة عمان، وأكتب تقريراً عن مبدأ الوسطية، ثم أعرضه على زملائي / زميلاتي في الصف.

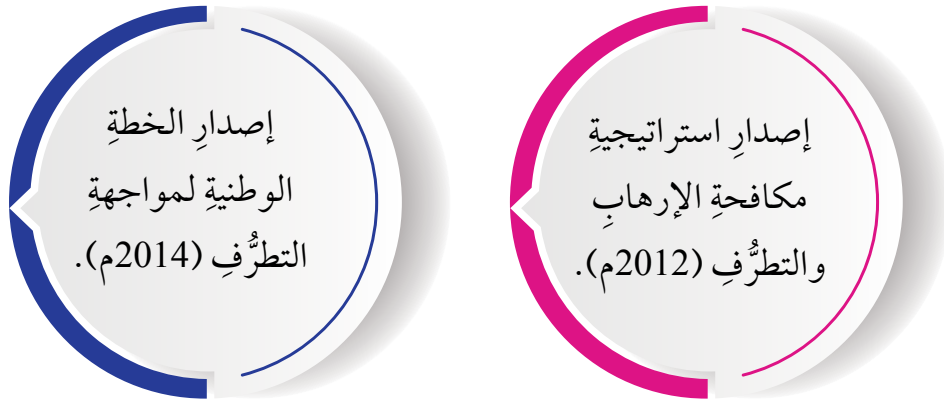
دور المجتمع في مكافحة التطرف

منظمات المجتمع المدني
هي مؤسسات غير حكومية
وغير ربحية هدفها خدمة
المجتمع وتحقيق المشاركة
المجتمعية، وهي قوة مهمة
في تحقيق التغيير الإيجابي
ودعم الاستقرار المجتمعي.

تسهم قوة المجتمع وتماسكه في الحد من ظاهرة التطرف، إذ يقع على عاتق الجميع من مؤسسات دينية (مثل: المساجد، والكنائس)، ومدارس، وجامعات، وأندية، وكل منظمات المجتمع المدني التصدي للتطرف وخطاب الكراهية والفساد في المجتمع.

جهود الأردن في مواجهة التطرف

بذل الأردن جهوداً كبيرة للتصدي للتطرف وحماية الدولة والمجتمع والأفراد من آثاره، وعمل على تعزيز دور الفرد والأسرة ومنظمات المجتمع المدني في مواجهته، بما في ذلك: التعليم، والإعلام، والقوانين، والتشريعات، وإصدار رسالة عمان عام (2004م) لتوضيح صورة الإسلام السمحة، ومبادرة «كلمة سواء» (2006م)، ومبادرة أسبوع الوثام العالمي بين الأديان (2010م). وفي هذا السياق عمل الأردن على:



♦ أستنجد أسباب اهتمام دول العالم بمكافحة التطرف.



أشارك في الحلقات الحوارية التي ينظمها المعلم/ المعلمة حول أهمية مكافحة خطاب الكراهية.



لقد ترك التطرف عبر التاريخ نتائج سلبية على المجتمعات البشرية، وكان سبباً في تأخر هذه المجتمعات.

يؤدي نبذ التطرف إلى نشر مبادئ التسامح وقبول الرأي الآخر، كما أكدت الشرائع السماوية مبادئ السلام والعيش المشترك بعيداً عن كل مظاهر الغلو والتطرف والإرهاب.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة:

- أعدد أنواع التطرف.
- أوضح أهم أسباب التطرف.
- أبين دور المجتمع في مكافحة التطرف.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: التطرف، خطاب الكراهية.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر: بذل الأردن جهوداً كبيرة للتصدي للتطرف.
- أناقش:

أ- تؤدي وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني دوراً فاعلاً في منع انتشار الفكر المتطرف بين الشباب.

ب- دور الأسرة في نبذ التعصب لبناء شخصية متوازنة لأفرادها.

4. البحث

- أبحث عن الخطة الوطنية لمواجهة التطرف (2014م) التي استحدثتها الأردن، وأكتب عنها في خمسة أسطر وأعرضها أمام زملائي / زميلاتي.

الفكرة الرئيسة

- 1- أَوْضَحْ أهمية التنوع الثقافي في المجتمع.
- 2- أَيِّْنْ أُسُسَ التسامح.
- 3- اخْتَارْ رمزَ الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
 1. مبدأ أخلاقي يقوم على احترام الآخرين والاختلاف والتنوع والحوار، يقودنا هذا إلى مفهوم:
 - أ- التسامح. ب- النزاهة. ج- التطرف. د- نبذ الكراهية.
 2. «أن يتحمل الأفراد والمؤسسات المسؤولية عن أفعالهم وأن يحاسبوا عند ارتكاب أخطاء»، يُشير التعريف السابق إلى مفهوم:
 - أ- المساواة. ب- العدالة. ج- النزاهة. د- المسؤولية.

المصطلحات

أَوْضَحْ المقصود بكل مما يأتي: المساواة، حق الوصول إلى العدالة، الموضوعية، الشفافية، تكافؤ الفرص، النزاهة، الفساد، التطرف، خطاب الكراهية.

التفكير الناقد والإبداعي

- 1- أفسر كلاً من الجمل الآتية:
 - أ- يُعَدُّ التنوع الثقافي عاملاً قوياً للدولة.
 - ب- يؤدي التسامح دوراً حاسماً في بناء المجتمعات المعاصرة.
 - ج- تقبل الاختلاف في الأفكار والآراء من أهم أسس التسامح.
 - د- اهتم الدستور الأردني بالمساواة.
 - هـ- ينبغي تطبيق النزاهة في المؤسسات كافة.
- 2- أَوْضَحْ مهام هيئة النزاهة ومكافحة الفساد.
- 3- أَقَارِنْ بين التطرف الديني والفكري.
- 4- أَيِّْنْ أهمية العدالة، وأبرر ذلك من وجهة نظري.
- 5- أشرح العبارة الآتية: تُعد مبادئ العدالة الأساس لضمان العيش المشترك في مجتمع عادلٍ يمتاز بسيادة تكافؤ الفرص.

العمل الجماعي

المجلس الأعلى للأشخاص ذوي الإعاقة: هو مؤسسة وطنية متخصصة فاعلة ودامجة لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في نواحي الحياة كافة. بالتعاون مع أفراد مجموعتي، وبالرجوع إلى الموقع الرسمي للمجلس الأعلى للأشخاص ذوي الإعاقة <https://hcd.gov.jo/Default/Ar> أختار إحدى المواد التوعوية الموجودة في الموقع، وأعدُّ مقالاً عن حقوق ذوي الإعاقة، ثم أقدمه في الإذاعة المدرسية.



أشارك في الجلسة الحوارية التي ستعقد في الصف بإشراف معلّمي / معلّمتي لمناقشة الأسئلة الآتية:

- ما أهمُّ العقبات التي تحول دون تحقيق المساواة بين الجنسين في سوق العمل؟
- كيف يؤثر التحيز الثقافي والاجتماعي في حصول المرأة على حقوقها؟
- هل يمكن عدّ سياسة التمييز الإيجابي (مثل الكوتا النسائية في البرلمان) انتهاكاً لمبدأ تكافؤ الفرص؟

مشروع الوحدة



- أصمّم مشهداً تمثيلاً يبرز أهمية التسامح في المجتمع.
- أصمّم مطويات أوضح فيها مفهوم التطرف والإرهاب وأخطارهما على الأفراد والمجتمعات.

الحضارة المصرية القديمة



الفكرة العامة

نشأت في مصر على ضفاف نهر النيل حضارة من أقدم الحضارات في العالم لا تزال آثارها ماثلة حتى اليوم.





ماذا سألعلّم؟



- ❖ الحضارة المصرية القديمة: الموقع والنشأة.
- ❖ مظاهر الحياة العامة في الحضارة المصرية القديمة.
- ❖ إنجازات الحضارة المصرية القديمة.
- ❖ العلاقات الخارجية في الحضارة المصرية القديمة.

الحضارة المصرية القديمة: الموقع والنشأة

الدّرس 1

الفكرة الرئيسية

- تعرّف الحضارة المصرية القديمة من حيث: موقعها، ومراحلها، وأثر نهر النيل في نشوئها.

المفاهيم والمصطلحات

- الحضارة المصرية القديمة
Civilization of the Ancient Egypt
- حضارة وادي النيل
Nile Valley Civilization
- نهر النيل
The Nile River
- الهكسوس
Hyksos

مهارات التعلم

- الاستنتاج
- خطّ الزمن (التتابع)
- السبب والنتيجة

أتخيل نفسي هناك

على ضفاف نهر النيل أتأمل كيف استطاع هذا النهر أن يحيي هذه الصحراء منذ آلاف السنين..

أولاً: موقع الحضارة المصرية القديمة



الشكل (1): خريطة وادي النيل.

نشأت الحضارة المصرية

القديمة (حضارة وادي النيل) جنوب البحر المتوسط، في شمال شرقي القارة الإفريقية على ضفاف نهر النيل الذي ساعدت وفرة مياهه والتربة الخصبة على قيام تلك الحضارة التي تعدّ إحدى أقدم الحضارات في العالم استمرت ثلاث آلاف سنة تقريباً.

أنظر الخريطة، ثم أجيب عما يأتي:

♦ أتبع مجرى نهر النيل من المنبع حتى المصب.

- ◆ ما أهمُّ المُسطَّحاتِ المائية التي تُشرفُ عليها حضارةُ وادي النيل؟
- ◆ أذكرُ الدولَ التي امتدَّت إليها حضارةُ وادي النيل.
- ◆ أحدِّدُ الموقعَ الجغرافيَّ لحضارةِ وادي النيل.
- ◆ أستنتجُ سببَ تسمية الحضارة المصرية القديمة «حضارة وادي النيل».

نهر النيل: يمتدُّ من الجنوبِ إلى الشمالِ، ويصبُّ في البحرِ المتوسطِ، وتشكُّلُ مياهه من التقاءِ نهري النيل الأزرقِ والنيل الأبيضِ، وهو أطولُ نهرٍ في العالمِ (6650 كيلومتراً تقريباً)، ويتفرَّعُ عندَ المصبِّ إلى فرعينِ، هما: دمياطُ شرقاً، ورشيدُ غرباً، وما بينهما عندَ المصبِّ يشكِّلانِ الدلتا (وهي أرضٌ خصبة جداً على شكلِ مثلثٍ قاعدتهُ على البحرِ المتوسطِ).

- ◆ **أناقشُ:**
- قال المؤرِّخُ اليونانيُّ هيرودت: «مصرُ هبةُ النيل».
- ازدهارُ الزراعةِ في الحضارةِ المصرية القديمة.



الشكل (2): صورة فضائية لمنطقة وادي النيل.

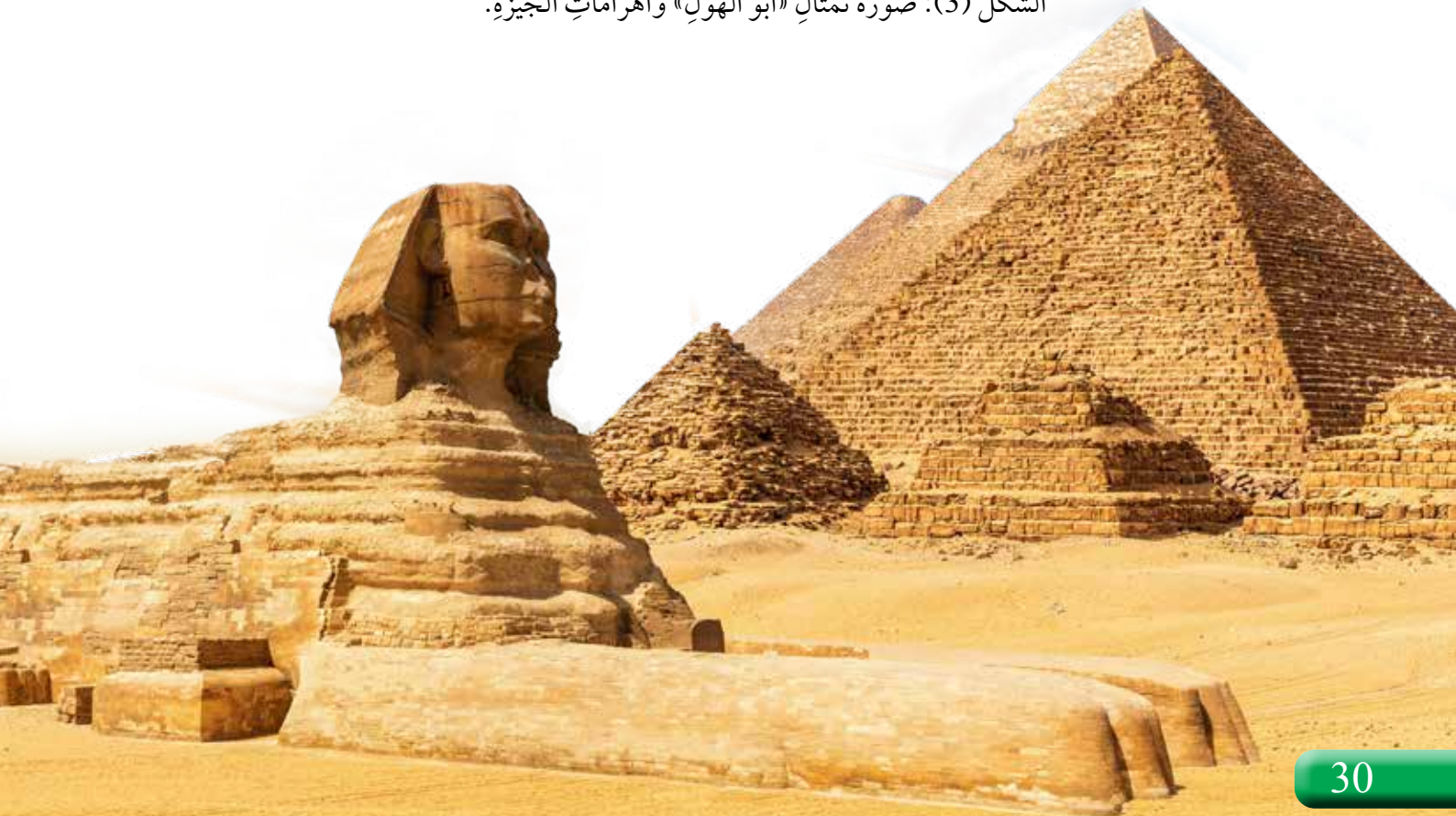
ثانيًا: نشأة الحضارة المصرية القديمة

يرجع تاريخ نشأة الحضارة المصرية القديمة إلى عام 3150 ق.م، إذ كانت مصر القديمة مُقسَّمة إلى أقاليم متعدّدة اتحدت لتشكّل مملكة مصر السفلى في الشمال (التي تتكوّن من وادٍ ممتدّ من شلالات أسوان وحتى رأس الدلتا) ومملكة مصر العليا في الجنوب (وهي أرض مُبسطة، تحتوي على بعض فروع نهر النيل)، فوحدهما الملك مينا، واتخذ من ممفيس عاصمةً لمملكته، وتعاقب على حكمها عددٌ من الأسر. مرّ التاريخ المصري القديم بعدَ الوحدة بمراحل عدّة، منها:

1 الدولة الفرعونية القديمة

وصلت فيها الحضارة المصرية القديمة إلى درجةٍ عاليةٍ من التطوُّر والاستقرار، وفيها تطوَّرت الهندسة المعماريّة بشكلٍ كبيرٍ، إذ بُنيت الأهرامات مثل: خوفو، وخفرع، ومنقرع، وتمثال «أبو الهول». وسببُ بنائها اعتقادُ المصريين بالحياة بعد الموت (الخلود)، فاحتفظوا داخلها بأجساد ملوك مصر بعد تحنيطها. وفي نهاية الدولة القديمة قُسمت مصر إلى إقطاعياتٍ لكلٍّ منها حاكمها الخاصُّ، وتراجع التطوُّر العمرانيُّ، ونُهبت الأهرامات والمعابد، وعمّت الحروب الأهلية، حتّى وصل (امنتوحتب) إلى الحكم وقضى على الأمراء الإقطاعيين، ووحد البلاد، وأعاد للدولة المصرية هيئتها.

الشكل (3): صورة تمثال «أبو الهول» وأهرامات الجيزة.



2 الدولة الفرعونية الوسطى

الهكسوس: شعوب دخلت مصر عبر شبه جزيرة سيناء في القرن السادس عشر قبل الميلاد، وعُرفوا باسم «الملوك الرعاة» أو «الحكام الغرباء»، واستمرّ حكمهم لمصر منذ عام 1650 ق.م حتى عام 1550 ق.م.

في هذه المرحلة وصلت مصر أوج قوتها وثروتها، واتخذت من طيبة (الأقصر حاليًا) عاصمة لها، وبُنيت الحصون لحماية المصالح التجارية، وأنشئ أول جيش لها، لتوفير الحماية العسكرية للبلاد، وأُمنّت الطرق ووُصل نهر النيل بالبحر الأحمر عن طريق فتّح قنوات لتسهيل مرور السفن النهرية، وبقيت مصر مُزدهرة إلى أن غزاها الهكسوس الذين نهبوا المعابد والقصور عام 1650 ق.م.

وحاول المصريون إخراج الهكسوس من مصر، حتى نجح الملك أحمس الأول في استعادة مصر منهم، وتوحيدها من جديد تحت حكم أسرته التي اتخذت من طيبة (الأقصر) عاصمة لمصر.

الأقصر: أقدم المدن المصرية، تقع على ضفاف نهر النيل، سُميت بذلك لكثرة القصور فيها، ولها أسماء عدّة، مثل: مدينة المئة باب، وطيبة، ومدينة النور، ومدينة الشمس. وتعدّ من أهمّ المواقع السياحية في العالم.

الشكل (4): آثار مدينة الأقصر.



3 الدولة الفرعونية الحديثة



في هذه الفترة استعادت الدولة المصرية قوتها، وتوسّعت حدودها، وحقّقت إنجازاتٍ مهمّةً، منها:

- 1 إعداد جيشٍ قويٍّ لاحتلال النوبة وبناء الحصون فيها، ووصلت الدولة إلى أوج اتساعها.
- 2 تجهيز حملة للسيطرة على بلاد الشام.
- 3 بناء مزيدٍ من الأهرامات والمعابد (مثل: معبد الكرنك، ومعبد حتشبسوت).

الشكل (5): تمثال الملكة حتشبسوت.

4 تشييد قنوات الري والاهتمام بالزراعة

وفي عهد الملكة حتشبسوت توسّعت التجارة الداخلية والخارجية، وأصلحت الطرق وعُبدت، وبُنيت المعابد. ومن أبرز ملوك هذه الفترة:

- « تحتمس الثالث الذي وصلت مصر في عهده إلى أقصى درجات التطور والتحضر، وقاد الجيوش لمواجهة الملوك الثائرين على الحكم، وصدّ الأعداء عن مصر، فوصلت مصر إلى أقصى اتساع لها.
 - « رمسيس الثاني الذي اهتم ببناء المعابد والآثار والمدن، وأعدّ جيشاً قوياً، وقاد حملاتٍ عسكرية عدّة.
- الشكل (6): معبد حتشبسوت.



الملخص

تُعَدُّ الحضارة المصرية القديمة في وادي النيل إحدى أقدم الحضارات في العالم، ويرجع تاريخ نشأتها إلى 3150 ق.م، حين وحد الملك مينا مصر العليا والسفلى، وقد تركزت هذه الحضارة على ضفاف نهر النيل في مصر، وضمت ممالك عديدة، ومّرت بمراحل تاريخية عدّة.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

● أفسر:

- قامت على ضفاف النيل أقدم الحضارات وأعرفها.
- بناء معبد الكرنك.

- متى تعرضت مصر لغزو الهكسوس؟
- أذكر أسماء المدن التي اتخذت عواصم في الحضارة المصرية القديمة.
- أعدد أهم إنجازات الملك رمسيس الثاني.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: الدلتا، طيبة، الهكسوس، تحتمس الثالث، معبد الكرنك.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- لولا النيل لما نشأت الحضارة المصرية القديمة.
- كانت الأهرامات تجسيدا لبحث الفراعنة عن الخلود.
- لُقّب تحتمس الثالث بـ «نابليون الشرق».

4. العمل الجماعي

- أعاون مع أفراد مجموعتي على إعداد مطويات باستخدام برنامج (puplishur)، تحدث عن مراحل التاريخ المصري القديم.



أعاون مع أفراد مجموعتي على إعداد عرض تقديمي عن أهم المعالم الأثرية في مدينة الأقصر، ثم أعرضه أمام زملائي / زميلاتي في الصف.

مظاهر الحياة العامّة في الحضارة المصرية القديمة

الفكرة الرئيسيّة

- تعرّف مظاهر الحياة العامّة في الحضارة المصرية القديمة.

المفاهيم والمصطلحات

- نبات البردي Bulrush

مهارات التعلّم

- السبب والنتيجة
- الاستنتاج

أتخيّل نفسي هناك

في أحد المعابد المصرية القديمة، أكتب تقريراً عن أبرز الآلهة، وأهمّ الطقوس الدينية عند الحضارة المصرية القديمة.



الشكل (7): قناع توت عنخ آمون.

أولاً: الحياة السياسية ونظام الحكم

كان نظام الحكم في الحضارة المصرية القديمة ملكياً وراثياً، وكان الفرعون يتمتع بالسلطة المطلقة والكاملة في البلاد، وكان يُنظر إليه على أنه الإله وقائد الجيش ومشرّع القوانين. وإلى جانب الوزير الذي كانت مهمته تحصيل الضرائب، والإشراف على الشؤون العامّة، كان هناك عدد من الموظفين والكهنة وحكام الأقاليم الذين كانوا يساعدون الفرعون على إدارة شؤون أقاليمهم الإدارية والمالية، وكانت مناصبهم تورث لأبنائهم من بعدهم، ما أدى إلى زيادة نفوذهم.

الفرعون: كلمة كانت تُطلق على الملك الحاكم في الحضارة المصرية القديمة، وتعني: البيت الكبير، أو القصر العالي الذي يُقيم فيه الحاكم.

السبب والنتيجة

النتيجة

السبب

تمتع الفرعون بالسلطة المطلقة.

ثانيًا: الحياة الاقتصادية

أسهم وجود نهر النيل وخصوبة التربة وتوفر الأمن والاستقرار في اهتمام مصر القديمة بالزراعة، فأقيمت السدود، وشقّت القنوات، واستُصلحت الأراضي واتُخذت التدابير اللازمة لمواجهة فيضان نهر النيل، وتنوّعت المحاصيل الزراعية، وقُسمت السنة إلى مواسم.



الشكل (8): رسومات قديمة تبيّن الأنشطة في الحضارة المصرية القديمة.

◆ أفسر: قُسمت السنة في الحضارة المصرية القديمة إلى مواسم.

وعُرِفَت في الحضارة المصرية القديمة صناعات عدّة، فكان المصريون أول من صنع الجبن، وصنعوا الورق من نبات البردي، وعرفوا صناعة الفخار والأسلحة والمنسوجات والحلي، والصناعات الجلدية.



نبات البردي: نبات يعيش على ضفاف نهر النيل، استُخدم في صناعات عديدة، مثل: صناعة القوارب الصغيرة، وصناعة الحبال، والحصر، واستُخدمت جذوره للوقود، في حين استُخدمت رؤوسه في تزيين المعابد. واستُخدم ورقه الصغير الرقيق في الكتابة.



الشكل (9): قارب مصري قديم.

ساعد نهر النيل على ازدهار التجارة الداخلية، فكانت القوارب والسفن الصغيرة تحمل الفلاحين ومحاصيلهم بين القرى والمدن، وكانت المقايضة وسيلة البيع والشراء، ثم ظهرت العملة (النقد) التي صُنعت من النحاس والذهب والفضة، واستُخدمت الموازين والمكاييل في التجارة.

ونشطت التجارة الخارجية بين الحضارة المصرية القديمة وبين البلاد المجاورة، وسارت سفنها عبر البحر المتوسط والبحر الأحمر حاملة البضائع (مثل: الحبوب، وورق البردي، والحلي، والمنسوجات الكتانية) إلى بلاد الشام وشبه الجزيرة العربية واليمن واليونان، وكانت تعود مَحْمَلَةً بخشب الأرز، وخشب الأبنوس، والعاج، والزيت، والأخشاب، والأسلحة المعدنية، والعطور.

♦ أناقش: يقول المؤرخ هيرودت عن المصريين القدماء: « إِنَّهُمْ يَجْنُونَ ثَمَارًا بِجَهْدٍ أَقَلِّ مِمَّا يَبْذُلُهُ غَيْرُهُمْ مِنْ الشُّعُوبِ ».

ثالثاً: الحياة الاجتماعية

ارتبطت الحياة الاجتماعية في الحضارة المصرية القديمة بالمعتقدات الدينية، وكان المجتمع مُقسماً إلى طبقات ثلاث، هي:

1	الطبقة العليا	تضم قادة الجيش والكهنة وحكام الأقاليم.
2	الطبقة الوسطى	تضم الفلاحين والحرفيين والتجار.
3	الطبقة الدنيا	تضم العبيد والخدم من أسرى الحروب.



حظيت المرأة في المجتمع المصري القديم بمكانة مرموقة، وتقلدت مناصب عدة، ووصلت إلى الحكم، مثل: الملكة نفرتيتي، والملكة حتشبسوت. وعملت المرأة المصرية في التجارة، وتملكت الأراضي.

الشكل (10): تمثال الملكة نفرتيتي.

رابعاً: الديانة

كانت مصر القديمة مُقسمة إلى أقاليم، ولكل إقليم إله خاص به بُني له المعابد، ومن الآلهة التي عُبدت في الحضارة المصرية القديمة: «رع» إله الشمس، والإله آتون، والإله آمون. وكان الفرعون وسيطاً بين أفراد المجتمع المصري والآلهة، وكانت لرجال الدين مكانة خاصة في المجتمع المصري القديم. وعندما وصل الملك أمنحوتب الرابع (أخناتون) إلى الحكم في عام 1350 ق.م وحّد آلهة المصريين في إله واحد هو «الإله آتون»، وأغلق المعابد باستثناء معبد آتون، ما أدى إلى ثورة رجال الدين والشعب عليه. وعندما وصل ابنه توت عنخ آتون إلى الحكم أعاد لمصر ديانتها القديمة، وغيّر اسمه إلى توت عنخ آمون. وتعددت الأعياد في الحضارة المصرية القديمة، وارتبطت بالمناسبات الدينية والعسكرية، ومنها: أعياد الحصاد، وعيد رأس السنة الزراعية، وعيد الانقلاب الربيعي، وشم النسيم.



كَانَ نِظَامُ الْحُكْمِ فِي الْحَضَارَةِ الْمِصْرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ مَلَكِيًّا وَرَاثِيًّا مُطْلَقًا، وَتَعَدَّدَتِ الْأَنْشِطَةُ الْاِقْتِصَادِيَّةُ الَّتِي مَوْرَسَتْ فِيهَا، كَمَا تَعَدَّدَتِ طَبَقَاتُ الْمَجْتَمَعِ، وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِيهِ، وَتَأَثَّرَتِ الْحَيَاةُ الْعَامَّةُ فِيهَا بِالْأَلِهَةِ وَتَعَدَّدَ الْآلِهَةُ.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

أ- أفسر:

- زيادة نفوذ الكهنة وحكام الأقاليم.
- كان المجتمع في مصر القديمة طبقياً.
- ب- أعدّد مظاهر اهتمام الحضارة المصرية القديمة بالزراعة.
- ج- أذكر أهم الآلهة في الحضارة المصرية القديمة.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: الفرعون، أخناتون، نبات البردي.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أناقش: الحضارة المصرية هي نتاج تفاعل الموارد الطبيعية مع الموارد البشرية.
- كيف أثرت الديانة في مظاهر الحياة العامة ونظام الحكم في الحضارة المصرية القديمة؟
- أفسر نشأة الحضارات القديمة حول ضفاف الأنهار.

4. البحث: باستخدام أحد محركات البحث، أبحث عن:

- دور المرأة في تقدم الحضارة المصرية القديمة.
- أهمية ورق البردي في الكتابة، وكيف استخدم في الرسم في الحضارة المصرية القديمة.

5. العمل الجماعي

- أتناول مع أفراد مجموعتي على استخدام جهاز الحاسوب في بناء نموذج لهرم مصري.

إنجازات الحضارة المصرية القديمة

أَتَخَيَّلُ نَفْسِي هُنَاكَ

واقفًا أمامَ أهراماتِ مصرَ أتأملُ سِحْرَ المكانِ وروعةَ البناءِ، وأستذكرُ الحضارةَ المصريةَ القديمةَ العظيمةَ.

إنجازات الحضارة المصرية القديمة

تنوّعتِ المجالاتُ التي حقّقت فيها الحضارةُ المصريةُ القديمةُ إنجازاتها، ومن ذلك:



1 العلوم والآداب

عرفت الحضارة المصرية القديمة مختلف العلوم وبرعت فيها، ومنها:

1 **علم الحساب:** فقد استخدموا العمليات الحسابية والكسور، وحساب المساحة والحجم.

2 **علم الفلك:** إذ ابتكروا تقويمًا شمسيًا، وعرفوا مواقع النجوم والكواكب.

الفكرة الرئيسة

- تعرّف أهم إنجازات الحضارة المصرية القديمة في العلوم والطب والبناء والفن.

المفاهيم والمصطلحات

- الهيروغليفية
Hieroglyphic
- حجر رشيد
Rosetta Stone
- التحنيط
Mummification

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة
- الاستنتاج



الشكل (11): حجر رشيد.

3 **الكتابة الهيروغليفية:** وهي الكتابة التي استخدمها المصريون القدماء؛ للتعبير عن لغتهم، وعُرفت باسم «كلمات الآلهة»، وقد قدّسها المجتمع المصري القديم؛ اعتقاداً منه أنّ الآلهة هي من كتبتها، وهي إشارات تتضمّن 700 رمزا، وأحياناً يعبر الرمز عن كلمة، وكان الفرد يستغرق وقتاً طويلاً لتعلّمها، وقد دوّن المجتمع المصري القديم بها العلوم والآداب على الجدران أو على ورق البردي أو المسلات الحجرية. وفي عام 1822م بعد الحملة الفرنسية على مصر عُثِرَ على حجر رشيد الذي تمكّن العالم الفرنسي شامبليون عن طريقه من فكّ رموز هذه الكتابة خلال عشر سنوات، ويوجد الحجر في متحف لندن في بريطانيا.



الشكل (12): كتابات هيروغليفية.

♦ أفسّر سبب تسمية حجر رشيد بهذا الاسم.

♦ أستمج تعريفاً للكتابة الهيروغليفية.



الشكل (13): التحنيط عند الحضارة المصرية القديمة.

2 الطب

اهتمت الحضارة المصرية القديمة بالطب، وعرفت العديد من الأمراض وكيفية علاجها، ووصف أدويتها، وتخصص كل طبيب بمرض يعالجه. وأمنت بالحياة الأخرى بعد الموت، لذلك حنط الموتى (من الطبقة العليا) بإضافة مادة القار (القطران) المستخرجة من البحر الميت إلى جسد الميت (الذي سُمي «المومياء» بعد تحنيطه)، وكان يوضع مع الميت الطعام والشراب وكل ما يحتاج إليه من أدوات في الحياة الأخرى.

◆ أستنتج سبب إضافة القار إلى جسد الميت عند تحنيطه.

3 العمارة والبناء

برعت الحضارة المصرية القديمة في العمارة، وظهر ذلك واضحاً في بناء الأهرامات والمسلات والمعابد والمقابر التي اهتمت ببنائها بوصفها دار الخلود أو بيوتاً للآلهة، بطريقة هندسية رائعة. وسميت الأهرامات بذلك؛ لأنها بُنيت بشكل هرمي مثل أهرامات الجيزة (خوفو، وخفرع، ومنقرع) وكانت جدرانها منقوشة بالكتابات الهيروغليفية، وما زالت المقابر فيها تُكتشف حتى وقتنا الحاضر.

الشكل (14): أهرامات الجيزة.





السبب

النتيجة

اهتمَّت الحضارة المصرية القديمة ببناء الأهرامات.

♦ أناقش مقولة المؤرخ الأمريكي ول ديورانت الآتية: «وقد انتقلت بعض الوسائل العلاجية من المصريين إلى اليونان، ثم انتقلت من اليونان إلى الرومان، ومن الرومان إلينا، ولا نزال إلى اليوم نتجرع في ثقة واطمئنان كثيرًا من الأدوية التي خلطها وجهزها لنا المصريون على شاطئ النيل في أقدم الأزمان».

4 الفن

كَانَ الفنُّ جزءًا أساسيًا من حياة المجتمع المصري القديم ووسيلة تقرب من الآلهة وممارسة الطقوس الدينية؛ لذلك اهتمَّت الحضارة المصرية القديمة بفنون النحت والرسم، مثل: نحت المسلات والتماثيل (ومنها: تمثال الملك خفرع المصنوع من حجر الديوريت، وتمثال رمسيس المصنوع من الجرانيت الوردي).

أما المسلات فكانت تُنحت على أضلاعها كتابات ورسومات؛ تخليدًا لانتصارات الملوك وإنجازاتهم، مثل: مسلة حتشبسوت المصنوعة من الجرانيت الأحمر، والمسلة المصرية في باريس.

الشكل (15): مسلة حتشبسوت.



تركّت الحضارة المصرية القديمة إرثاً ثقافياً هائلاً في العلوم والطب والفن والهندسة، بالإضافة إلى الأدب والكتابة.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة:

- أعدّد أبرز أهرامات الجيزة.
- ما أهم إنجازات الحضارة المصرية القديمة في مجال الطب؟

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: القار، الهير و غليفية، الأهرامات.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أثر بناء الأهرامات في تطوّر الهندسة والعمارة عند الحضارات المجاورة للحضارة المصرية القديمة.
- أسهم التحنيط في تطوّر الطبّ عند الحضارة المصرية القديمة.
- تميّزت الحضارة المصرية القديمة في علمي الفلك والتشريح.

4. البحث

- بالرجوع إلى أحد محرّكات البحث الآمن، أكتب تقريراً عن إنجازات الحضارة المصرية القديمة في الطبّ، ثمّ أعرضه أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصفية.
- أكتب تقريراً عن تمثال خفرع وبراعة الحضارة المصرية القديمة في النحت.



5. العمل الجماعي

- تعاون مع أفراد مجموعتي على استخدام الحاسوب في جمع صور لأهرامات ومسلّات مصرية، ثمّ نعّرضها على لوحة الحائط في الغرفة الصفية.

العلاقات الخارجية في الحضارات المصرية القديمة

الفكرة الرئيسية

- تعرّف العلاقات الخارجية للحضارة المصرية القديمة.

المفاهيم والمصطلحات

- البطالمة
The Ptolemies

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.
- التتابع الزمني.

أتخيل نفسي هناك

أتجوّل في مدينة الإسكندرية، وأزور جامعتها ومكتبتها الشهيرة.

أقامت الحضارة المصرية القديمة علاقات تجارية مع الحضارات المجاورة، وتبادلت خلالها البضائع والعلوم والثقافات، وحققت إنجازات عدّة أدت إلى التطور في المجالات كافة، إلا أن الضعف أصاب الدولة بسبب مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية. ومن أهم العوامل الداخلية:

1 ضعف الملوك وفسادهم.

2 قيام عدّة ثورات داخلية على السلطة المركزية.

3 انتشار المحسوبية والفساد.

4 تعدد الآلهة.

5 استيلاء الكهنة (رجال الدين) على جزء كبير من الأراضي الزراعية، وازدياد نفوذهم وتوسّع سلطاتهم على حساب الدولة.

السبب والنتيجة

النتيجة

قيام ثورات عدّة.

السبب



أما العوامل الخارجية فتمثلت في غزو الأحباش من الجنوب، ومن ثم الآشوريين من الشمال الشرقي، ثم غزو الفرس، وبقيت مصر تحت حكمهم حتى مجيء الإسكندر الأكبر المقدوني الذي أسس مدينة الإسكندرية، وأقام علاقات تجارية مع مصر القديمة.

احتلال الإسكندر المقدوني مصر وحكم البطالمة

الشكل (16): الإسكندر المقدوني.

احتل الإسكندر المقدوني آسيا الصغرى (تركيا) وبلاد الشام ومصر في عام 332 ق.م، وبعد وفاته قُسمت الإمبراطورية التي امتدت من بلاد اليونان غرباً إلى الهند شرقاً بين قادة جيوشه، فاستقر القائد (بطليموس) في مصر وسيطر عليها وعلى بلاد الشام، وسُميت دولته «دولة البطالمة»، وفي ظل هذه الدولة انصهرت الحضارة المصرية القديمة مع الحضارة اليونانية بما سُمي «الحضارة الهلنستية». وكان الإله آمون الإله الوحيد الذي يعبدّه المصريون في ذلك الوقت. وبنى البطالمة في الإسكندرية القصور والحدائق، وأصبحت الإسكندرية مركزاً للحضارة في مجال الفن والعلم والصناعة والتجارة، وتأسست جامعة الإسكندرية ومكتبتها المشهورة، وبرز فيها عدد من العلماء،

مثل: إقليدس (عالم الهندسة)، وبطليموس (الجغرافي)، ومانيتون (المؤرخ المصري). وكانت الإسكندرية الميناء الأول في البحر المتوسط.

الشكل (17): منارة الإسكندرية التي بُنيت في عهد بطليموس الأول.



واستمرَّ البطالمةُ في حكمِ مصرَ حتَّى سيطَرَ عليها الرومانُ بقيادةَ الإمبراطورِ (بومبيوس) في عامِ 64 ق.م.
واستمرَّ حكمُ الرومانِ في مصرَ حتَّى عامِ 640 م.



الشكل (18): تمثالُ الملكةِ كليوباترا.

كليوباترا

يتألَّفُ اسمُها منْ مقطعينِ: «كليو» ويعني «فخرٌ»، و«باترا»
يعني «وطنٌ». وقد منحتْ كليوباترا نفسها لقبَ الإلهِ «إيزيس
الجديدة».
وصلتْ كليوباترا إلى الحكمِ بعدَ وفاةِ أبيها بطليموسَ الثاني
عشرَ.

- ◆ أصمَّم خطأً زمنيًّا أبيضٌ عليه أهمُّ الغزواتِ التي تعرَّضتْ لها حضارةُ مصرَ القديمةُ.
- ◆ علامٌ يدلُّ تعرُّضَ مصرَ لاعتداءاتٍ عدَّةٍ؟



أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي، وبالرجوعِ إلى أحدِ مُحركاتِ البحثِ الآمنةِ، أُعدُّ عرضًا تقديميًّا أبيضٌ فيه
إنجازاتِ كليوباترا بعدَ وصولها إلى الحكمِ.

الملخصُ

حقَّقتِ الحضارةُ المصريةُ إنجازاتٍ عديدةً، ولكنها تعرَّضتْ لفترةٍ منَ الضعفِ؛ بسببِ مجموعةٍ
منَ العواملِ الداخليةِ والخارجيةِ.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة:

- أعددُ العواملَ الداخليةَ لضعفِ الدولةِ المصريةِ القديمةِ.
- أذكرُ أهمَّ إنجازاتِ البطالمةِ في مصرَ.
- أتبعُ أهمَّ الاعتداءاتِ التي تعرّضتْ لها مصرُ القديمةُ قبلَ حكمِ البطالمةِ.

2. المصطلحاتُ

- أوضحُ المقصودَ بكلِّ ممّا يأتي: الإسكندرُ المقدونيُّ، الحضارةُ الهلنستيةُ.

3. التفكيرُ الناقدُ والإبداعيُّ

- كيفَ أسهمَ النظامُ الطبقيُّ في المجتمعِ المصريِّ القديمِ في استمرارِ الحضارةِ؟

4. البحثُ

- أبحثُ عنَ أهمِّ الآلهةِ والمعتقداتِ الدينيةِ في الحضارةِ المصريةِ القديمةِ وتأثيرها على الفنِّ.

5. العملُ الجماعيُّ

- أعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي على تصميمِ عرضٍ تقديميٍّ يبيِّنُ أهمَّ الحضاراتِ التي أثّرتْ في الحضارةِ المصريةِ القديمةِ وتأثّرتْ بها.



أعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي على إعدادِ مقطعٍ مرئيٍّ (فيلمٍ) قصيرٍ يبيِّنُ إنجازاتِ الإسكندرِ المقدونيِّ.

الفكرة الرئيسة

- 1- أعدّد أبرز ملوك الدولة المصرية الحديثة.
- 2- أذكر أهمّ الصناعات التي عرفتّها الحضارة المصرية القديمة.
- 3- ما الأسماء الأخرى لمدينة الأقصر؟
- 4- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
 1. احتل الإسكندر المقدونيّ آسيا الصغرى (تركيا) وبلاد الشام ومصر في عام:

أ- 330 ق.م ب- 331 ق.م ج- 332 ق.م د- 333 ق.م.
 2. كانت مهمته تحصيل الضرائب والإشراف على الشؤون العامّة في الدولة، هو:

أ- الفرعون. ب- الوزير. ج- الكاهن. د- حاكم الإقليم.
 3. من أهمّ العوامل الداخلية لضعف الحضارة المصرية القديمة:

أ- غزو الأحباش. ب- غزو الفرس. ج- تعدّد الآلهة. د- احتلال الإسكندر المقدونيّ مصر.
 4. الكتابة التي استخدمت في الحضارة المصرية القديمة هي:

أ- المسمارية. ب- النبطية. ج- الآرامية. د- الهيروغليفية.
 5. استمرّ حكم الهكسوس لمصر:

أ- 50 عامًا. ب- 100 عام. ج- 150 عامًا. د- 200 عام.
 6. الملك الذي نجح في إخراج الهكسوس من مصر هو:

أ- توت عنخ آمون. ب- امنحوتب الرابع. ج- احمس الأول. د- امنحوتب الأول.

المصطلحات

- أَوْضَحَ المقصودَ بكلِّ مِمَّا يَأْتِي: الدَّلَتَا، السَّهولُ الفِيزِيَّةُ، مَمْفِيسُ، أَبُو الهولِ، الأَقْصَرُ، حَجْرُ رَشِيدٍ، البطالمةُ.

التفكير الناقد والإبداعي

1- أفسّر كلّاً ممّا يأتي:

أ- بناءُ منارة الإسكندرية في عهد البطالمة.

ب- شهدت فترة الدولة الحديثة في تاريخ الدولة الفرعونية الحديثة إنجازاتٍ عدّة.

2- أبين دلالة وصول المرأة المصرية إلى الحكم.

3- لِمَ تُعَدُّ مدينةُ الأَقْصَرِ وجهةً للسياحِ مِنْ مختلفِ أنحاءِ العالمِ؟

العمل الجماعي

- أنفِذْ زيارةً افتراضيةً باستخدامِ الإنترنتِ إلى المتاحفِ المصرية؛ لمشاهدةِ القطعِ الأثريةِ وتعرّفِ تاريخها.

- بالتعاونِ معَ أفرادِ مجموعتي، أصمِّمُ مقطعاً مرئياً (فيديو) قصيراً أتناولُ فيه أهمَّ معالمِ الحضارةِ المصريةِ القديمةِ وأبرزَ إنجازاتها، ثم أعرِضُه أمامَ زملائي / زميلاتي في الغرفةِ الصفيةِ.

مشروع الوحدة



أصمِّمُ بالتعاونِ معَ أفرادِ مجموعتي عرضاً تقديمياً (PowerPoint)، نوضِّحُ فيه أبرزَ عجائبِ الدنيا السبعِ الجديدةِ، وأرفقُ صوراً لها.

الخرائط والتقنيات الجغرافية



الفكرة العامة

الخريطة تمثيلٌ لسطح الأرضِ أو جزءٍ منه، وتُستخدَمُ في مجالاتٍ عدّة. وتُعَدُّ الصورُ الجويةُ والمرئياتُ الفضائيةُ مصدرًا لإعدادِ الخرائطِ وتوفيرِ المعلوماتِ عن الأرضِ، وتعملُ نُظُمُ المعلوماتِ الجغرافية على تجميعِ البياناتِ المرتبطةِ بالمكانِ، وتخزينها، ومعالجتها، وتحليلها.



ماذا سألعلّم؟



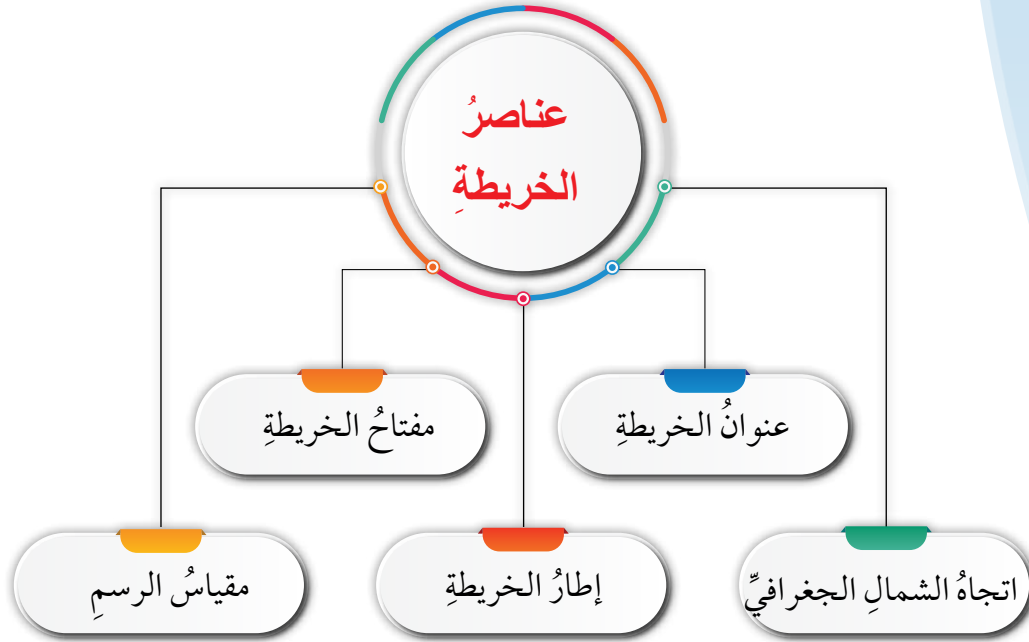
- ❧ الخرائط: أنواعها، وأهميتها.
- ❧ الصور الجوية والفضائية.
- ❧ نظم المعلومات الجغرافية.

الخرائط: أنواعها، وأهميتها

أتخيلُ نفسي هناك

أتجولُ في مكتبة جامعة أكسفورد وقد عثرتُ على كتاب «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق»، لمؤلفه العالم الجغرافي العربي الإدريسي، الذي تضمّن خريطة للعالم تُعدُّ من أدقّ الخرائط التي أُعدت في العصور الوسطى، وأتساءل: كم احتاج الإدريسي من الوقت لإعداد هذه الخريطة؟

الخريطة رسمٌ مُصغَّرٌ لتمثيل سطح الأرض أو جزءٍ منه على سطح مُستوٍ وفق مقياس رسمٍ معيّن، باستخدام مجموعة من الرموز والألوان. ويبيّن الشكل الآتي العناصر التي تتضمنها الخريطة:



الشكل (1): عناصر الخريطة.

الفكرة الرئيسية

- تعرّف مفهوم الخريطة، وعناصرها، وأنواعها، وأهميتها.

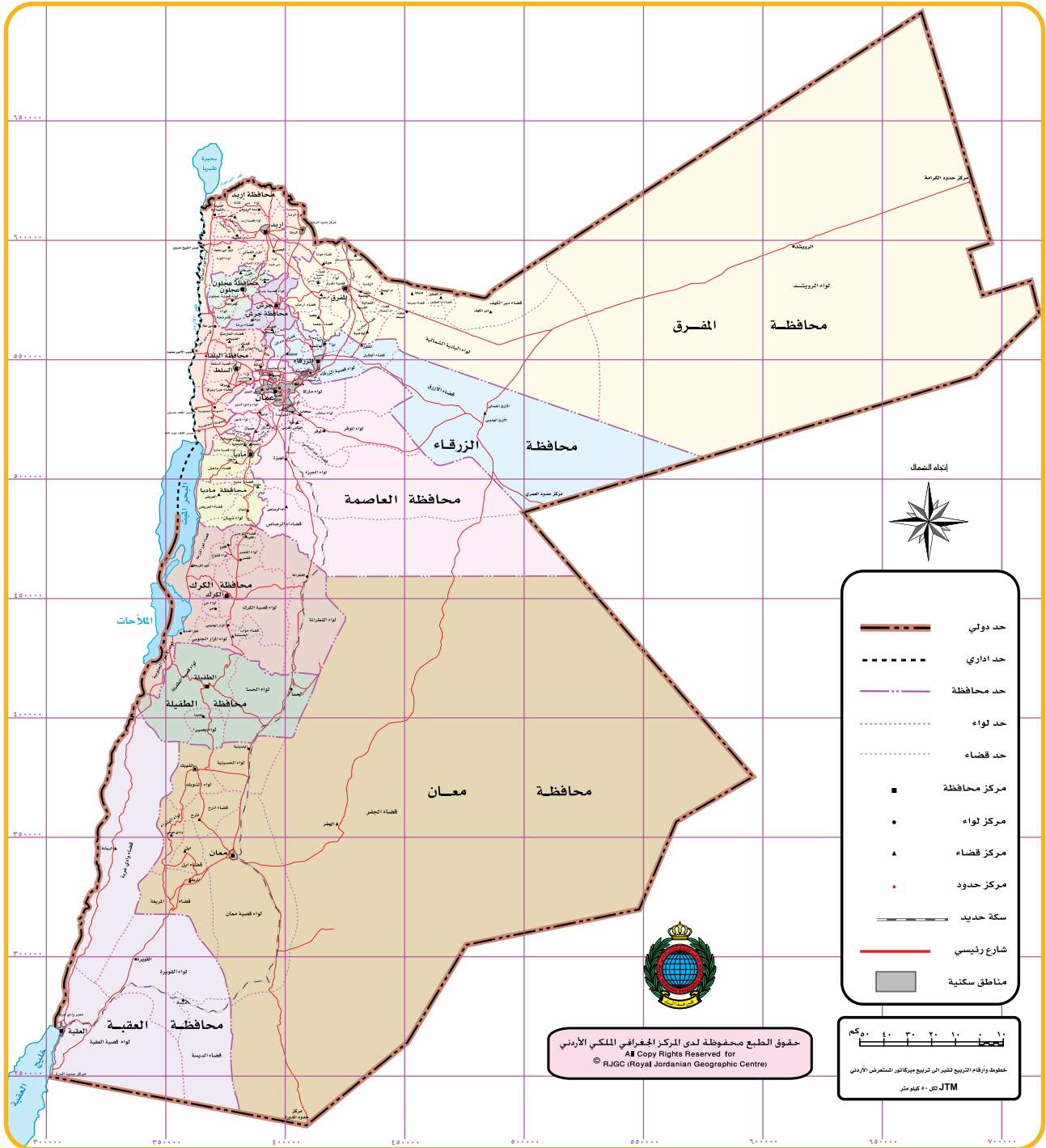
المفاهيم والمصطلحات

- الخريطة Map
- خرائط استخدام الأرض Land-Use Maps

مهارات التعلم

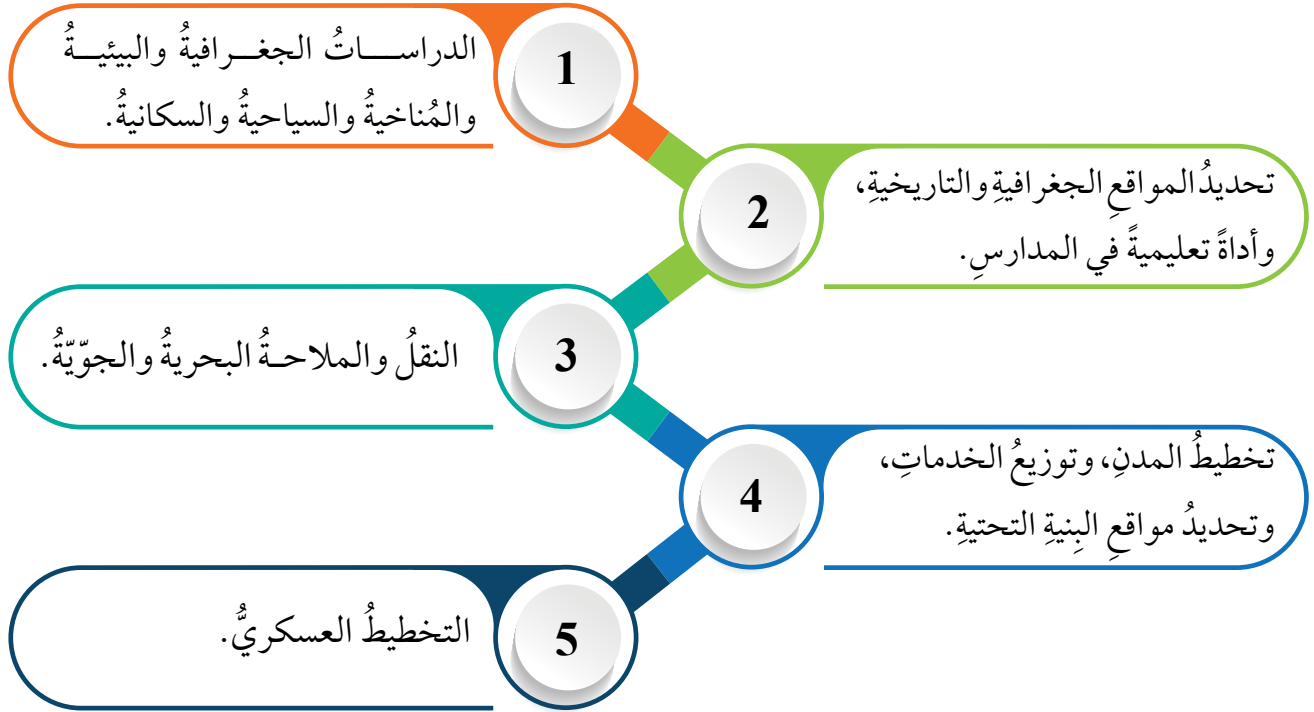
- الشبه والاختلاف.
- مهارات الخريطة.

◆ أبين عناصر الخريطة الظاهرة على خريطة الأردن السياسية.



أهمية الخرائط

تُستخدم الخرائط في مجالاتٍ متعدّدة، أهمّها ما يأتي:



أنواع الخرائط

للخرائط عدّة أنواع، ويمكن تصنيفها في مجموعات بناءً على مقياس الرسم أو على محتواها.

أولاً: أنواعها وفق مقياس الرسم

مقياسُ رسم الخريطة هو ما يحدّد نسبة أيّ بُعدٍ على الخريطة وما يقابله في الطبيعة؛ فمثلاً: المقياس $(1:100000)$ يعني أنّ كلّ (1) سنتيمترٍ على الخريطة يقابله (100000) سنتيمترٍ في الطبيعة؛ أي أنّ كلّ (1) سنتيمترٍ يعادل (1) كيلومتر.

وتُقسّم الخرائط وفق مقياس الرسم إلى:

❖ خرائط ذات مقياس رسم صغير $(1:1000000)$ أو أكثر، ويُطلق عليها الخرائط المليونية، وهذه تغطّي مساحات شاسعة من سطح الأرض، لكنّها تُظهر تفاصيل قليلة.

❖ خرائط ذات مقياس رسم متوسط يتراوح مقياس رسمها بين $(1:25000)$ إلى (250000) ، وتغطّي مساحات صغيرة نسبياً، إلّا أنّها تحتوي على تفاصيل أكثر وأدق مقارنةً بخرائط المقياس الصغير.

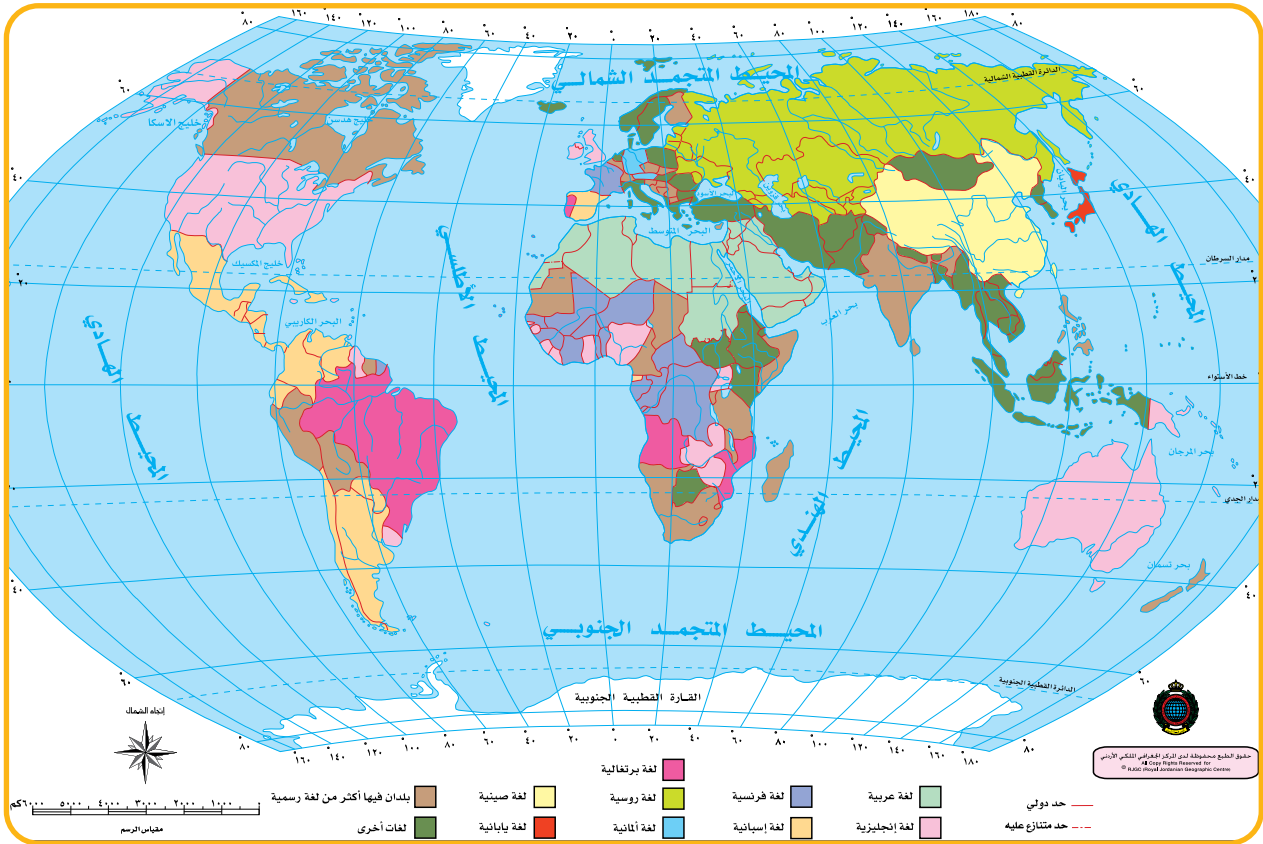
❖ خرائط ذات مقياس كبير $(1:10000)$ ، وهذه تغطّي مساحات أقل من سطح الأرض، وتحتوي على تفاصيل دقيقة.



إذا كانت المسافة بين مدينتين على الخريطة (10) سنتيمترات، فأحسب المسافة على الطبيعة إذا علمت أن مقياس رسم الخريطة هو: (1 : 1000000).

ثانيًا: أنواعها وفق المحتوى

أ- الخرائط العامة: هي الخرائط التي تبين الظواهر الطبيعية والبشرية المتنوعة، ويتوقف عدد الظواهر في الخريطة على مقياس الرسم، فإذا كان مقياس الرسم صغيرًا (مثل خرائط الأطلس) فإن عدد الظواهر على الخريطة يكون محدودًا. أنظر الشكل الآتي الذي يدل على خريطة ذات مقياس صغير تبين توزع اللغات في العالم.

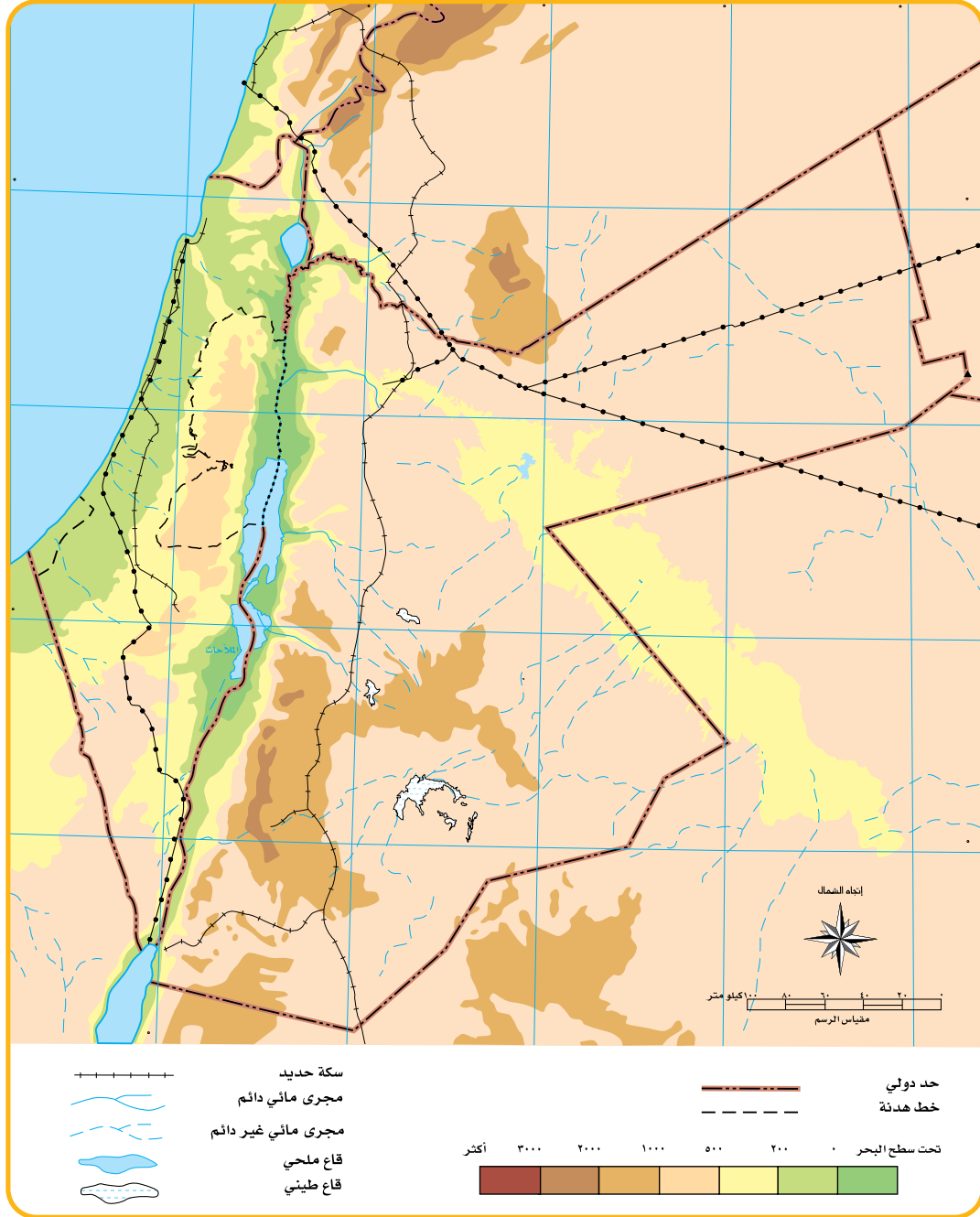


الشكل (3): خريطة العالم - اللغات الرسمية.

ب- الخرائط الموضوعية: هي الخرائط التي تعرض موضوعاً محدداً، وتُقسّم إلى نوعين، هما:

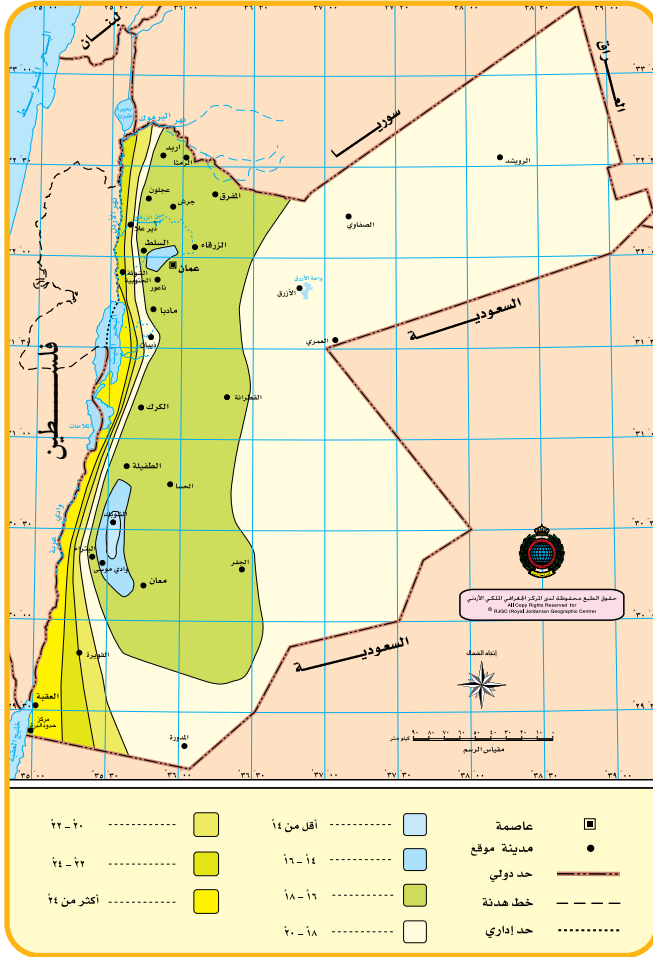
1 الخرائط الطبيعية

« خرائط التضاريس: خرائط تمثل أشكال سطح الأرض، وفيها تُستخدم الألوان لتمثيل الأشكال الأرضية، إذ يُستخدم اللون الأخضر للدلالة على السهول، واللون الأصفر للدلالة على الهضاب، واللون البني للدلالة على الجبال، في حين تظهر المسطحات المائية باللون الأزرق الفاتح للمناطق قليلة العمق، ثم تزداد درجة قتامة اللون مع زيادة عمق الماء.

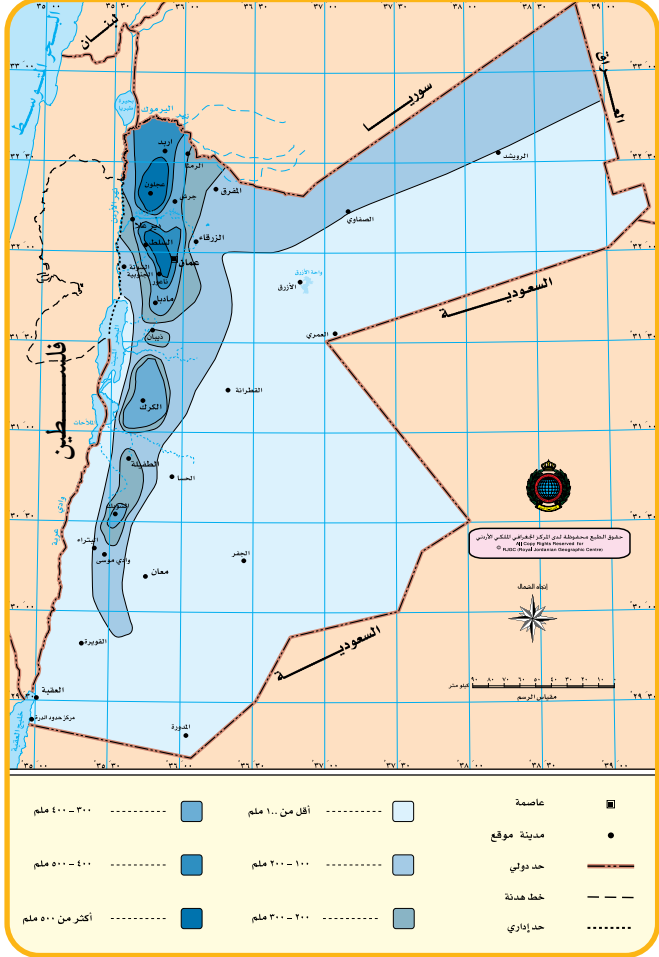


الشكل (4): خريطة المملكة الأردنية الهاشمية - طبيعية.

« الخرائط المناخية: تُستخدم هذه الخرائط لإظهار توزيع العناصر المناخية، مثل: معدلات درجات الحرارة، ومعدلات سقوط الأمطار، ومقدار الضغط الجوي، وسرعة الرياح واتجاهها.



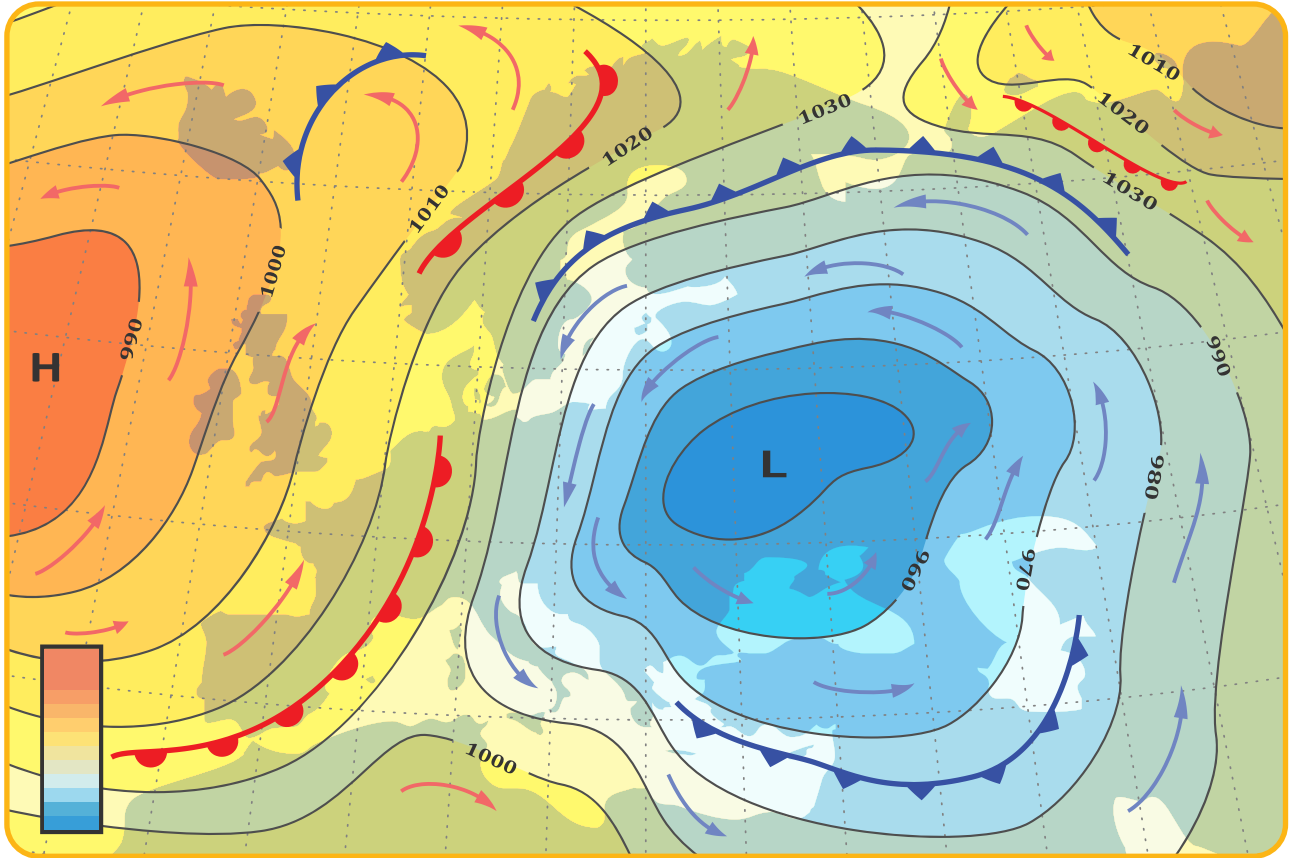
الشكل (6): خريطة المملكة الأردنية الهاشمية المعدّل السنوي لدرجة الحرارة (درجة مئوية).



الشكل (5): خريطة المملكة الأردنية الهاشمية المعدّل السنوي للأمطار.

- ◆ أذكر المناطق التي يزيد فيها معدل الأمطار السنوي على 500 ملم.
- ◆ أكوّن تعميماً يوضح العلاقة بين معدل الأمطار السنوي والموقع الجغرافي.
- ◆ أذكر المناطق التي يزيد فيها المعدّل السنوي لدرجات الحرارة على 20° درجة مئوية.

تبيّن الخرائط المناخية الرقمية عناصر الطقس اليومية، وهي متاحة على مواقع الإنترنت؛ ليتمكن الأشخاص كافة في العالم من الوصول الفوري إلى معلومات الطقس. وتُحدّث بصورة مستمرة، فمثلاً: تُستخدم الألوان لتمثيل الظواهر المناخية، ومن ذلك: يُستخدم اللون الأزرق للدلالة على المناطق الباردة، واللون الأحمر للدلالة على المناطق الدافئة، وتُستخدم خطوط التساوي لإظهار المناطق التي تتساوى فيها قيم الضغط الجوي (وتُعرف بخطوط الضغط الجوي المتساوية)، ويُرمز إلى الضغط الجوي المرتفع بالحرف H ومنطقة الضغط الجوي المنخفض بالحرف L.



الشكل (7): خريطة مناخية / قيم الضغط الجوي.

تطبيق

بالتعاون مع أفراد مجموعتي:

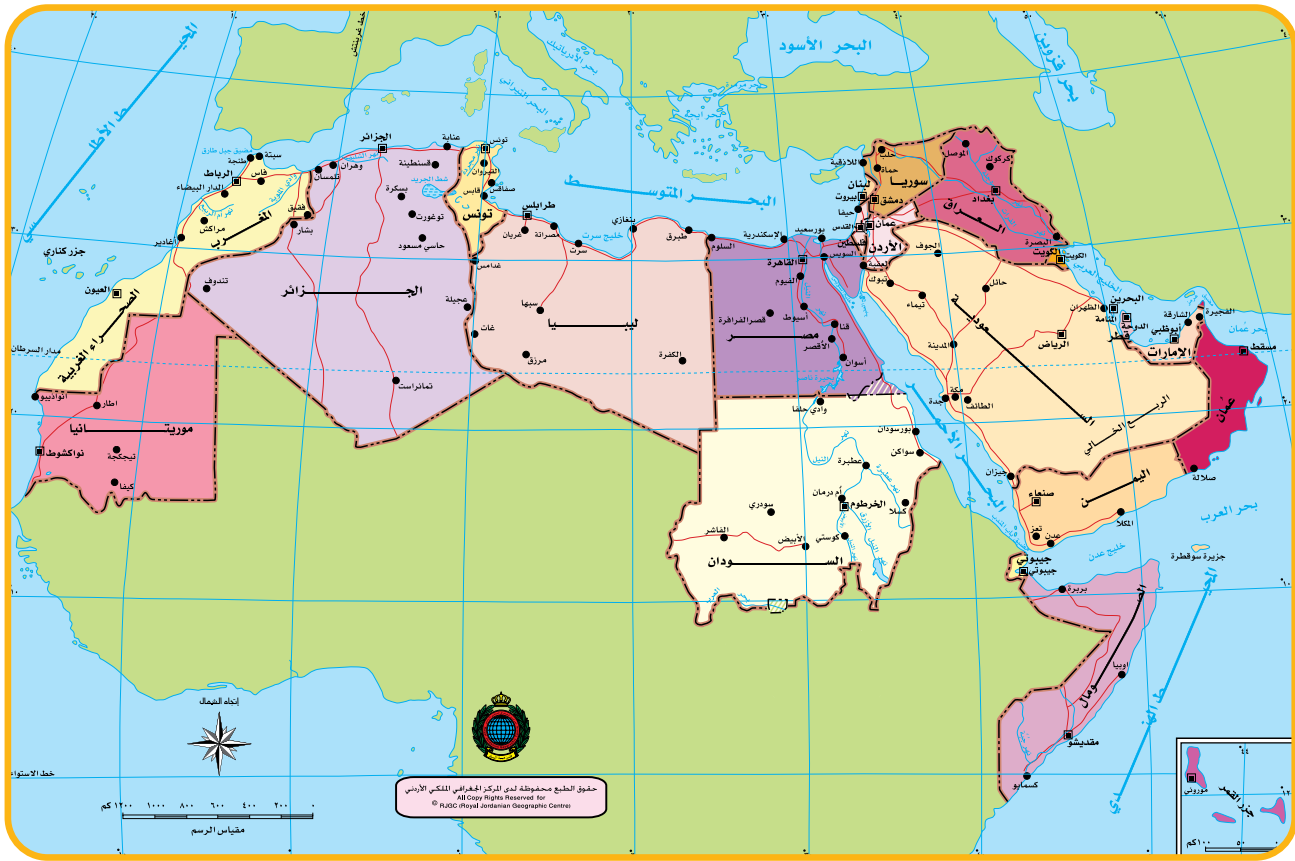
- أحدّد على الخريطة المنطقة الأقل حرارة.
- أذكر أعلى قيمة وأقل قيمة للضغط الجوي ظهرت على الخريطة.
- أستذكر ما تعلّمته في درس «عناصر المناخ» في الفصل الدراسي الأول، وأرسم خطأ يحدّد اتجاه الرياح على الخريطة وفق الاختلاف بين مناطق الضغط الجوي.

﴿ خرائط التربة: تعرض هذه الخرائط معلومات حول أنواع التربة وتوزيعها، وتستخدم في مجالات عديدة، أهمها: تحديد أنواع المحاصيل الزراعية، ودرجة ملائمة التربة للبناء، وإقامة المشاريع المختلفة. ﴾

2 الخرائط البشرية

﴿ الخرائط السياسية: هي من أكثر أنواع الخرائط استخدامًا في العالم، إذ تظهر عليها الحدود السياسية بين الدول، والمدن الرئيسية، والمسطحات المائية الرئيسية (مثل: المحيطات، والبحار، والأنهار، والبحيرات). ﴾

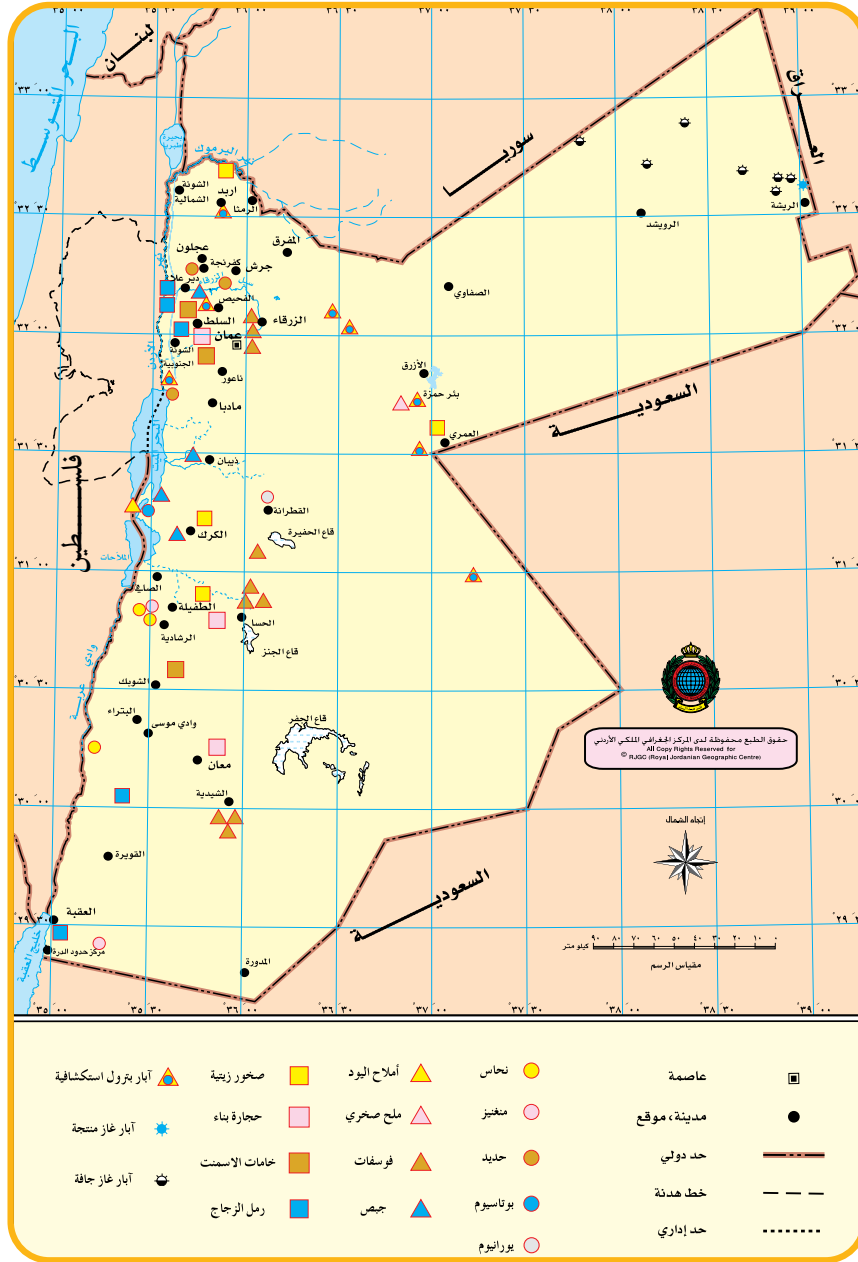
- أتاُمَلْ الخريطة السياسية الآتية، ثم أجيب عما يليها.



الشكل (8): خريطة الوطن العربي - سياسية.

- ◆ إذا أردت القيام برحلة بحرية من دولة الكويت إلى جمهورية موريتانيا، فأذكر:
 - المسطحات والممرات المائية التي سأمربها بالترتيب.
 - أسماء ثلاث دول عربية.
 - أسماء ثلاثة مسطحات مائية.

﴿ خرائط الموارد المعدنية: تُظهر هذه الخرائط توزيع الموارد المعدنية؛ حتى تسهل دراستها والتخطيط للمشاريع الاقتصادية والتنمية، وعادة تُستخدم فيها الرموز لتمثيل الموارد. أتمل خريطة الموارد الآتية، ثم أجيب عما يليها:



الشكل (9): خريطة المملكة الأردنية الهاشمية - الثروة المعدنية.

- ◆ أعدد ثلاث مناطق يوجد فيها النحاس في الأردن.
- ◆ ماذا يمثل المربع الأصفر على الخريطة؟

﴿ خرائط النقل: تُستخدم هذه الخرائط في تحديد مسارات النقل البري والبحري والجوي.



الشكل (10): خريطة الممالك القديمة في الأردن.

« خرائط استخدامات الأرض:

تُستخدم في توضيح طبيعة الأرض واستخداماتها، مثل: الأراضي الخصبة القابلة للزراعة، وأراضي المراعي والغابات، والأراضي الصحراوية.

« الخرائط التاريخية: هي خرائط تعرض

المعلومات الجغرافية في فترة تاريخية محددة، مثل: خرائط الممالك القديمة في الأردن.

التطور التكنولوجي وإعداد الخرائط

تتصف الخرائط الحديثة بالدقة، إذ تُعَدُّ بالاعتماد على الصور الجوية والفضائية التي تظهر التفاصيل الدقيقة للمعالم الطبيعية والبشرية على سطح الأرض، وتُحدَّث بصورة مستمرة، مثل الخرائط التي تظهر حركة المرور، وإغلاقات الطرق، وحالة الطقس. وتسعى تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى إحداث ثورة في رسم الخرائط من حيث الدقة والتفاصيل، وذلك بأتمتة العمليات، وتحليل مصادر البيانات، وتوفير إمكانية مقارنة البيانات القديمة مع البيانات الحديثة لإظهار التغيرات التي طرأت على المكان.

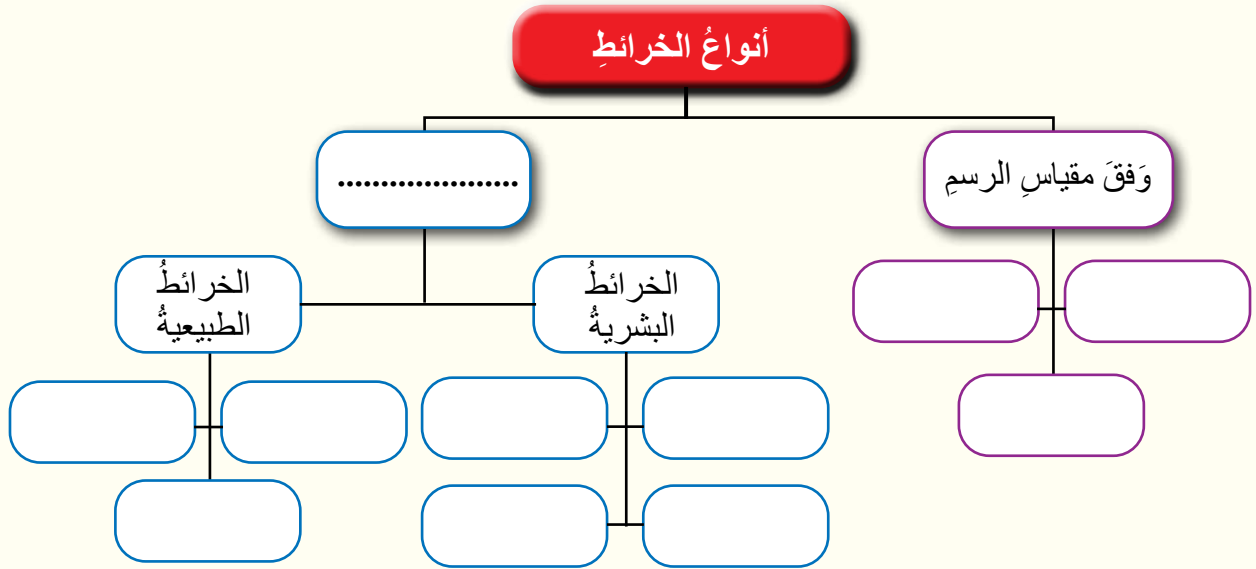
الملخص

الخريطة وسيلة مهمة لتعريف الظواهر الطبيعية والبشرية ودراستها، وتتكوّن الخريطة من عناصر تمكّن المستخدمين/ المُستخدمات من استخدامها، وتتعدّد أنواع الخرائط حسب مقياس رسمها أو محتواها.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أوضح أهمية الخرائط.
- أبين دلالات الألوان على الخرائط التضاريسية.
- أقرن بين الخرائط ذات مقياس الرسم الكبير وتلك ذات مقياس الرسم الصغير من حيث: المساحة التي تغطيها، ودقة التفاصيل.
- أبين أهمية الخرائط بوصفها أداة تعليمية في المدارس لدراسة التاريخ.
- أكمل الخريطة المفاهيمية الآتية:



2. **المصطلحات:** أوضح المقصود بكل مما يأتي: الخريطة، خرائط الموضوعات.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر: تمثل المسطحات المائية بدرجات اللون الأزرق المتفاوتة.

4. العمل الجماعي

- تعاون مع أفراد مجموعتي على الرجوع إلى الموقع الإلكتروني <https://www.openstreetmap.org> ، وأطلع على محتوياته، وأعد تقريراً عن الخرائط التفاعلية التي توفر معلومات تفصيلية عن المواقع.

5. **التطبيق:** تعاون مع أفراد مجموعتي على رسم خريطة لمدرستي بمقياس الرسم (1:1000)، وأبين فيها المرافق الرئيسة للمدرسة.

الصور الجوية والفضائية⁹

الدرس 2

أتخيل نفسي هناك

أعمل في مجال التصوير الجوي، وأستخدم المسيرات التي تحمل آلات تصوير (كاميرات) لالتقاط الصور من الجو والتحكم بها عن بُعد عن طريق أجهزة التحكم الأرضية؛ بهدف تصوير المناطق السياحية في الأردن وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي.

تعدّ الصور الجوية والمرئيات الفضائية من أهم الأدوات والتقنيات الجغرافية الحديثة، إذ تقدّم كمًّا هائلًا من المعلومات الدقيقة والشاملة عن سطح الأرض وما عليه.

أولاً: الصور الجوية

الصور الجوية هي صورٌ تُلتَقَطُ بواسطة آلات تصوير (كاميرات) خاصّةٍ محمولةٍ على طائراتٍ، وتغطّي مساحاتٍ كبيرةً من الأرض؛ ليسهلَ عن طريقها تعرّفُ المظاهر الأرضية. وتتميّز بالدقّة، ويمكنُ الاعتمادُ عليها في إنتاج الخرائط في وقتٍ أقلّ من استخدام القياسات الميدانية وبتكلفةٍ أقلّ. ويمكنُ عن طريق الصور الجوية متابعة التغيّرات على المظاهر الجغرافية عبر الزمن.

توضّح الصور الملتقطة بالأشعة تحت الحمراء بعض المعالم والخصائص الأرضية التي لا يمكنُ رؤيتها بالعين المجردة، وتُتيح تصوير المناطق التي يصعب الوصول إليها.

◆ أستخلص سمات الصور الجوية.

الفكرة الرئيسية

- تعرّف الصور الجوية والفضائية، وأهميتها.

المفاهيم والمصطلحات

- الصور الجوية
Aerial Photography
- المرئيات الفضائية
Satellite Imagery
- الاستشعار عن بُعد
Remote Sensing

مهارات التعلم

- الشبه والاختلاف.
- استخلاص النتائج.

أنواع الصور الجوية:

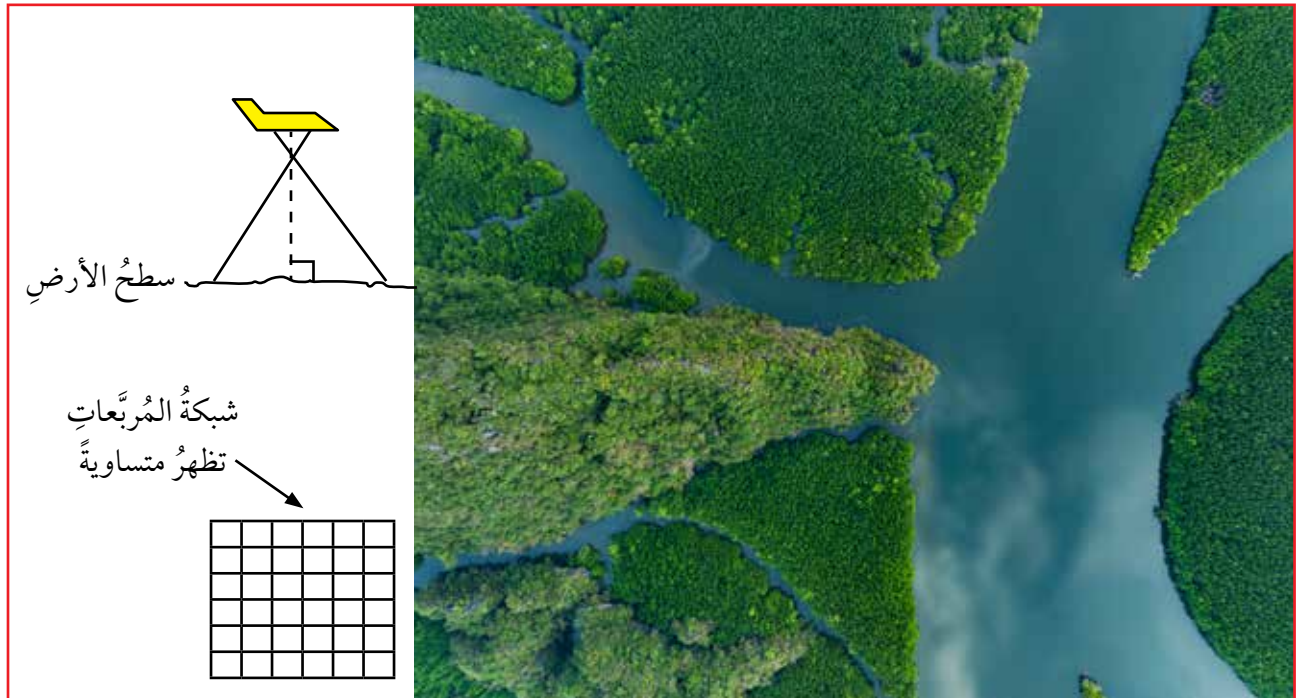
تُصنّف الصور الجوية إلى عدّة أنواع بناءً على:



ويُعدُّ التصوير حسب زاوية التصوير (درجة الميل) الأكثر أهمية.

تُقسّم الصور الجوية حسب زاوية التصوير (درجة الميل) إلى نوعين، هما:

1) الصور الجوية الرأسية: يكون محور آلة التصوير (الكاميرا) في وضع رأسيّ (عموديّ) مع سطح الأرض، وتُعدُّ الصور المُلتقطة الأنسب والأكثر دقّة في إنتاج الخرائط؛ لأنّ الخصائص الهندسية للصورة تكون متساوية، فإذا تخيلنا عددًا من المربّعات المتساوية على سطح الأرض فإنّها ستظهر مربّعات متساوية على الصورة الرأسية.



الشكل (11): الصور الجوية الرأسية.

2) **الصور الجوية المائلة:** يميل محور آلة التصوير (الكاميرا) بدرجة كبيرة عن الوضع الرأسي بحيث يظهر الأفق في الصورة. ومن سمات هذه الصور أنها تغطي مساحات أكبر من سطح الأرض.



الشكل (12): الصور الجوية المائلة.

تفسير الصور الجوية: علم استخلاص المعلومات والخصائص النوعية للمعالم الجغرافية على سطح الأرض من الصور الجوية، وهو علم مبني على أسس علمية عن طريق برامج حاسوبية متخصصة.

ثانيًا: الصور الفضائية

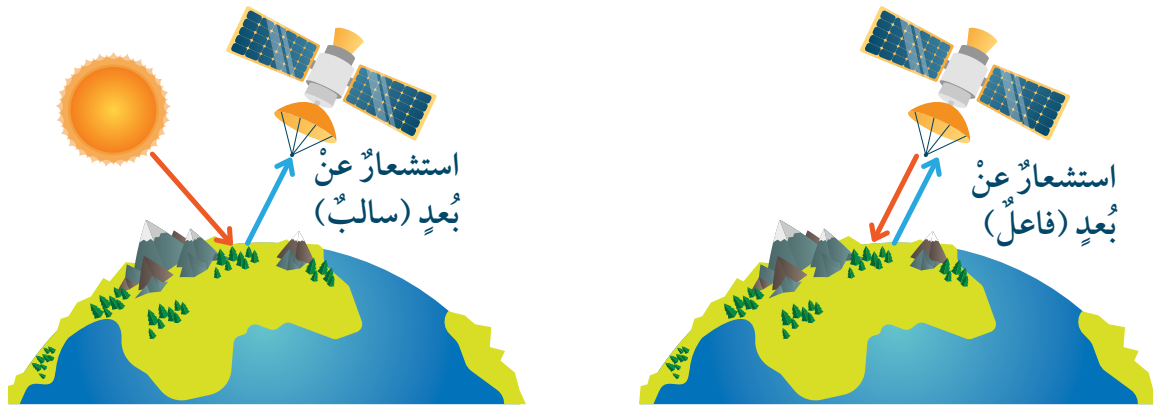
الصور الفضائية (المرئيات الفضائية) هي صورٌ تُلتقط من الفضاء بواسطة مُستشعراتٍ أو آلاتٍ تصويرٍ (كاميرات) محمولة على الأقمار الصناعية التي تدور في مداراتٍ مختلفة تتراوح بين المنخفض والمتوسط والمدار الجغرافي الثابت (المُتزامن مع دوران الأرض). وتستخدم الأقمار الصناعية أنواعًا متعددة من المُستشعرات، منها:

- 1) **المُستشعرات الضوئية المرئية:** وتعتمد على انعكاس الضوء الساقط على الهدف المراد تصويره، وتظهر هذه الصور بالألوان الحقيقية.
- 2) **مُستشعرات الأشعة تحت الحمراء:** وتعتمد على استشعار اختلاف الحرارة بين الهدف والمنطقة المحيطة، وتمتاز بإمكانية التصوير الليلي.
- 3) **الرادار:** ويستخدم الموجات الكهرومغناطيسية.
- 4) **الليدر:** ويستخدم الليزر لقياس المسافات وإنشاء نماذج ثلاثية الأبعاد.

آلية التقاط المرئيات الفضائية:

تسجلُ المُستشعراتُ المحمولةُ على الأقمارِ الصناعيةِ الأشعةَ المُرتدَّةَ عنُ سطحِ الأرضِ، إذ تعتمدُ خلالَ النهارِ على الأشعةِ الشمسيةِ المُنعكِسةِ عنُ سطحِ الأرضِ، وخلالَ الليلِ على الأشعةِ التي تُرسلُها أجهزةُ الاستشعارِ في الأقمارِ الصناعيةِ نحوَ الظاهرةِ لتسجِّلَ الأشعةَ المُرتدَّةَ عنها، ثمَّ تُرسلُ البياناتُ إلى المحطاتِ الأرضيةِ التي تعالجُها وتحوِّلُها إلى مرئياتٍ فضائيةٍ، ومن ثمَّ يُستفادُ منَ المعلوماتِ المتعلقةِ بالظاهرةِ، وتُستخرجُ منَ المرئيةِ الفضائيةِ؛ للكشفِ عنُ معلوماتٍ جديدةٍ تُسهمُ في دراسةِ الظاهرةِ.

الاستشعارُ عن بُعد: علمٌ يتمُّ بواسطتهِ الحصولُ على بياناتٍ ومعلوماتٍ عنُ سطحِ الأرضِ والمُسطَّحاتِ المائيةِ من دونِ الاتصالِ المباشرِ بينَ جهازِ الالتقاطِ والظاهرةِ.



الشكل (13): الاستشعارُ عن بُعد.

فوائد الصور الجوية والمرئيات الفضائية:

للصور الجوية والمرئيات الفضائية فوائدٌ عديدةٌ، منها:

1 رصدُ الأخطارِ الطبيعيةِ وتبُّعُها، مثلُ: الأعاصيرِ، والبراكينِ، وحرائقِ الغاباتِ؛ لتقليلِ الخسائرِ البشريةِ والماديةِ.

2 مراقبةُ التلوثِ على سطحِ الأرضِ أو في البحارِ والمحيطاتِ.

3 تصنيفُ أنواعِ الطبقاتِ الجيولوجيةِ، وإعدادُ الخرائطِ لها.

4 حصرُ مناطقِ المحاصيلِ الزراعيةِ المختلفةِ، وتحديدُ أنواعِ الأمراضِ التي قد تصيبُها.

5

دراسة المناخ والطقس، وتزويد أهل الاختصاص بالبيانات المناخية.

6

إعداد خرائط استخدامات الأرض، ومتابعة مشاريع التوسيع العمراني.

7

التخطيط للمشاريع، مثل: شبكات الطرق، والجسور، والأنفاق، والسكك الحديدية، ومراقبة الحركة المرورية.

8

التطبيقات العسكرية.



الشكل (14): مرئية فضائية توضّح عاصفة رملية في منطقة البحر المتوسط.

الملخص



تقدّم الصور الجوية والمرئيات الفضائية معلومات دقيقة وشاملة عن سطح الأرض، وتلتقط بواسطة آلات تصوير (كاميرات) محمولة على طائرات أو مستشعرات محمولة على الأقمار الصناعية، وتستخدم هذه الصور في عدد من المجالات والتطبيقات بعد معالجتها وتحليلها.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أوضح مميزات الصور الجوية.
- أبين أنواع الصور الجوية وفق زاوية التصوير (درجة الميل).
- أوضح آلية التقاط المرئيات الفضائية.
- أذكر أنواع المستشعرات المستخدمة في التصوير من الفضاء.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: الصور الجوية، المرئيات الفضائية، الاستشعار عن بُعد.

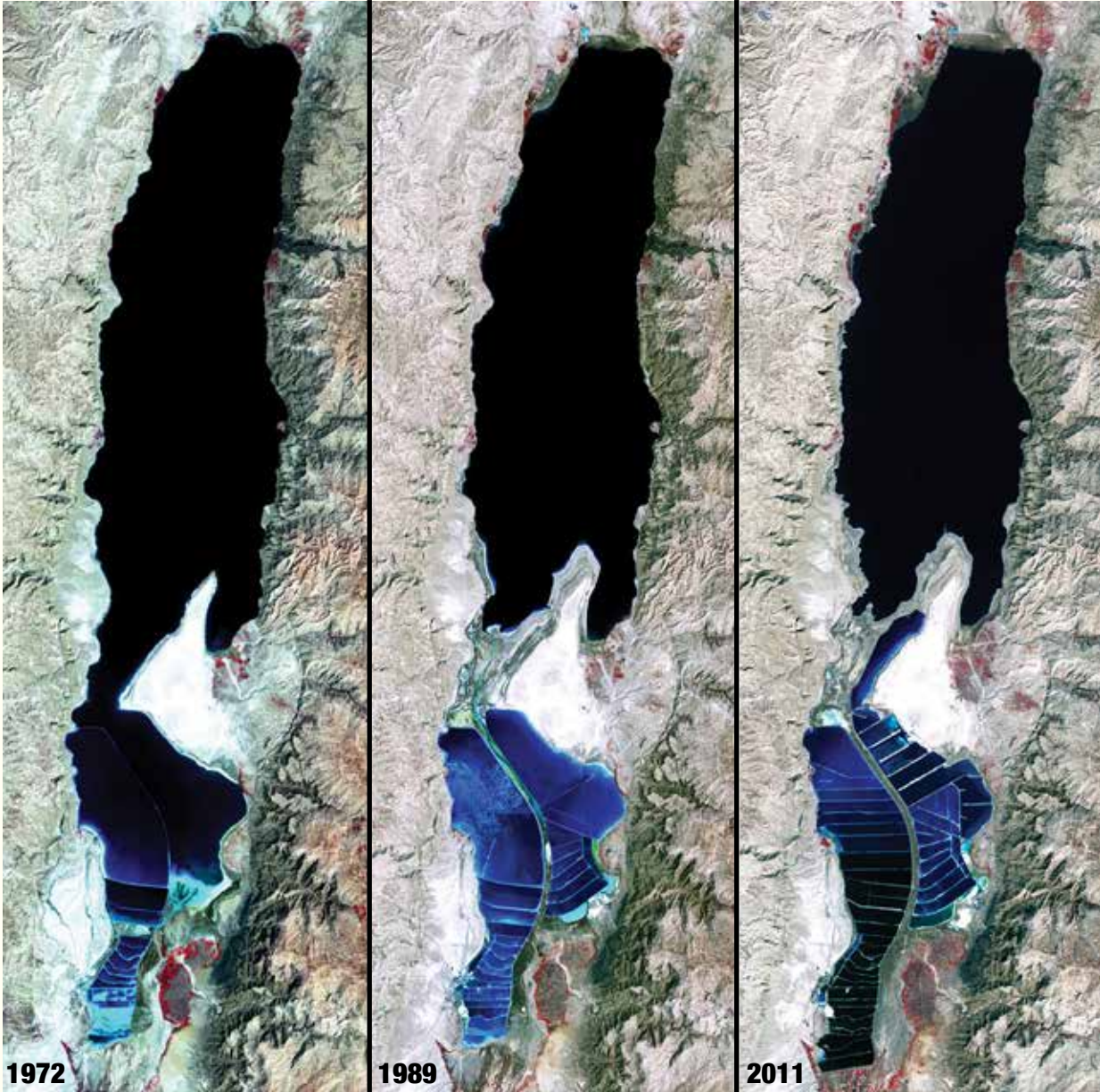
3. التفكير الناقد والإبداعي

- أبين تأثير العوامل الجوية المختلفة (مثل السحب) على جودة الصور الجوية والفضائية.
- أوضح أوجه الشبه والاختلاف بين الصور الجوية والمرئيات الفضائية.
- أفسر:
 - أ- تعدد الصور ذات المحور الرأسي الأنسب والأدق في إنتاج الخرائط.
 - ب- تستخدم المرئيات الفضائية في تتبع الأخطار الطبيعية، مثل: الأعاصير، والبراكين، وحرائق الغابات.
- أوضح: عدم وجود الشمس بوصفها مصدرًا للطاقة لتزويد الظواهر على سطح الأرض بالطاقة الكهرومغناطيسية أثناء الليل.



4. العمل الجماعي: أتعاون مع أفراد مجموعتي

- على تفسير المرئية الفضائية المجاورة بالإجابة عن الأسئلة الآتية:
- أذكر أسماء الدول والمسطحات المائية.
- أذكر اسم الممر المائي.
- أبين أهم الأشكال الأرضية.
- أتوقع ما يمثله اللون الأبيض في الصورة.



● أصفُ التغيُّرَ الظاهرَ في المَرئياتِ الفضائيةَ الَّذي طرأَ على مساحةِ البحرِ الميتِ منذُ عامِ 1972م إلى عامِ 2011م.

● ما الفائدةُ منُ رصدِ ظاهرةِ انحسارِ مياهِ البحرِ الميتِ بتقنيةِ الاستشعارِ عن بُعدٍ؟

نظم المعلومات الجغرافية

الدّرس 3

أتخيّل نفسي هناك

مهندسًا/ مهندسةً في المركز الجغرافي الملكي، نُعدُّ وزملائي/ زميلاتي قاعدةً خرائط استخدامات الأراضي في جنوب الأردن.

نظم المعلومات الجغرافية (GIS) تقنياتُ تمكّنُ من تجميع البيانات، وتخزينها، ومعالجتها، وتحليلها باستخدام برامج حاسب آليّ متخصصة، وما يميّزها من باقي نظم المعلومات: ارتباطها بمكانٍ أو موقعٍ جغرافيٍّ معيّنٍ على سطح الأرض.

أهمية نظم المعلومات الجغرافية

تتمثّل أهمية نظم المعلومات الجغرافية في جوانب عدّة، منها:

- « إدخال البيانات المكانية بدقّة وكفاءة عالية، وتحليلها بسرعة كبيرة.
- « إنتاج الخرائط التفصيلية؛ لقدرتها على تحليل كمّ ضخمٍ من البيانات المكانية المُعقّدة.

« توفير نماذج من البيانات الجغرافية (البيانات الوصفية).

« إمكانية الوصول إلى البيانات الجغرافية بسهولة.

مكونات نظم المعلومات الجغرافية

- 1 **الأجهزة:** وتشمل: الحواسيب، والشبكات، وأجهزة تحديد المواقع.
- 2 **البرامج الخاصة بالمعلومات الجغرافية:** وتشمل الأدوات والأساليب الخاصة بتخزين البيانات وتحليلها وعرض المعلومات، ومن أمثلتها: ArcGIS، و QGIS.

الفكرة الرئيسية

- تعرّف مفهوم نظم المعلومات الجغرافية، واستخداماتها.

المفاهيم والمصطلحات

- نظم المعلومات الجغرافية
Geographic Information Systems (GIS)
- البيانات المكانية
Spatial Data
- البيانات الوصفية
Attribute Data
- البيانات الخطية
Vector Data
- البيانات الشبكية
Raster Data

مهارات التعلّم

- استخلاص النتائج.

- 3 **البيانات:** وهي المكوّن الأهم، وتشمل البيانات المكانية والبيانات الوصفية.
- 4 **الموارد البشرية:** وتشمل متخصصين/ متخصصات يتولّون إدارة النظام وتطويره.
- 5 **طرق التحليل:** وتشمل: التحليل المكاني، وإعداد التقارير.



الشكل (15): مكوّنات نُظْم المعلومات الجغرافية.

خطوات بناء نُظْم المعلومات الجغرافية

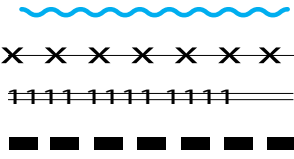
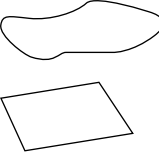
تُبنى نُظْم المعلومات الجغرافية وَفَق التسلسل الآتي:

- 1 **جمع البيانات من الخرائط والصور الجوية والفضائية والبيانات الإحصائية المرتبطة بالمكان.**
- 2 **تحويل البيانات إلى شكل رقمي بواسطة الحاسب الآلي (الكمبيوتر).**
- 3 **تعديل المعلومات الجغرافية لتصبح أكثر دقة ووضوحًا.**
- 4 **تجميع البيانات كافة لتصبح متكاملة.**
- 5 **توحيد مقاييس جميع الخرائط والصور الجوية والمرئيات الفضائية.**
- 6 **بناء نموذج يمثل الواقع.**

أنواع بيانات نظم المعلومات الجغرافية:

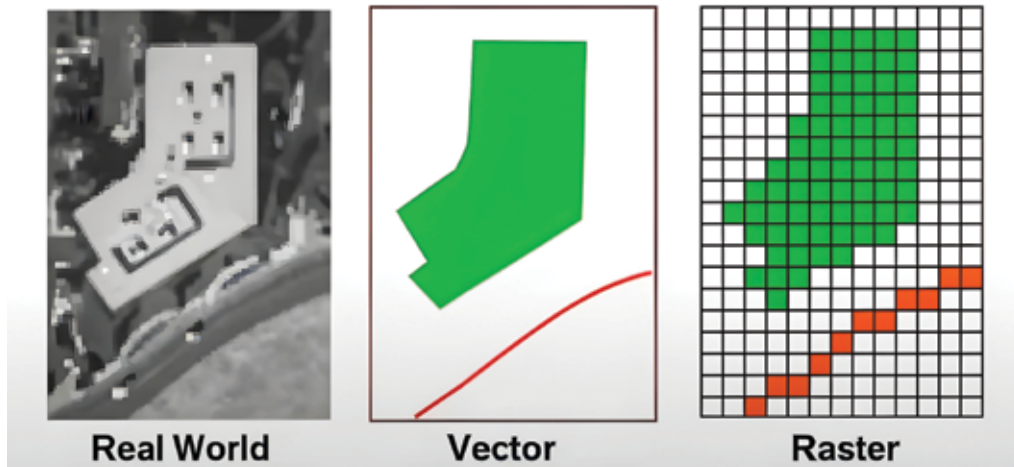
أولاً: البيانات المكانية، وتُقسَم إلى نوعين، هما:

1) **البيانات الخطية (Vector):** هي البيانات التي توضح موقعاً أو مكاناً، وترتبط بإحداثيات جغرافية، وتشمل العناصر الطبيعية والبشرية الموجودة في ذلك الموقع أو المكان، مثل: مطار، أو حدود، أو طريق، أو منطقة. وتُمثل هذه البيانات على شكل نقطة أو خط أو مساحة.

الطريقة	الرموز المستخدمة	أمثلة مناسبة
• النقاط Points		• مسجد • مطار • مستشفى
• الخطوط Lines		• سكة حديد • طريق • نهر
• المساحة المغلقة Polygon		• قطعة أرض • ملعب • حديقة

2) **البيانات الشبكية (Raster):** هي معلومات جغرافية تمثل شبكة أو مصفوفة من بُعدين من الخلايا الصغيرة تُسمى بكُسل (وحدة صورية)، ويُحدّد موقعها برقم صف وعمود، وتُعالج هذه المعلومات في برامج خاصة تُسمى معالجة الصور الرقمية أو المعلومات الشبكية.

الفرق في تمثيل البيانات باستخدام (Rastr و Vector)



ثانيًا: البيانات الوصفية

البيانات الوصفية هي بياناتٌ جدوليةٌ ونصيةٌ تهتمُّ بوصفِ الخصائصِ الجغرافيةِ للظواهرِ والمعالمِ على الخريطة، مثل: اسمِ المنطقة، وعددِ السَّكان، وعناصرِ المُناخ. وترتبطُ بالمعلوماتِ المكانية؛ لأنَّها تعبِّرُ عنِ الصفاتِ والحقائقِ المُرتبطةِ بالمكانِ أو الموقعِ الجغرافيِّ نفسه. تستخدمُ نُظُمُ المعلوماتِ الجغرافيةِ قواعدَ البياناتِ لتخزينِ جميعِ المعلوماتِ المكانيةِ والوصفيةِ والعلاقةِ بينها، ما يَتيحُ معالجةً متكاملةً للبيانات، وتحليلها مكانيًا، واستنتاجَ معلوماتٍ مُرتبطةٍ بجغرافيةِ المكان. ♦ استخلصُ أهميةِ العلاقةِ بينَ البياناتِ المكانيةِ والبياناتِ الوصفيةِ.

التقنياتُ المُرتبطةُ بنُظُمِ المعلوماتِ الجغرافيةِ

ترتبطُ مجموعةٌ منَ التقنياتِ بنُظُمِ المعلوماتِ الجغرافيةِ، ومنَ الأمثلةِ عليها: نظامُ تحديدِ المواقعِ العالميِّ (GPS)، وهوَ نظامٌ يعتمدُ على الأقمارِ الصناعيةِ لتحديدِ الموقعِ الجغرافيِّ بدقَّةٍ، ويتكوَّنُ منُ مجموعةِ أقمارٍ صناعيةٍ، وتُرسلُ إشاراتٌ مستمرةٌ إلى الأجهزةِ المُستقبلةِ على سطحِ الأرض. ♦ أُستنتجُ أهميةَ استخدامِ تطبيقاتِ نظامِ تحديدِ المواقعِ العالميِّ (GPS).

استخداماتُ نُظُمِ المعلوماتِ الجغرافيةِ:

تتَّسمُ نُظُمُ المعلوماتِ الجغرافيةِ بقدرتها على البحثِ في قواعدِ البياناتِ، وتحليلها، وإظهارها بصورةٍ مُبسَّطةٍ لمُتخذي / لمتَّخذي القرار، وتُستخدمُ في مجالاتٍ عدَّةٍ، منها:





تُعَدُّ نُظُمُ المعلوماتِ الجغرافية (GIS) مِنْ أَهَمِّ التَّقْنِيَّاتِ الْحَدِيثَةِ الْمُسْتَحْدَمَةِ فِي تَجْمِيعِ الْبَيَانَاتِ، وَتَخْزِينِهَا، وَمُعَالَجَتِهَا، وَتَحْلِيلِهَا بِاسْتِخْدَامِ بَرَامِجِ حَاسِبِ آلِيٍّ مُتَخَصِّصَةٍ. وَتَخْتَلَفُ عَنْ نُظُمِ الْمَعْلُومَاتِ الْأُخْرَى بِارْتِبَاطِهَا بِمَكَانٍ أَوْ مَوْقِعٍ جُغْرَافِيٍّ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ. وَتُعَدُّ الْبَيَانَاتُ الْمَكَانِيَّةُ وَالْوَصْفِيَّةُ الدَّقِيقَةُ وَالْمُطَابِقَةُ لِلْوَاقِعِ أُسَاسَ نُظُمِ الْمَعْلُومَاتِ الْجُغْرَافِيَّةِ.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أَوْضَحَ سِمَاتِ نُظُمِ الْمَعْلُومَاتِ الْجُغْرَافِيَّةِ.
- أَعَدَّ مُكَوِّنَاتِ نُظُمِ الْمَعْلُومَاتِ الْجُغْرَافِيَّةِ.
- أَبَيَّنَ أَهْمِيَّةَ الْبَيَانَاتِ الْمَكَانِيَّةِ وَالْوَصْفِيَّةِ.
- أَمَيَّزُ بَيْنَ نُظُمِ الْمَعْلُومَاتِ الْجُغْرَافِيَّةِ (GIS) وَنِظَامِ تَحْدِيدِ الْمَوَاقِعِ الْعَالَمِيِّ (GIS).

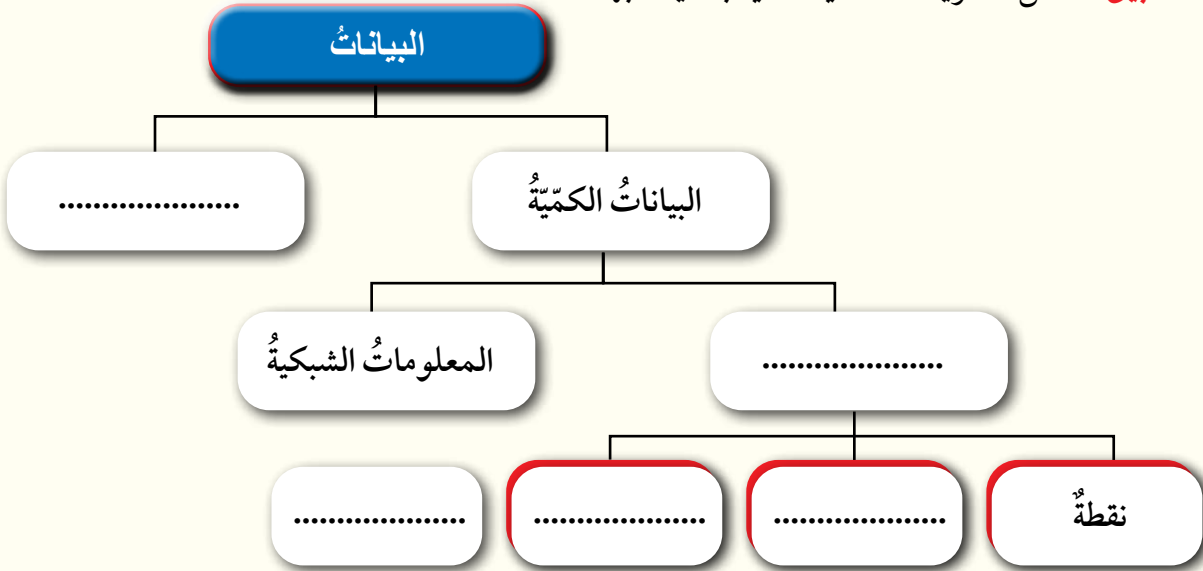
2. المصطلحات

- أَوْضَحَ الْمَقْصُودَ بِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي: نُظُمُ الْمَعْلُومَاتِ الْجُغْرَافِيَّةِ، الْبَيَانَاتُ الْوَصْفِيَّةُ، الْبَيَانَاتُ الْمَكَانِيَّةُ، الْبَيَانَاتُ الشَّبَكِيَّةُ.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر كلاً مما يأتي:
- أ- أهمية نُظُمِ الْمَعْلُومَاتِ الْجُغْرَافِيَّةِ فِي دِرَاسَةِ الْكَوَارِثِ الطَّبِيعِيَّةِ، مِثْل: الْبَرَاكِينِ، وَالْأَعَاصِيرِ.
- ب- ارْتِبَاطُ الْمَعْلُومَاتِ الْوَصْفِيَّةِ بِالْمَعْلُومَاتِ الْمَكَانِيَّةِ.

4. التطبيق: أكمل الخريطة الذهنية الآتية بما يناسبها:



5. العمل الجماعي

● أتعاون مع أفراد مجموعتي على جمع معلومات مكانية وأخرى وصفية عن مدرستي، بالاستعانة بتطبيق (Google Earth)؛ للحصول على خريطة لموقع المدرسة، وإجراء مقابلة مع مديرها/مديرتها؛ بهدف الوصول إلى معلومات وصفية أدونها كما في المثال أدناه، ثم أعرضها على زملائي / زميلاتي في الصف.

مثال:

البيانات الوصفية	البيانات المكانية
- اسم المدرسة: سما الروسان الثانوية للبنين. - سنة التأسيس: 1918 م. - الموقع: محافظة إربد، لواء بني كنانة. - عدد الطلبة في المدرسة: (367) طالباً. - عدد الشعب: (12) شعبة. - مستوى المدرسة: ثانوي. - عدد الإداريين: (7) إداريين. - عدد المعلمين: (23) معلماً. - عدد المباني: (3) مباني. - عدد الغرف الصفية: (12) غرفة.	خريطة الموقع الموقع الفلكي: 32°38'16"N 35°49'15"E 

الفكرة الرئيسة

- 1- أعدد عناصر الخريطة.
 - 2- أوضح أهمية استخدام خطوط التساوي على خرائط الطقس.
 - 3- أبين آلية التقاط الصور الفضائية.
 - 4- أذكر أهم التفاصيل التي تظهر على الخرائط السياسية.
 - 5- أعدد تطبيقات الصورة الجوية والفضائية.
 - 6- أذكر أمثلة على مجالات استخدام نظم المعلومات الجغرافية.
 - 7- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:
1. أحد عناصر الخريطة، تُحدّد عن طريقه نسبة أي بُعد على الخريطة وما يقابله على الطبيعة، هو:
 - أ- مفتاح الخريطة. ب- مقياس الرسم. ج- عنوان الخريطة. د- اتجاه الشمال.
 2. نوع من أنواع الخرائط البشرية المُستخدمة في تحديد أنماط التصويت والنتائج في الانتخابات، هي:
 - أ- الخرائط السياسية. ب- الخرائط الاقتصادية.
 - ج- خرائط استخدامات الأرض. د- الخرائط السكانية.
 3. تُستخدم الصور الجوية في إعداد الخرائط من دون إجراء تعديل عليها، وفيها يكون محور التصوير بالنسبة إلى سطح الأرض:
 - أ- شديد الميل. ب- متوسط الميل. ج- قليل الميل. د- عمودياً.
 4. تُعرف البيانات الجدولية والنصية التي تهتم بوصف الخصائص الجغرافية للظواهر والمعالم على الخريطة بالبيانات:
 - أ- الخطية. ب- الشبكية. ج- الوصفية. د- الكمية.

المصطلحات

- أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: الخرائط السياسية، خرائط استخدام الأرض، الاستشعار عن بُعد، تفسير الصور الجوية، البيانات الوصفية، البيانات الشبكية.

التفكير الناقد والإبداعي

1- أفسّر كلاً ممّا يأتي:

- أ- تُستخدم الخرائط في التخطيط العسكري.
- ب- قدرة نظم المعلومات الجغرافية على إنتاج خرائط تفصيلية.
- ج- تتصف بيانات نظم المعلومات الجغرافية بالديناميكية.

البحث: أبحث في أحد المصادر الموثوقة عن أهمية استخدام الخرائط في النقل البرّي، وأعدّ عرضاً توضيحياً، ثمّ أعرضه على زملائي / زميلاتي في الصفّ.

العمل الجماعي

- بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أرجع إلى الموقع الإلكتروني (Earth Zoom) عن طريق تبّيع الرابط الآتي: <https://zoom.earth/maps/temperature/> ، وأطلع على الصور الجوية التي يوفرها الموقع، وأحاول الحصول على لقطات شاشة للصور، ثمّ أعدّ عرضاً تقديمياً وأعرضه على زملائي / زميلاتي في الصفّ.

مشروع الوحدة



- بالتعاون مع أفراد مجموعتي، نختار واحداً من المشروعين الآتيين وننفذه:
- تصميم مجسم خريطة تضاريسية للأردن، ووضعها في مكان بارز في أحد مرافق المدرسة.
- تصميم منشور عن أهمية التطور التكنولوجي في إعداد الخرائط.

أنا والمجتمعُ



يتكوّن المجتمعُ من فئاتٍ اجتماعيةٍ متنوّعةٍ تشملُ الأطفالَ والشبابَ وكبارَ السنّ، وترتبطُها مجموعةٌ من القيمِ والمبادئ التي تنظّمُ قواعدَ السلوكِ والعلاقاتِ بينَ الأفرادِ، ويشكّلُ الشبابُ مُكوّنًا من مُكوّناتِ المجتمعِ يؤدّي دورًا أساسيًا في تنميةِ الاقتصادِ الوطنيّ.

ماذا سأتعلم؟

- الشبابُ والمجتمعُ.
- الشبابُ والحياةُ العامّةُ والاقتصادُ الوطنيُّ.
- تحدياتُ اجتماعيّةُ.
- السلوكُ الإيجابيُّ.



الشباب والمجتمع⁹

أتخيّل نفسي هناك

أشارك في برلمان الشباب العربيّ تحت عنوان: «نحو تشاركية مجتمعية مُستدامة»، الذي تنظمه الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. ما أهمية المشاركة في هذه الفعالية؟

الفكرة الرئيسة

- تعرّف مفهوم الشباب، وأهم السمات التي تميّزهم.

المفاهيم والمصطلحات

- الشباب Youth
- تمكين الشباب Empowering Youth

مهارات التعلّم

- استخلاص النتائج.
- السبب والنتيجة.

تعرّف مرحلة **الشباب** بأنها «الفترة العمرية التي تمتد بين 15 و24 سنة» وفق تعريف هيئة الأمم المتحدة، وهي مرحلة تقع بين الطفولة والشيخوخة. وتتسم مرحلة الشباب بالنضج العقلي والمعرفي واكتمال النمو الجسدي ودخول مجال التعليم العالي، والدخول إلى سوق العمل، وبداية تكوين الأسرة، حيث تتشكل الهوية الشخصية والاجتماعية للفرد.

يبلغ عدد الشباب ممن تتراوح أعمارهم بين 15-24 سنة في العالم (1.2) مليار، ويمثلون (16%) من سكان العالم. وتُشير التقديرات السكانية في الأردن التي أعدتها دائرة الإحصاءات العامة إلى أن خمس سكان الأردن هم من ضمن فئة الشباب في الفئة العمرية (15-24) سنة. وتُقسم فئة الشباب ديموغرافياً إلى قسمين، هما:

- فئة الشباب المراهقين (الفئة العمرية 15-19 سنة).
- فئة الشباب البالغين (الفئة العمرية 20-24 سنة).



يشارك الأردنُ دولَ العالمِ الاحتفالَ باليومِ العالميِّ للشبابِ في 12 آبَ من كلِّ عامٍ، وقد برزت فكرةُ اليومِ العالميِّ للشبابِ الذي نظَّمته الأممُ المتحدةُ في عام 1991م؛ بهدفِ نشرِ الوعيِ بقضايا الشبابِ في العالمِ.

السببُ والنتيجةُ

السببُ

النتيجةُ

الاهتمامُ العالميُّ بقضايا الشبابِ.

سماتُ فئةِ الشبابِ: تُعدُّ فئةُ الشبابِ أهمَّ الفئاتِ الاجتماعيةِ التي تُسهمُ في بناءِ المجتمعِ وتنميتهِ في المجالاتِ الاجتماعيةِ والسياسيةِ والاقتصاديةِ. ومن أهمِّ ما يميّزها:

- « القدرةُ على التعلُّمِ واكتسابِ المهاراتِ الجديدةِ بسرعةٍ.
- « القدرةُ على توليدِ الأفكارِ الجديدةِ والحلولِ المُبتكرةِ.
- « تقبُّلُ التغييرِ والانفتاحِ على الأفكارِ والمفاهيمِ الجديدةِ.
- « امتلاكُ الطاقةِ والقوَّةِ والقدرةِ على القيامِ بالأنشطةِ المختلفةِ بكفاءةٍ عاليةٍ.
- « القدرةُ على التكيفِ معَ التطوُّراتِ التكنولوجيةِ والتغيُّراتِ الاجتماعيةِ والبيئيةِ.
- « الاستعدادُ لتحملِ المخاطرِ وخوضِ تجاربٍ جديدةٍ.

السببُ والنتيجةُ

السببُ

النتيجةُ

قدرةُ الشبابِ على التكيفِ معَ التطوُّراتِ التكنولوجيةِ.

تمكين الشباب

يُقصدُ بتمكين الشباب إكسابهم المعارف والقيم والمهارات والسلوكيات التي تؤهلهم للمشاركة الإيجابية الفاعلة في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية. ومن أهم مجالات تمكين الشباب:

- 1 **التعليم والتدريب المهني:** تزويد الشباب بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من دخول سوق العمل والمساهمة في نمو الاقتصاد الوطني.
- 2 **السياسة العامة:** دعم رواد الأعمال الشباب، وتوفير التسهيلات اللازمة للمشاريع الشبابية الاقتصادية.
- 3 **المشاركة في الحياة العامة:** تشجيع الشباب على المشاركة في الحياة العامة والسياسية عن طريق الانضمام إلى الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، والمشاركة في انتخابات المجالس المحلية والنيابية.
- 4 **الثقافة والرياضة:** الانخراط في الأنشطة الثقافية والرياضية التي تسهم في تطوير القيم والمهارات الاجتماعية وبناء الشخصية المتوازنة.
- 5 **الصحة النفسية والجسدية:** توفير برامج توعية وخدمات صحية متكاملة تضمن للشباب العناية بصحتهم النفسية والجسدية، ما يعزز قدرتهم على العمل والتفاعل الإيجابي في المجتمع.



أ تعاون مع أفراد مجموعتي على اقتراح أفكار يمكن عن طريقها أن يساهم الشباب في نشر الوعي حول قضايا الصحة البدنية والنفسية.



1 هيئة شباب كلنا الأردن



هيئة شباب كلنا الأردن
صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية

تأسست هيئة شباب كلنا الأردن عام 2006م، وهي إحدى المبادرات التي ينفذها صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، وتهدف إلى:

« توفير الأدوات اللازمة للشباب لتفعيل مشاركتهم في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

« تفعيل قنوات الاتصال مع الشباب لمعرفة آرائهم ومواقفهم الشكّل (1): شعار هيئة شباب كلنا الأردن. حول القضايا المختلفة.

« تعزيز المواطنة الفاعلة لدى الشباب، وغرس القيم والممارسات المدنية فيهم.

« زيادة قدرة الشباب على المنافسة في سوق العمل من خلال تزويدهم بالمهارات والخبرات الملائمة لاحتياجات السوق ومتطلباته.

2 مؤسسة ولي العهد

أسست عام 2015م، وتعمل على تنفيذ برامج وطنية تستهدف الشباب الأردني من الفئات العمرية (13-30) سنة في أنحاء المملكة كافة في مجالات عدة، منها: القيادة، والريادة، والتعليم المهني والتقني، والتنمية المجتمعية، والمشاركة الاقتصادية، والتدريب، والتطوع.

الشكّل (2): ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله في إحدى فعاليات مؤسسة ولي العهد.





تُعَدُّ فئة الشباب أهمَّ الفئات التي تعملُ على بناء المجتمع وتنميته في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. وتسعى الحكومة إلى تمكين الشباب في مختلف المجالات، وتسهم مؤسسات أردنية عديدة في رعاية الشباب.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أوضح أهم سمات فئة الشباب.
- أبين ثلاثة من أدوار الشباب الاجتماعية.
- أوضح أهمية تمكين الشباب في مجال الرياضة.
- أذكر ثلاثة من أهداف هيئة شباب كلنا الأردن.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: المجتمع، الشباب، تمكين الشباب.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر كلاً مما يأتي:
- أ- يشارك الأردن دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للشباب في 12 آب من كل عام.
- ب- يمتلك الشباب الطاقة والقوة والقدرة على القيام بالأنشطة المختلفة بكفاءة عالية.
- أقدم تصوّراً شخصياً عن دور الشباب الأردني في المستقبل.

4. العمل الجماعي

- اتعاون مع مجموعتي على الرجوع إلى الموقع الإلكتروني لمؤسسة ولي العهد <https://cpf.jo/>، وأطلع على البرامج التي تقدّمها المؤسسة للفئة العمرية من (13-17) سنة، والتي يمكنني بوصفي طالباً/ طالبة في الصف الثامن الأساسي المشاركة فيها، ثم أعدّ مقطعاً مرئياً (فلمًا) قصيراً عن مؤسسة ولي العهد؛ وأعرضه أمام زملائي / زميلاتي.

5. البحث

أستخدم أحد محرّكات البحث، وأعدّ تقريراً عن أهمية التعليم المهنيّ في تمكين الشباب.



6. التطبيق

● أذكر مفهوم التنمية المُستدامة وأهدافها التي مرّت بي في الفصل الدراسي الأول، ثمّ اقترح إجراءات يمكن للشباب القيام بها للإسهام في تحقيق تلك الأهداف وفق الجدول الآتي:

أهداف التنمية المُستدامة	الإجراءات التي يمكن للشباب القيام بها
القضاء على الفقر	
الصحة الجيدة والرفاهية	
التعليم الجيد	
المساواة بين الجنسين	
العمل المُناخي	

الشباب والحياة العامة

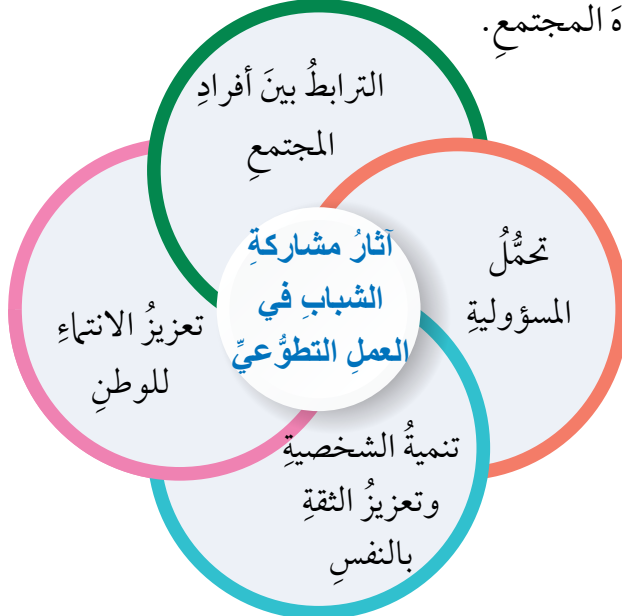
أتخيل نفسي هناك

يُحيطُ بي فريقٌ إعلاميٌّ وصحفيٌّ للحديث عن مشروعَي الفائزِ بجائزة الحسين بن عبد الله الثاني للعمل التطوعي.

يقومُ الشبابُ بأدوارٍ اجتماعيةٍ واقتصاديةٍ مهمةٍ، مثل: المشاركة في الأنشطة التطوعية، وتقديم المساعدة للفئات المحتاجة (مثل الأطفال وكبار السن)، ودعم التنمية المُستدامة والمشاريع البيئية، والمشاركة في الأنشطة الثقافية؛ لتعزيز الهوية الوطنية ودعم المحافظة على التراث، وتوظيف المعرفة والتكنولوجيا لإيجاد حلولٍ مُبتكرةٍ للتحديات التي تواجهها.

الشباب والعمل التطوعي

يُقصدُ بالعمل التطوعي الأنشطة التي يقوم بها الأفراد طوعاً دون مقابلٍ ماديٍّ؛ بهدف خدمة المجتمع. والتطوع قيمة إنسانية إيجابية تمنح الشباب فرصة تنمية شخصياتهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتطوير قدراتهم، وإحساسهم بالمسؤولية تجاه المجتمع.



◆ أستنتج بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أهمية المشاركة في الأعمال التطوعية.

الفكرة الرئيسية

- تعرّف دور الشباب في الحياة العامة والاقتصاد الوطني.

المفاهيم والمصطلحات

- العمل التطوعي
Volunteer Work
- ريادة الأعمال
Entrepreneurship
- التجارة الإلكترونية
E-commerce
- المشاركة السياسية
Political Participation

مهارات التعلم

- الاستنتاج.
- السبب والنتيجة.

الشباب وريادة الأعمال

تُعرَّف ريادة الأعمال بأنها القدرة على ابتكار أفكار جديدة أو تقديم حلٍّ لمشكلة قائمة في المجتمع، وتحويل هذه الفكرة إلى مشروع تجاريٍّ أو نشاط مجتمعيٍّ أو خدمة تلبي احتياجات المجتمع. وتقوم فكرة ريادة الأعمال على الابتكار، إذ توفر ريادة الأعمال فرص عمل جديدة للشباب، ما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية وتقديم المجتمع وتطوره.



نشاط



أرجع إلى الموقع الرسمي لوزارة الاقتصاد الرقمي والريادة عن طريق مسح الرمز المجاور، وأطلع على (مشروع الشباب والتكنولوجيا والوظائف (YTJ)، وأعد عرضاً تقديمياً عن المشروع، ثم أعرضه على زملائي / زميلاتي في الصف.

الشباب والتجارة الإلكترونية

التجارة الإلكترونية هي شراء المنتجات أو الخدمات وبيعها وتحويل الأموال والبيانات لتنفيذ المعاملات التجارية والتسويق الرقمي عبر الإنترنت. وقد شهدت التجارة الإلكترونية معدلات نمو سريعة بعد جائحة كورونا (كوفيد-19) التي تسببت في إغلاق محال تجارية عديدة أمام المستهلكين والمستهلكات، لذلك سعى أصحاب هذه المحال إلى بيع منتجاتهم عبر الإنترنت. ويفضل الشباب العمل في التجارة الإلكترونية للأسباب الآتية:



- « سهولة التعامل مع منصات التجارة الإلكترونية وبتكلفة أقل.
- « سهولة الوصول إلى المستهلكين والمستهلكات في أنحاء العالم كافة.
- « توفر التجارة الإلكترونية منصة لإبداعات الشباب وابتكاراتهم.
- « استخدام منصات التواصل في التسوق.

السبب والنتيجة



الشباب والمشاركة في الحياة السياسية

تُعرّف **المشاركة السياسية** بأنها مشاركة الأفراد والمجموعات في نشاطات الدولة السياسية، بما في ذلك: الانتساب إلى الأحزاب السياسية، والمشاركة في الانتخابات المحلية والنيابية. وتكمن أهمية مشاركة الشباب في الحياة السياسية في ما يأتي:

- « رفع مستوى الوعي السياسي للشباب.
- « تعزيز الديمقراطية بالمشاركة في الأحزاب السياسية والانتخابات.
- « تنمية وعي الشباب بقضايا حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية.
- « إعداد قيادات جديدة قادرة على المساهمة في بناء مستقبل الدولة.



أتعاون مع أفراد مجموعتي على الرجوع إلى الموقع الرسمي للهيئة المستقلة للانتخاب <https://iec.jo/ar>، وأطلع على ملتي «أنا أشارك» الشبابي الأول الذي يغطي عددًا من القضايا، أهمها: العمل الحزبي، وسيادة القانون، والمشاركة السياسية للشباب والمرأة، والهوية الوطنية، وأعدُّ عرضًا توضيحيًا عن الملتي، ثم أعرضه على زملائي / زميلاتي في الصف.



تُعَدُّ مشاركة الشباب في الحياة العامّة والأنشطة الاقتصادية عاملاً مهماً في تمكين الشباب والمساهمة في بناء الدولة والتنمية الاقتصادية.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أَيْبُنُ الآثار المترتبة على مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية.
- أذكر سمات رواد الأعمال الشباب.
- أوضح أهمية ريادة الأعمال في تحسين اقتصاد الدولة.
- أوضح أهمية قدرة الشباب على اتخاذ القرار.

2. **المصطلحات:** أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: العمل التطوعي، ريادة الأعمال، التجارة الإلكترونية، المشاركة السياسية.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسّر كلّ ممّا يأتي:

- أ- يفضّل رواد الأعمال الشباب المنتجات الصديقة للبيئة، وهذا يسهم في جذب مُستهلكين ومُستهلكات يميّزون بالوعي.
- ب- يتّسم رواد الأعمال الشباب بالثقة بالنفس.
- ج- تميّز التجارة الإلكترونية بسهولة الوصول إلى المُستهلكين والمُستهلكات في أنحاء العالم كافة.

4. **البحث:** «تكيّة أمّ عليّ» مؤسسة إنسانية تكافح الجوع ونقص التغذية، وتسعى لإشراك شرائح المجتمع المختلفة في العمل التطوعي؛ بهدف نشر الوعي بأهدافها وبرامجها. أرجع إلى الموقع الرسمي لتكيّة أمّ عليّ <https://www.tua.jo/ar>، وأعرّف البرامج التطوعية التي تتيحها التكيّة، وأعدّ عرضاً تقديمياً عنها، ثمّ أعرضه أمام زملائي / زميلاتي في الصفّ، وأشجّعهم على المشاركة في أحد هذه برامج المؤسسة التطوعية.



5. أشاهد مقطعاً مرئياً (فيديو) عن قصة نجاح أحد الفائزين / إحدى الفائزات بجائزة الحسين بن عبد الله الثاني للعمل التطوعي، عن طريق مسح الرمز المجاور.

تحديات اجتماعية^{١٩}

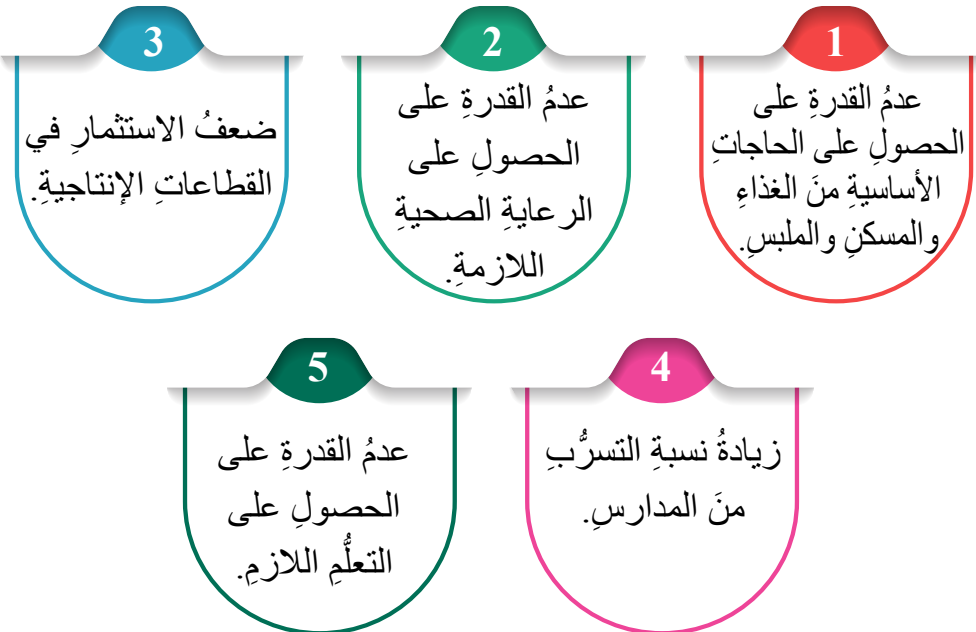
أتخيلُ نفسي هناك

أشارك بوصفي متطوعًا/ متطوعةً في يومٍ عملٍ مع إحدى الجمعيات التي تعمل في مجال مكافحة التدخين، وأوزع المنشورات التوعوية التي توضح أخطار التدخين ونتائج السلبية.

يواجه المجتمع كثيرًا من المشكلات الاجتماعية التي تؤثر في استقراره وتطوره، وتُعيق تحقيق التنمية الاقتصادية. ومن أبرز التحديات التي يعانيها المجتمع الأردني:

أولاً: الفقر

الفقر هو حالة من الحرمان الشديد تمنع الأفراد والأسر من تلبية احتياجاتهم الأساسية، ويشكل الفقر تحديًا كبيرًا للمجتمع الأردني؛ نتيجة الآثار السلبية المترتبة عليه، ومنها:



الفكرة الرئيسية

- تعرّف بعض التحديات الاجتماعية في الأردن.

المفاهيم والمصطلحات

- الفقر Poverty
- البطالة Unemployment
- الإدمان على المخدرات Drug Addiction
- التدخين السلبي Passive Smoking
- التنمر الإلكتروني Cyberbullying

مهارات التعلم

- المشكلة والحل.
- السبب والنتيجة.



المشكلة

انتشار مشكلة الفقر.

الحل

ثانيًا: البطالة

البطالة ظاهرة اقتصادية واجتماعية تُشير إلى وجود أفراد قادرين على العمل وراغبين فيه ويبحثون عنه عند مستوى أجرٍ معيّن ولا يجدونه.

تُعدُّ مشكلة البطالة من أخطر التحديات التي تهدد تماسك المجتمع واستقراره، ومن أهم الآثار المترتبة على ارتفاع معدلات البطالة في الأردن:



السبب

ارتفاع معدلات البطالة في الأردن.

النتيجة

ثالثًا: التدخين

التدخين عادة سيئة تتسبب في إدخال مواد ضارة إلى الجسم، وهي عملية استنشاق الدخان الناتج من حرق التبغ أو مواد أخرى، ويحتوي التبغ على مادة النيكوتين التي تسبب الإدمان. وتترتب على التدخين آثار سلبية عديدة، منها:

1 الإصابة بأمراض خطيرة، مثل: سرطان الرئة، وأمراض القلب، والسكتة الدماغية، وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة، وأمراض اللثة والأسنان.

التدخينُ السليبيُّ: هو استنشاقُ غير المُدخِّن/
المُدخِّنِ الدخانَ الناتجَ من تدخينِ المُدخِّنِ
الموجودين/ المُدخِّناتِ الموجوداتِ معه/
معها في المكانِ نفسه.

- 2 اقتطاعُ جزءٍ من دخلِ الفردِ والأسرةِ على الدخانِ، ما يؤثرُ سلباً في أوضاعِ الفردِ والأسرةِ، ويكونُ ذلكَ على حسابِ الحاجاتِ الأساسيةِ.
- 3 تحمُّلُ الدولةِ أعباءٍ ماليةٍ ضخمةٍ في معالجةِ الأمراضِ الناجمةِ عن التدخينِ.

رابعاً: المخدراتُ

- يُعدُّ الإدمانُ على المخدراتِ حالةَ مَرَضِيَّةٍ مُزمنةٍ يستخدمُ فيها الفردُ الموادَّ المُخدِّرةَ بصورةٍ متكرِّرةٍ وقهريةٍ، ما يؤثرُ في وظائفِ الدماغِ، ويؤدي إلى آثارٍ خطيرةٍ في الفردِ والمجتمعِ، ومنها:
- 1 تدهوُّرُ وظائفِ القلبِ والدماغِ والكبدِ والجهازِ التنفسيِّ، إضافةً إلى الاضطراباتِ النفسيةِ، مثل: الاكتئابِ، والقلقِ. وقد تؤدي الجرعاتُ الزائدةُ إلى الوفاةِ.
 - 2 تدهوُّرُ العلاقاتِ الاجتماعيةِ للمُدمِنِ/ للمُدمِنَةِ، وزيادةُ العنفِ الأسريِّ.
 - 3 تدهوُّرُ الوضعِ الاقتصاديِّ للمُدمِنِ/ للمُدمِنَةِ؛ بسببِ إنفاقِ المالِ على المخدراتِ، وعدمِ القدرةِ على العملِ.
 - 4 تحمُّلُ الدولةِ والمجتمعاتِ تكاليفَ اقتصاديةٍ كبيرةٍ في مكافحةِ المخدراتِ وعلاجِ المُدمِنين/ المُدمِناتِ ورعايتهم.
 - 5 يسهمُ انتشارُ المخدراتِ في ارتفاعِ مُعدَّلاتِ العنفِ والجريمةِ.

أرجع إلى الموقع الرسمي لمديرية الأمن العام <https://psd.gov.jo/ar-jo> / إدارة مكافحة المخدرات، وأطلع على مجلة مكافحة المخدرات، وأختار منها موضوعاً وألخصه، ثم أعرضه على زملائي / زميلاتي في الصف.

لا للمخدرات

أنا طالب / طالبة في الصف الثامن الأساسي، سأحمي نفسي من خطر المخدرات باتباع الإجراءات الآتية:

- أثقف نفسي بمخاطر المخدرات وتأثيرها السلبي على الصحة الجسدية والنفسية.
- أختار أصدقاء / صديقات يدعمون / يدعمن السلوك الإيجابي، وأبتعد عن رفاق / رفيقات السوء.
- أتعلّم كيف أقول: «لا»، وبحزم إذا حاول شخص إقناعي بتجربة المخدرات.
- أتجنب الأماكن المشبوهة.
- أتحدث مع عائلتي بصراحة حول المخاطر التي تواجهني.

خامساً: الإدمان على الإنترنت والتكنولوجيا

يعدّ الاستخدام المفرط وغير المنظم للتقنيات الرقمية والإنترنت وألعاب الفيديو اضطراباً سلوكياً يسبب مشكلات مشابهة للإدمان، وله تأثير على صحة الفرد النفسية وعلاقاته الاجتماعية. ومن هذه الآثار:

- 1 صعوبة السيطرة على استخدام الإنترنت.
- 2 التأثير السلبي على الدراسة والعمل.
- 3 القلق والاكتئاب، والشعور بالوحدة، وتدهور الصحة العقلية.
- 4 الأرق، ومشكلات العيون، والسمنة، وآلام الرقبة والظهر.

5 عزّل الفرد عن التواصل والتفاعل الاجتماعي، ما يؤثّر سلباً في العلاقات الأسرية والمجتمعية.

6 الإنفاق الزائد على الأجهزة والخدمات المرتبطة بالإنترنت.

السبب والنتيجة

النتيجة
تراجع التحصيل العلمي للمُدرّسين/ للمُدرّسات على الإنترنت.

السبب

لا للإدمان على الإنترنت

أنا طالبُ/ طالبةٌ في الصف الثامن الأساسي، سأحمي نفسي من خطر الإدمان على الإنترنت والتكنولوجيا باتّباع الإجراءات الآتية:

- أنظّم وقتي، وأحدّد مدّةً زمنيةً مخصّصةً لاستخدام الإنترنت والتكنولوجيا.
- أستخدم التطبيقات المفيدة، وأحدّد أهدافي من استخدامها.
- أمارس أنشطة مفيدة، مثل: الرياضة، والقراءة، وقضاء أوقات مع عائلتي.
- أحافظ على أوقات النوم، وأتوقّف عن استخدام الأجهزة قبل وقت النوم بساعة.

سادساً: التّمنّر الإلكتروني

التّمنّر الإلكتروني هو استخدام الوسائل الرقمية مثل وسائل التواصل الاجتماعي لإيذاء الآخرين أو تهديدهم أو تشويه سمعتهم بشكل مُتعمّد ومتكرّر، عن طريق نشر شائعات كاذبة، أو مشاركة صور أو معلومات خاصّة من دون إذن، وإرسال رسائل مُسيئة، وإنشاء حسابات وهمية لاستهداف شخص معيّن. ومن آثار التّمنّر الإلكتروني:

تراجع التحصيل
الدراسيّ.

3

العزلة والخوف
من التفاعل
الاجتماعيّ.

2

القلق والاكتئاب.

1



لا للتنمّر الإلكترونيّ

أنا طالبٌ/ طالبةٌ في الصفّ الثامن الأساسي، سأحمي نفسي من خطر التنمّر الإلكترونيّ باتّباع الإجراءات الآتية:

- لا أشارك معلوماتي الشخصية على الإنترنت مع الآخرين.
- أتأكّد من ضبط إعدادات الخصوصية في حساباتي على مواقع التواصل الاجتماعيّ.
- أتجنّب الردّ على التنمّر الإلكترونيّ أو التفاعل مع المتنمّر/ المتنمّرة.
- أوثّق الأدلّة على تعرّضي للتنمّر، مثل: حفظ الرسائل والتعليقات المسيئة؛ لأنني سأحتاج إليها عند إبلاغ وحدة الجرائم الإلكترونية.
- عدم التواصل مع أشخاص غير معروفين.
- احترام الآخرين على الإنترنت، وأدعم أصدقائي/ صديقاتي في حال التعرّض للتنمّر.



نشاط



أصمّم ملصقات توعوية ضدّ التنمّر الإلكترونيّ، ثمّ أعرضها في أماكن مناسبة وبارزة في المدرسة.

سابعاً: التسرّب من المدارس

التسرّب المدرسيّ هو ترك الطلبة المدرسة قبل إكمالهم دراستهم، سواءً في المرحلة الأساسية، أو الانقطاع عنها في المرحلة الثانوية، إذ يتوقّف بعض الطلبة عن الحضور إلى المدرسة بشكلٍ دائمٍ؛ نتيجة عوامل عدّة، منها:

- 1 الدخول إلى سوق العمل، والمساهمة في دعم أسرهم بسبب الفقر.
- 2 الزواج المبكّر للطلّابات.
- 3 البيئة المدرسية غير الآمنة.

أتعاون مع أفراد مجموعتي على إعداد نشرة أقدم فيها نصائح للطلبة المُتسربين والمُتسربات من المدارس، وأنشرها على صفحة مدرستنا الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

الملخص

يواجه المجتمع الأردني عددًا من التحديات الاجتماعية التي تؤثر في استقراره وتقدمه، وتُعيق هذه التحديات تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ بسبب الآثار السلبية التي تتركها في الفرد والمجتمع.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أبين الآثار المترتبة على ارتفاع معدلات البطالة.
- أذكر الآثار السلبية المترتبة على التدخين.
- أوضح العوامل التي تؤدي إلى التسرب المدرسي.
- أبين خطورة التدخين السلبي.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: البطالة، التدخين، التنمر الإلكتروني، التسرب المدرسي.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر: يُعدّ الاستخدام المفرط وغير المنظم للتقنيات الرقمية والإنترنت وألعاب الفيديو اضطرابًا سلوكيًا.
- اقترح عدة إجراءات يمكن أن تحدّ من التنمر الإلكتروني.

4. العمل الجماعي

- أتعاون مع أفراد مجموعتي على إجراء مقابلات صحفية مع زملائي / زميلاتي حول استخدامهم الإنترنت والألعاب الإلكترونية، وأعدّ تقريرًا يتضمن واقع استخدام الإنترنت في مدرستي وأهم الآثار التي يمكن أن تترتب عليه، ثم أقدمه في الإذاعة المدرسية.

5. البحث

يُعَدُّ القضاء على الفقر للناس كافة في كل مكان بحلول العام 2030 هدفًا محوريًا لخطة التنمية المُستدامة لعام 2030م. أبحث في الموقع الرسمي للأمم المتحدة - <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/poverty> عن الهدف الأول من أهداف التنمية المُستدامة (القضاء على الفقر)، وأقدم مُلخصًا أعرضه على زملائي / زميلاتي في الصف.



- بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أتوقع الآثار السلبية المترتبة على ترك الطلبة المدرسة قبل إتمام دراستهم، ثم أعرض ما أتوصل إليه أمام زملائي / زميلاتي.
- أشاهد مقطعًا مرئيًا (فيديو) عن أهمية تبليغ إدارة مكافحة المخدرات عن المعلومات التي يمكن أن تسهم في حماية المجتمع من خطر المخدرات، عن طريق مسح الرمز المجاور.



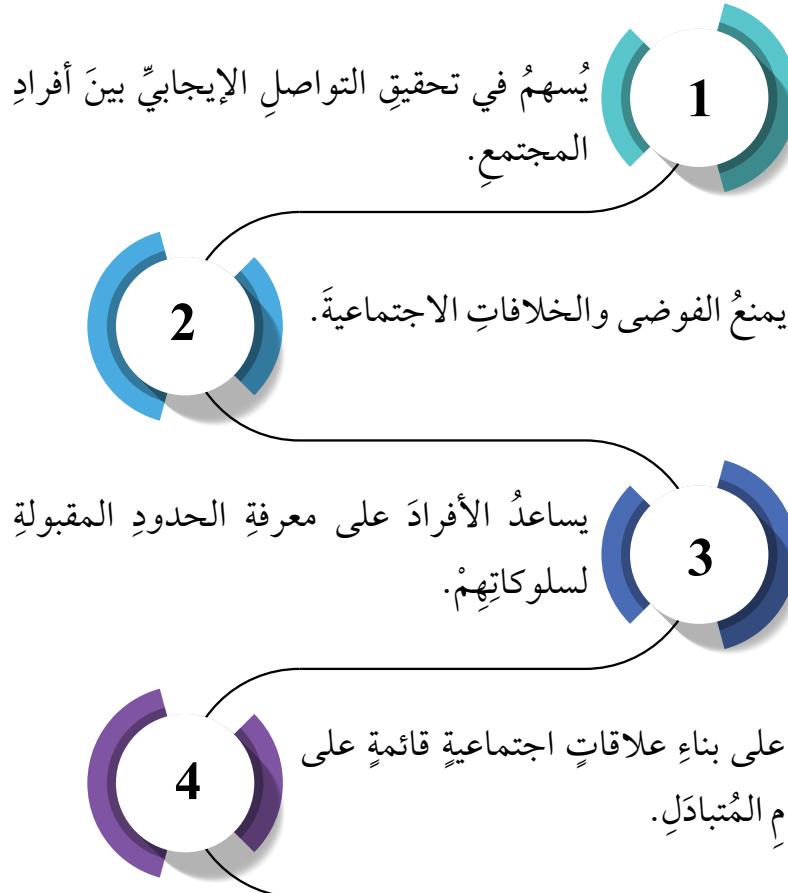
السلوك الاجتماعي الإيجابي

أتخيل نفسي هناك

أعدّ برنامجًا حواريًا حول السلوك الإيجابي وأثره في المجتمع والفرد؛
لأقدمه في إحدى المحطات الفضائية. ما أهمّ المحاور التي سأتناولها
في البرنامج؟

السلوك الاجتماعي الإيجابي هو نمط سلوكي يقوم به الفرد بما يتوافق مع
مبادئ المجتمع الذي يعيش فيه ومعايير ومعتقداته.

أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي



الفكرة الرئيسة

- تعرّف مفهوم السلوك الإيجابي وأهميته.

المفاهيم والمصطلحات

- السلوك الإيجابي
Positive Behavior

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.
- التصنيف.

أمثلة على السلوك الاجتماعي الإيجابي

أولاً: احترام كبار السن

يُعَدُّ احترام كبار السن وتقديرهم قيمةً أخلاقيةً تعزّز التماسك الاجتماعي. ويمكن إظهار الاحترام لكبار السن عن طريق الآتي:

1

الاستماع لهم باحترام وتقدير، وعدم مقاطعتهم أثناء الحديث.

2

التحلي بالصبر؛ لأن كبار السن يحتاجون إلى وقتٍ أطول أثناء الحديث أو أثناء أداء مهمةٍ ما.

3

الاستماع لهم باحترام وتقدير، وعدم مقاطعتهم أثناء الحديث.

4

تقديم المساعدة لهم في أمور الحياة اليومية عند حاجتهم إلى المساعدة، مثل: حمل الأشياء الثقيلة، أو عبور الطريق.

5

تقديم المساعدة لهم في التعامل مع الهواتف النقالة وأدوات التكنولوجيا.

6

تفهّم التغيرات الصحية والنفسية عند كبار السن، مثل: ضعف السمع، أو فقدان الذاكرة.



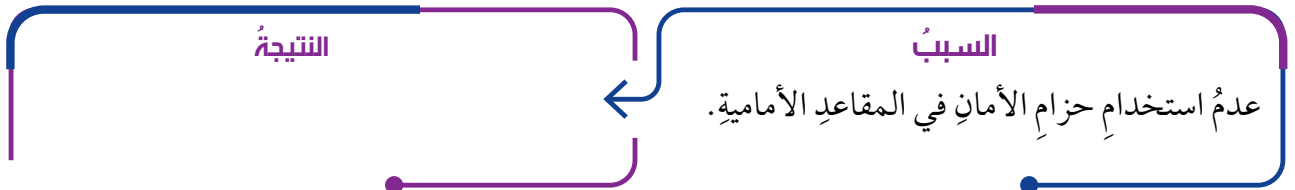


ثانيًا: قواعد ركوب السيارة

تهدفُ قواعدُ ركوبِ السيارة التي ينبغي التزامُها إلى ضمانِ السلامة والراحة للسائق / للسائقة والركاب. ومن هذه القواعد:

- « وضع حزام الأمان.
- « الجلوس بشكل صحيح، وعدم إخراج أي جزء من الجسم خارج السيارة.
- « عدم إزعاج السائق / السائقة بالحديث أو بأي شيء يشتت الانتباه.
- « وضع الأطفال في مقاعد خاصة بهم تناسب مع أعمارهم.
- « عدم التدخين داخل السيارة.
- « الحفاظ على نظافة السيارة، وعدم إلقاء النفايات من نوافذها.

السبب والنتيجة



الملخص

يحافظُ السلوكُ الإيجابيُّ على النظام والتفاعلِ السليم بين الأفراد، وتحديد ما هو مقبول أو غير مقبول اجتماعيًا، مثل: احترام كبار السن، واحترام الآخرين عند ركوب السيارات.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أوضح أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي.
- أوضح طرق إظهار الاحترام لكبار السن.
- أبين قواعد ركوب السيارة.

2. المصطلحات: أوضح المقصود بالسلوك الإيجابي.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر: ضرورة التحلي بالصبر عند التعامل مع كبار السن.
- اقترح سلوكيات إيجابية يمكن أن تحافظ على النظام في الغرفة الصفية والمدرسة.
- أتوقع الآثار المترتبة على إزعاج السائق / السائقة بالحديث أو بأي شيء يشتت الانتباه.

4. العمل الجماعي

- تعاون مع أفراد مجموعتي على الرجوع إلى الموقع الإلكتروني لمديرية الأمن العام <https://www.psd.gov.jo/ar-jo>، وأطلع على رسائل التوعية التي تطلقها المديرية المتعلقة في قوانين السير، وأصمم ملصقات توعوية تتعلق في قواعد ركوب السيارة.

5. التطبيق: أصنف السلوكيات الآتية إلى سلوكيات إيجابية أو سلوكيات سلبية:

سلوك سلبي	سلوك إيجابي	السلوك
		الاستماع لكبار السن أثناء حديثهم عن حياتهم في الماضي.
		التدخين داخل السيارة.
		السماح للأطفال بالخروج من الفتحات العلوية للسيارات.
		تخصيص كيس للنفايات داخل السيارة.

الفكرة الرئيسة

- 1- أوضح أهمية انخراط الشباب في الأنشطة الثقافية والرياضية.
- 2- أبين أهمية مشاركة الشباب في الحياة العامة.
- 3- أعدد الآثار المترتبة على المجتمع نتيجة الفقر.
- 4- أذكر ثلاثة من آثار المخدرات في الفرد والمجتمع.
- 5- أوضح مخاطر التنمر الإلكتروني.
- 6- أبين أهمية السلوك الإيجابي.

المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: تمكين الشباب، العمل التطوعي، ريادة الأعمال، التجارة الإلكترونية، المشاركة في الحياة السياسية، الفقر، البطالة، التدخين، التسرب المدرسي.

التفكير الناقد والإبداعي

- 1- أفسر كلاً مما يأتي:
 - تعدد فئة الشباب أهم الفئات الاجتماعية التي تسهم في تنمية المجتمع.
 - التطوع قيمة إنسانية إيجابية.
 - شهدت التجارة الإلكترونية معدلات نمو سريعة بعد جائحة كورونا (كوفيد_19).
 - التحلي بالصبر عند التعامل مع كبار السن.

البحث

أرجع إلى الموقع الرسمي لوزارة الشباب <https://www.moy.gov.jo/Default/AR> وأطلع على أهداف الوزارة، ومهامها، والبرامج التي تقدمها، وأعد عرضاً توضيحياً عن دور الوزارة في تمكين الشباب.



العمل الجماعي

- بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أناقش مسألة السماح للأطفال بإخراج جزء من أجسادهم (مثل الرأس أو اليدين) خارج السيارة، وأتوقع الآثار المترتبة على هذا السلوك، ثم أعد منشوراً يحذر من السلوكات غير الصحيحة، وأوزعه على زملائي / زميلاتي في المدرسة.
- بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أصمم مدونة سلوك تنظم سلوك الطلبة في الغرفة الصفية.

التطبيق

- أَيْبِنُ أَهْمِيَّةَ مِشَارَكَةِ الشَّبَابِ فِي الْاَنْشِطَةِ وَالْفَعَالِيَّاتِ الْآتِيَةِ:

أَهْمِيَّةُ مِشَارَكَةِ الشَّبَابِ	الْاَنْشِطَةُ وَالْفَعَالِيَّاتُ
	المسابقاتُ والبطولاتُ الرِياضيةُ
	الأعمالُ التطوُّعيةُ
	الأعمالُ الإنتاجيةُ
	الحواراتُ السياسيةُ
	المسابقاتُ العلميةُ والتقنيةُ

- أَيْبِنُ أَثَرَ التَّزَامِ السُّلُوكَاتِ الْإِيجَابِيَّةِ الْآتِيَةِ فِي الْحِفَافِ عَلَى النِّظَامِ وَالتَّفَاعُلِ السَّلِيمِ بَيْنَ الْاَفْرَادِ:
أداءُ التَّحِيَّةِ عِنْدَ الدَّخُولِ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ، الاصْطِفَافُ وَالتَّزَامُ الدَّوْرِ عِنْدَ الْاِنْتِظَارِ، عَدَمُ الصَّرَاحِ، عَدَمُ التَّحَدُّثِ وَالْفَمِّ مِمْتَلًى.

مشروع الوحدة



أَتَعَاوَنُ مَعَ مَجْمُوعَةٍ مِنْ زَمَلَائِي / زَمِيلَاتِي وَبِإِشْرَافِ مَعْلَمِي / مَعْلَمَتِي عَلَى تَنْظِيمِ نَدْوَةٍ نَسْتَضِيفُ فِيهَا أَفْرَادًا مِنَ الشَّرْطَةِ الْمَجْتَمَعِيَّةِ؛ لِلْحَدِيثِ عَنِ الْمَشْكَلاتِ الَّتِي تَوَاجَهُ الشَّبَابُ.

الحضارة العربية الإسلامية



تعرّف الأحداث التاريخية والإنجازات الحضارية في العصر العباسي، وإنجازات الدولة الأموية في الأندلس.



ماذا سألعلّم؟



- ◀◀ الدولة العباسية: النشأة والتطور.
- ◀◀ المظاهر الحضارية في الدولة العباسية.
- ◀◀ ضعف الدولة العباسية.
- ◀◀ الدولة الأموية في الأندلس.

الدولة العباسية: النشأة والتطور

أَتَخَيَّلُ نَفْسِي هُنَاكَ

أَتَجَوَّلُ فِي أَقْسَامِ بَيْتِ الْحِكْمَةِ، أَوَّلِ دَارٍ لِلْكِتَابِ فِي الْإِسْلَامِ فِي بَغدَادَ، وَأَطْلُعُ عَلَى الطَّرَازِ الْمَعْمَارِيِّ الْمُمَيَّزِ لَهَا وَالْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِيهَا.

أَوَّلًا: قِيَامُ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ

سُمِّيَتِ الدَّوْلَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ بِهَذَا الْاسْمِ نِسْبَةً إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَمَّ الرُّسُولِ ﷺ، وَاتَّخَذَ الْعَبَّاسِيُّونَ مِنَ الْحُمَيْمَةِ فِي جَنُوبِ الْأُرْدُنِّ مَنَاطِقًا لِدَعْوَتِهِمُ السَّرِّيَّةِ؛ بِسَبَبِ بُعْدِهَا عَنْ دِمَشْقَ عَاصِمَةِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ، وَوُقُوعِهَا عَلَى طُرُقِ التِّجَارَةِ وَطَرِيقِ الْحَجِّ الشَّامِيِّ.

وُلِدَ فِي الْحُمَيْمَةِ عِدَّةٌ مِنْ خُلَفَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ، مِثْلُ: أَبِي الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ، وَأَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ، وَالْمَهْدِيِّ.

سَاعَدَتْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْعَوَامِلِ عَلَى قِيَامِ الدَّوْلَةِ وَنَشْأَتِهَا، مِنْهَا: ضَعْفُ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ، وَظُهُورُ الْفِتَنِ وَالثَّوَرَاتِ وَالْحُرُوبِ الدَّاخِلِيَّةِ فِيهَا، وَتَدَهُّورُ أَوْضَاعِهَا الْاِقْتِصَادِيَّةِ. فَاسْتَغَلَ الْعَبَّاسِيُّونَ هَذَا الضَّعْفَ، وَتَمَكَّنُوا بِقِيَادَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَبَّاسِيِّ مِنَ الْاِنتِصَارِ عَلَى جَيْشِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ بِقِيَادَةِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي مَعْرَكَةِ الزَّابِ (أَحَدِ رَوَافِدِ نَهْرِ دِجْلَةَ) عَامَ 132 هـ / 750 م. وَنَقَلُوا الْعَاصِمَةَ مِنْ دِمَشْقَ إِلَى الْكُوفَةِ، ثُمَّ نُقِلَتْ إِلَى بَغدَادَ، وَاسْتَمَرَّتِ الدَّوْلَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ خَمْسَةَ قُرُونٍ.

الفكرة الرئيسية

- تعرّف نشأة الدولة العباسية وعوامل قيامها.

المفاهيم والمصطلحات

- الخلافة العباسية

The Abbasid
Caliphate

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.
- الاستنتاج.

أنظر الخريطة الآتية، ثم أجيب عما يليها:



الشكل (1): خريطة الدولة العباسية.

- ◆ أحدد على الخريطة مركز انطلاق الدعوة العباسية.
- ◆ أتبع حدود الدولة العباسية.
- ◆ أحدد على الخريطة عاصمتي الدولة الأموية والدولة العباسية.

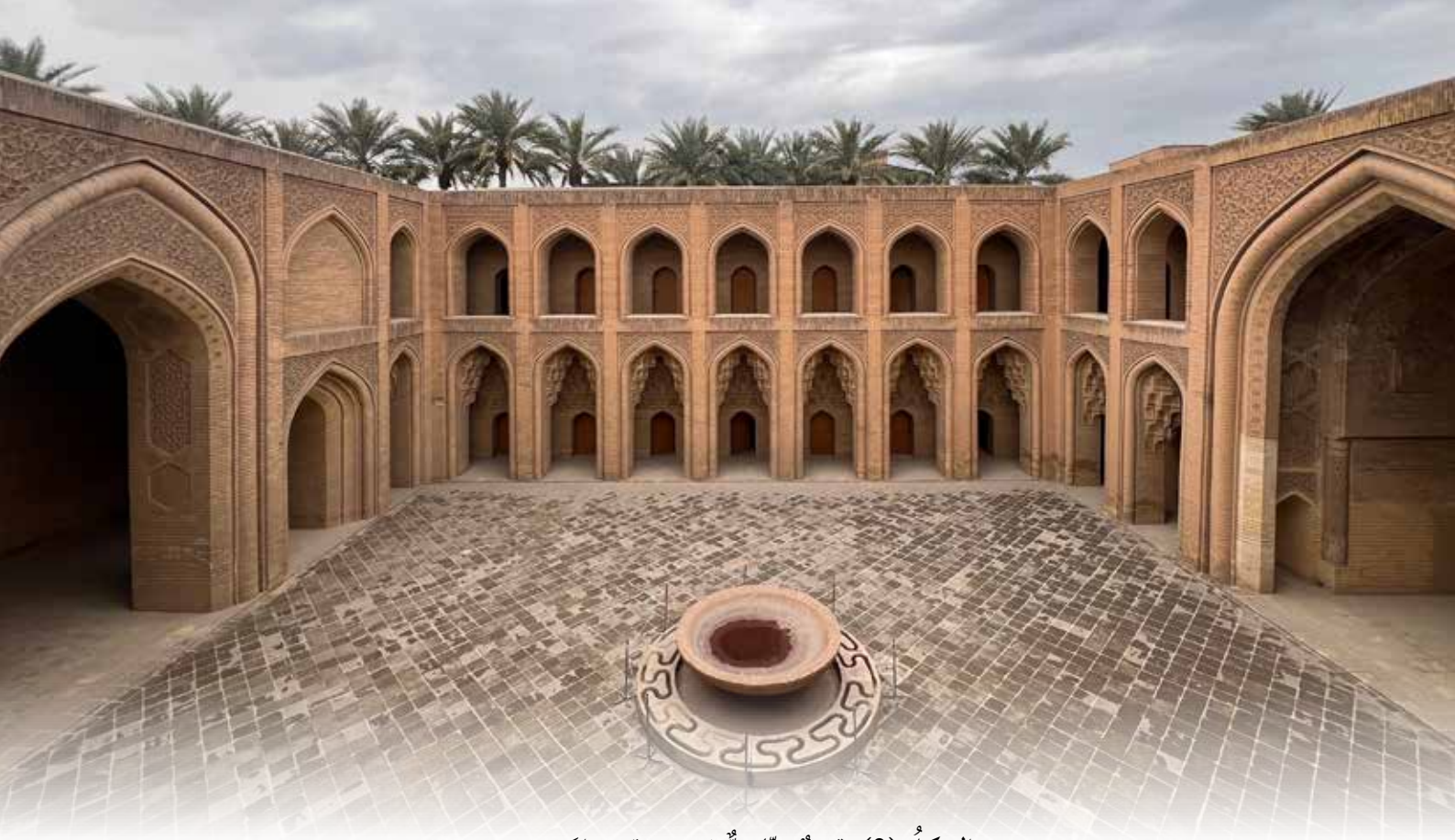


ثانيًا: العصر العباسي الأول (عصر الازدهار والقوة) (132-232هـ) (750-847م)

بدأ العصر العباسي الأول منذ تولّى أبي العباس الخلافة، إذ عمل على تقوية دعائم الدولة، ما أدى إلى ازدهارها في المجالات كافة.

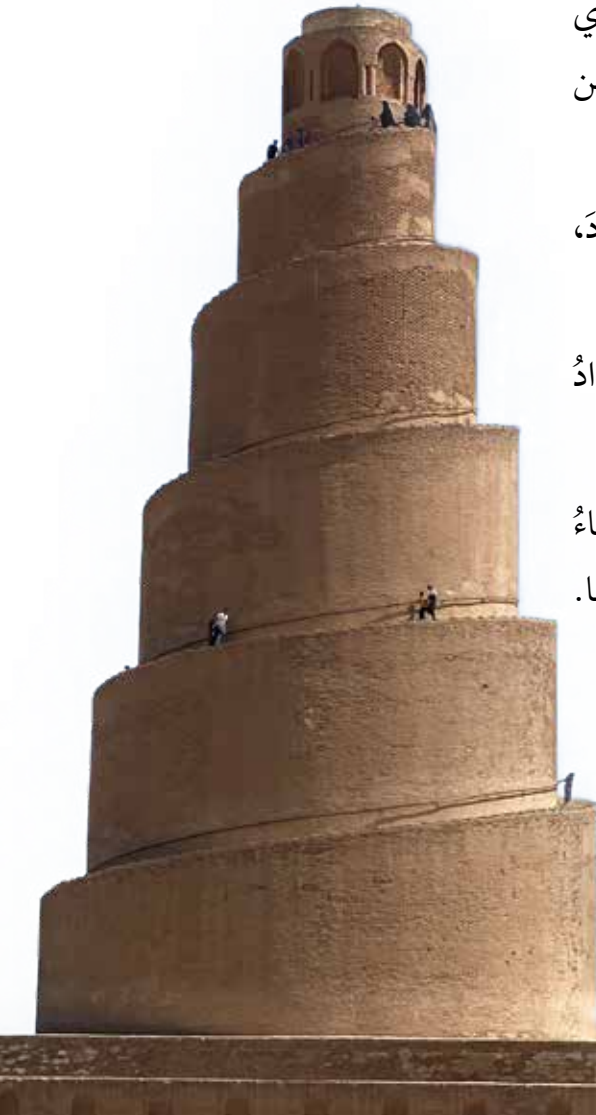
وبعد وفاة أبي العباس، تولّى أخوه عبد الله بن محمد (أبو جعفر المنصور) الخلافة، وبنى مدينة بغداد واتخذها عاصمة للدولة العباسية. وأصبحت بغداد مركزًا حضاريًا مهمًا امتزجت فيه الثقافات، ووفد إليها أبرز العلماء والمفكرين، وأنشئت فيها أبرز المعالم الفكرية والبحثية. ونشر الأمن والأمان، وسعى إلى نهضة العلوم وتطويرها. وتميز العصر العباسي الأول بالقوة والازدهار وسيطرة الفرس على الجهاز الإداري والعسكري.

- ◆ أفسر سبب اهتمام خلفاء الدولة العباسية بالطرق بين بغداد ومكة



الشكل (2): قصر عباسي في مدينة بغداد.

الشكل (3): ملوية سامراء.



ومن أبرز خلفاء العصر العباسي الأول: الخليفة هارون الرشيد، الذي عُرفَ بعدله وتقواه، وبلغت الدولة في عهده أوج قوتها وازدهارها. ومن أهم إنجازاته ما يأتي:

1 الارتقاء بالعلوم والفنون والآداب، وإنشاء «بيت الحكمة» في بغداد، فأصبحت مركزاً للعلم والعلماء.

2 اتساع رقعة الدولة الإسلامية، وزيادة أموال الخراج، وأصبحت بغداد مركزاً تجارياً عالمياً مهماً.

3 الاهتمام بالزراعة وحفر الآبار وقنوات الري، وشق الطرق، وبناء المساجد والقصور والأسواق، مثل سوق الوراقين لنسخ الكتب وبيعها.

وكان آخر خلفاء العصر العباسي الأول الخليفة المعتصم بالله، الذي اهتم بالجيش وزوده بالجنود الأتراك، وبنى مدينة سامراء.

♦ **أناقش:** أسباب ازدهار الحياة العلمية في عهد هارون الرشيد.

إدارة الدولة في العصر العباسي الأول

« كَانَ الخليفةُ رأسَ الدولة، ويليه في الترتيب الإداري للدولة وليُّ العهد. ويمثلُ الخليفةُ في الأمصارِ الولايةَ المرتبطونَ مباشرةً به، وقامَ جهازُ الدولة على عددٍ من الدواوين، منها: ديوانُ الجند، وديوانُ المظالم، وديوانُ البريد، وديوانُ الخراج.

« ظهورُ منصبِ الوزارة في الدولة العباسية، وأوّلُ وزرائها هو: أبو سلمة الخلال.

« استحداثُ وظيفةِ الكتّاب؛ نظرًا إلى تعدّدِ الدواوين، ولمعاونةِ الوزراء ورجالِ الدولة والولاية

♦ **أناقش:** أسهمَ وقوفُ الفُرسِ إلى جانبِ الدولة العباسية ضدَّ الدولة الأموية في سيطرتهم على أجهزة الدولة.

ثالثًا: العصر العباسي الثاني (232هـ - 334هـ) (847-945م)

بدأ العصر العباسي الثاني بخلافة المتوكل على الله، وواصلت الحركة العلمية وحركة الترجمة والتأليف تقدّمها في جميع العلوم ومجالات الحياة المختلفة.



وشهد العصر العباسي الثاني بروزًا لنفوذ الأتراك وتحكّمهم في السُلطة، فقد استعان بهم العباسيون لتسيير أمور الجيش منذ عهد المعتصم بالله، ثم أصبح الاعتماد الكليّ عليهم إلى أن زاد نفوذهم، وأصبحوا يُشاركون في اتخاذ القرارات السياسية داخل الدولة. ومن سمات هذا العصر أيضًا: انتقال الدولة من المركزية إلى اللامركزية في نظام الحكم والإدارة، ونشوء الدُول المنفصلة والمستقلة عن الدولة العباسية؛ ما أسهم في ضعفها.

الشكل (4): حنين بن إسحق.

وخضعت الخلافة العباسية في نهاية العصر العباسي الثاني لأسرة بني بويه الفارسية التي هيمنت على الحكم حوالي مئة وعشرين عامًا (334 - 454 هـ) (934 - 1055 م) وحلّ محلّهم السلاجقة الأتراك الذين سيطروا على أمور الدولة في الفترة (454 - 591 هـ) (1055 - 1194 م). وانتهت الدولة العباسية بهجوم المغول بقيادة هولاكو على بغداد سنة (656 هـ / 1258 م)

♦ **أستنتج** عوامل ضعف العصر العباسي الثاني.



الدولة العباسية هي ثالثُ خلافةٍ في التاريخ الإسلامي بعدَ الخلافةِ الراشدةِ والخلافةِ الأمويةِ، واتَّخذَ العباسيونَ مِنَ الحُمَيْمَةِ مقرًّا لدعوتِهِم السَّريَّةِ، وهزَمُوا الدولةَ الأمويَّةَ في معركةِ الزَّابِ. ويُقسَّمُ العَصْرُ العباسيُّ إلى قسَمَيْنِ، هما: عَصْرُ التَّطَوُّرِ والازدهارِ، وعَصْرُ التَّفَكُّكِ والضعفِ.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أفسرُ تسميةَ الدولةِ العباسيةِ هذا الاسمَ.
- أذكرُ أهمَّ إنجازاتِ هارونَ الرشيدِ.
- أعددُ سماتِ العَصْرِ العباسيِّ الأوَّلِ.
- أبينُ أهميةَ وجودِ الكُتَّابِ في الدولةِ العباسيةِ.

2. المصطلحات

- أوضحُ المقصودَ بكلِّ ممَّا يأتي: معركةُ الزَّابِ، الوزيرُ، الوالي، الكُتَّابُ، بنو بُوَيْهٍ، السلاجقةُ.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- كيفَ ساعدَ ازدهارُ الثقافةِ والعلومِ في العَصْرِ العباسيِّ على ازدهارِ الحضارةِ العربيةِ الإسلاميةِ؟
- كيفَ أسهمَ اتَّساعُ الدولةِ العباسيةِ في ضعفِها وتراجعِ سيطرةِ العاصمةِ على الولاياتِ؟

4. البحث

- أبحثُ في محرِّكاتِ البحثِ عنَ أهمِّ إنجازاتِ هارونَ الرشيدِ، وأكتبُ تقريرًا أعرضُهُ أمامَ زملائي / زميلاتي في الغرفةِ الصفيةِ.
- أتعرفُ مزيدًا عنَ مكتبةِ بيتِ الحكمةِ في بغدادَ، عنَ طريقِ مسحِ الرمزِ المجاورِ.



5. العمل الجماعي

- أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي على إعدادِ مقطعٍ مرئيٍّ (فيديو) قصيرٍ أعرضُ فيه أبرزَ إنجازاتِ علماءِ الدولةِ العباسيةِ في مجالِ الطَّبِّ.

المظاهر الحضارية في الدولة العباسية

الدرس 2

أتخيل نفسي هناك

أقرأ قصة البحار السندباد، إحدى شخصيات كتاب «ألف ليلة وليلة»، وأستمع بعالم الأساطير والمغامرات كما صورها الكتاب في العصرين العباسيين: الأول، والثاني.

الحياة الثقافية والأدبية

اهتم خلفاء الدولة العباسية بالعلم والأدب، وازدهرت الحركة العلمية وبلغت أوج ازدهارها في عهد الخليفة المأمون. ومن أهم إنجازاتهم ما يأتي:

1 ظهور المذاهب الفقهية الأربعة (الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنبلية)، وازدهرت في العصر العباسي الفرق الإسلامية والمذاهب العقلية، مثل: المعتزلة، وتمكنت من بلورة أفكارها وتطويرها.

2 بناء المدارس ودور العلم، ومن أهم المدارس في العصر العباسي:

« المدرسة النظامية: وتُنسب إلى الوزير نظام الملك، الذي أنشأها في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور في القرن السابع الهجري، وكانت تُدرّس علوم القرآن والحديث والآداب والطب والرياضيات.

« المدرسة المستنصرية: وهي المدرسة التي أنشأها الخليفة العباسي المستنصر بالله، وكانت تُدرّس علوم القرآن والفقه والأدب والرياضيات.

الفكرة الرئيسية

- تعرّف أهم إنجازات الدولة العباسية في مختلف المجالات الحضارية.

المفاهيم والمصطلحات

- المدرسة النظامية
- المدرسة المستنصرية

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.
- الاستنتاج.



3 إنشاء المكتبات العامة والخاصة، وازدهار حركة الترجمة

والتدوين؛ فكان الخليفة يُعطي المترجم وزن الكتاب الذي يُترجمه ذهبًا. ومن أشهر المترجمين في العصر العباسي: حنين بن إسحاق، وثابت بن قرة، وقسطا بن لوقا، وهؤلاء ترجموا العلوم اليونانية إلى العربية في تلك الفترة.

4 ازدهار صناعة الورق، التي انتقلت إلى العرب من الصين،

وكان في بغداد مصنع للورق.

الشكل (5): ثابت بن قرة.

5 ازدهرت الخطوط العربية، مثل: خط الثلث، والخط الكوفي، وخط النسخ. وظهر في العصر العباسي

ابن مقالة الذي وضع قواعد الخط العربي، وضبط الخط العربي، ووضع له مقاييس، ونبغ في خط الثلث وسمي شيخ الخطاطين.



6 رُسِمَت أول خريطة للعالم على يد الجغرافي العربي

الإدريسي. واهتم العرب بتطوير علم الخرائط؛ نظرًا إلى أهميتها في حياتهم، وقد ارتبطت برحلاتهم للحج والتجارة وطلب العلم، وانتشر الرّحالة العرب وعرفوا الطرق البرية والبحرية، ومن أشهرهم: ابن بطوطة، وابن حوقل، وابن خرداذبة.

7 تطوّر الأدب وعلوم اللغة العربية، وبرز عدد

من علماء اللغة مثل: «سيبويه» الذي وضع قواعد علم النحو. وظهرت القصص الخيالية

وازدهر الشعر، وظهر شعراء مثل: البُحْثري، وأبي تمام، وأبي الطيّب المتنبي، وأبي العلاء المعري. وتطوّر تأليف المعاجم، وكان كتاب «العين» للخليل بن أحمد الفراهيدي أول معجم لغوي في العصر العباسي.

الشكل (6): خريطة الإدريسي.



الشكل (7): الأسطرلاب.

8 اخترع الأسطرلاب لرصد النجوم وتحديد الاتجاهات، وأنشئ أول مرصد فلكي، واخترعت الساعة المائية الميكانيكية.

مريم الأسطرلابي: عالمة مسلمة عملت مع أبيها في الفلك في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب، وطورت الأسطرلاب (وهي آلة فلكية دقيقة تُرصد بها حركة النجوم في السماء) وآلات فلكية أخرى؛ لتحديد الوقت وحركات النجوم.

البناء والعمران

اهتمت الدولة العباسية ببناء القصور والمساجد والمدارس، وتأثروا بالفرس والفن الفارسي في العمارة، ومن أهم الإنجازات:

1

بناء المدن الكبيرة والأسواق التجارية والحمامات العامة.

2

إنشاء شبكة من الطرق والجسور.

3

بناء القصور والمساجد التي اشتهرت بزخارفها وقبابها.

العلوم والطب



الشكل (8): ابن النفيس.

نقل علماء الدولة العباسية العلوم عن اليونان والهنود والفرس وطوروها وزادوا عليها، وشجع خلفاء الدولة العباسية العلماء على البحث والتأليف. وبرعوا في الطب، وكان من أبرز الأطباء: «ابن سينا» صاحب كتاب «القانون في الطب»، الذي اكتشف العدوى وكيفية انتقال الأمراض مثل الجدري والحصبة، وتحدث عن أهمية العلاج النفسي، وأثر الأمراض النفسية في الآلام العصبية وفي أعضاء الجسم. وهو أول من شخّص الشلل النصفي ووضّح عوامله.

ومن أشهر الأطباء في العصر العباسي أيضًا: «ابن النفيس» الذي اكتشف الدورة الدموية الصغرى، وشرح العين، و«الرازي» الذي وُصف بأنه أعظم أطباء الإنسانية على الإطلاق، و«الخوارزمي» الذي برز في علم الجبر، وكان «جابر بن حيان» من أشهر علماء الكيمياء والفلسفة والهندسة.

تعدّ الدولة العباسية فترة العصر الذهبي للإسلام؛ فقد عمل خلفاء الدولة العباسية على تشجيع العلم والمعرفة واستقطاب العلماء، وترجمت العديد من النصوص الطبية والفلكية والعلمية إلى اللغة العربية؛ لحفظها من الضياع، ودرس المفكرون نظريات إقليدس وبطليموس، ووضعوا أسس علم الجبر وعلم الفلك.



ازدهرت العلوم والآداب والثقافة في العصرين العباسيين: الأول، والثاني، واهتم خلفاء الدولة العباسية بالعمارة، والبناء، والفلك، ونقل العلوم الفارسية واليونانية والهندية وتطويرها.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- ما الفرق بين المدرسة النظامية والمدرسة المستنصرية؟
- ما أبرز إنجازات الدولة العباسية الثقافية والأدبية؟
- أفسر اهتمام العرب بتطوير علم الخرائط.
- أعدد أهم إنجازات الدولة العباسية في مجال البناء والعمران.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: علم الفلك، ابن مقلة، الأسطرلاب، ابن النفيس.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- كيف أسهمت الترجمة في ازدهار الحضارة العربية الإسلامية؟
- ما العلاقة بين الرحلات وتطور علم الخرائط في الدولة العباسية؟

4. البحث

- أبحث في محرّكات البحث عن أهم إنجازات الرازي، وأكتب تقريراً أعرضه أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصفية.
- أبحث في أنواع الخط العربي التي ازدهرت في العصر العباسي، وأعرض نماذج منها.



5. العمل الجماعي

- أتعاون مع أفراد مجموعتي على إعداد عرض تقديمي (Power Point) يضم صوراً وبطاقات للحديث عن أبرز إنجازات علماء الدولة العباسية في مجال الطب.

ضعف الدولة العباسية

الدرس 3

أتخيّل نفسي هناك

في بغداد عاصمة الدولة العباسية، أتجوّل في شوارعها، وأتعرّف أبرز معالمها الحضارية.

عوامل ضعف الدولة العباسية:

أسهمت مجموعة من العوامل في ضعف الدولة العباسية، منها عوامل داخلية وأخرى خارجية.

أولاً: العوامل الداخلية

الفكرة الرئيسية

- تعرّف عوامل ضعف الدولة العباسية.

المفاهيم والمصطلحات

- الدويلات الانفصالية

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.
- الاستنتاج.

1

اتّساع مساحة الدولة وتعدّد أجناسها، إذ امتدّت الدولة العباسية لأجزاء من آسيا الصغرى ومصر والسودان وبلاد الشام والعراق والهند.

2

ضعف الخلفاء، والنزاع على الحكم، وسوء الإدارة.

3

الثورات الداخلية وظهور حركات التمرد.

4

سوء الأوضاع الاقتصادية، وزيادة الضرائب في الدولة.

5

ظهور الحركة الشعبية ضدّ العرب.

6

سيطرة العناصر غير العربية على شؤون الجيش والإدارة.

ثانيًا: العوامل الخارجية

1 الدولات الانفصالية

أعلن بعض الولاة انفصالهم عن الدولة العباسية؛ بسبب ضعف خلفائها وتراجع سيطرة العاصمة على أطراف الدولة. وكانت دولة الأدارسة التي أسسها الشريف إدريس بن عبد الله في المغرب الأقصى أول الولايات التابعة للدولة العباسية التي استقلت عنها في القرن الثاني للهجرة، وتلتها الدولة الصفارية، ثم الدولة الطولونية في مصر التي أنشأها أحمد بن طولون في القرن الثالث للهجرة، ومن ثم الدولة السامانية.



الشكل (9): بعض الدول الإسلامية التي ظهرت في ظل الخلافة العباسية.

السبب والنتيجة

النتيجة
أعلن بعض الولاة انفصالهم عن الدولة العباسية.

السبب

2 الغزو المغولي

في عهد الخليفة المستعصم بالله، غزا المغول بقيادة هولاكو بغداد عام 656هـ / 1258م بعد أن سيطروا على بلاد فارس، فحاصروها، وقتلوا الخليفة، وأحرقوا مكتبتها (بيت الحكمة) ودمروها، وفرضوا سيطرتهم عليها. ثم توجهوا نحو بلاد الشام للاستيلاء عليها.

وبسقوط بغداد، تراجعت الحضارة العربية الإسلامية، وفقدت تراثها الحضاري والعلمي، وشهدت المنطقة تغييرات في السياسة والحكم.

معركة عين جالوت: معركة وقعت بين المماليك بقيادة السلطان قطز وجيش المغول بقيادة كتبغا عام 1260م، انتصر فيها المماليك، وتمكنوا من إيقاف الغزو المغولي لبلاد الشام ومنعهم من الاستيلاء عليها.

الملخص



أسهمت مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية في ضعف الدولة العباسية وسقوطها على يد المغول.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أعدد الدول التي انفصلت عن الدولة العباسية.
- أذكر العوامل الداخلية لضعف الدولة العباسية.

2. المصطلحات

- الطولونية، المغول، دار الحكمة، عين جالوت.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- كيف أدى اتساع المساحة والبعد عن العاصمة بغداد إلى ضعف الدولة العباسية؟
- لم تعد معركة عين جالوت نقطة تحول مهمة في تاريخ بلاد الشام؟

4. البحث

أبحث في محرّكات البحث عن أثر غزو المغول بغداد في تراجع الحضارة العربية الإسلامية.



- أ مسح الرمز المجاور؛ للتعرف إلى الدول الإسلامية التي ظهرت في العهد العباسي.

الدولة الأموية في الأندلس

أَتَخَيَّلُ نَفْسِي هُنَاكَ

أَتَجَوَّلُ فِي قَصْرِ الْحَمْرَاءِ فِي غرَناطة، فِي قَاعَاتِهِ الْمَلَكِيَةِ الْمُزَيَّنَةِ بِالزَّخَارِفِ، وَأَسْتَكْشِفُ حَدَائِقَهُ وَنَوَافِيرَهُ الرَّائِعَةَ، وَعَظْمَةَ الْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

الدولة الأموية في الأندلس (138-422 هـ) (756-1031م)

إِمَارَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ تأسَّسَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ الْمِيلَادِيِّ فِي شِبْهِ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلَسِ (جَنُوبَ إِسْبَانِيَا حَالِيًا)، وَعَاصِمَتُهَا قَرطَبَةُ الَّتِي تُعَدُّ مِنْ أَبْرَزِ مَعَالِمِ الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَمَرْكَزًا مَهْمًّا لِلْعِلْمِ وَالْفَلَسَفَةِ وَالْأَدَبِ.

الفكرة الرئيسية

- تعرّف تاريخ الدولة الأموية في الأندلس، وأهم إنجازاتها.

المفاهيم والمصطلحات

- قصر الحمراء.

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.
- الاستنتاج.



الشكل (10): الدولة الأموية في الأندلس.

عندما سقطت الدولة الأموية في المشرق، توجه عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك (المعروف بعبد الرحمن الداخل) إلى الأندلس، وأقام دولته فيها بعد انتصاره على أميرها يوسف بن عبد الرحمن الفهري، ودخل قرطبة واتخذها عاصمة للدولة الأموية في الأندلس. ولقب عبد الرحمن بن معاوية بصقر قريش وسلطان الأندلس.

◆ أفسر: لقب عبد الرحمن بن معاوية بعبد الرحمن الداخل.

ازدهرت الثقافة والعلوم في الأندلس في عهد الدولة الأموية، وشهدت البلاد تقدماً في العلوم والفلسفة والأدب، وأصبحت مركزاً للتبادل الثقافي بين الشرق والغرب، وموطناً للتعايش السلمي بين الثقافات. وحققت إنجازات حضارية عدة، مثل: بناء جامع قرطبة الذي كان مركزاً للعلم والثقافة ويضم مكتبة ضخمة، وقصر الحمراء في غرناطة الذي يعكس روعة الفن والهندسة المعمارية الراقية. وطور العرب في الأندلس الزراعة، ونقلوا أنواعاً من أشجار الفاكهة لم تعرفها أوروبا قبل ذلك.

الشكل (11): قصر الحمراء.



أشهر علماء الأندلس:

كانت الأندلس مقصد العلماء وطلبة العلم من وسط أوروبا وجنوبها، وشهد القرن السادس الهجري تقدماً في العلوم ومختلف المجالات، وخاصة علوم الفلك والطب والفلسفة، حتى غدا كل فيلسوف طبيباً، وكل طبيب فيلسوفاً. ومن أشهر علماء الأندلس:

1 عباس بن فرناس: كانت له إسهامات عدة في مجالات

الرياضيات والهندسة والفلسفة والفلك، ولُقّب بـ «حكيم الأندلس». وكان إنجازهُ الأكبر في مجال الطيران، إذ يُعدُّ صاحب فكرة الطيران، عندما أقدم على القفز من برج مسجد قرطبة مستخدماً المظلة التي صنعها بنفسه.



الشكل (12): عباس بن فرناس.

2 الشريف الإدريسي: من أبرز العلماء العرب المسلمين في مجال

الجغرافيا. درس في قرطبة وقضى معظم حياته في التنقل بين شمال أفريقيا وإسبانيا، وجمع كثيراً من المعلومات عن تلك البلدان. ومن أهم كتبه: «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق»، الذي أهداه إلى ملك صقلية روجر الثاني النورماندي.



الشكل (13): ابن رشد.

3 ابن رشد: وُلِدَ عام 520هـ / 1126م في مدينة قرطبة، التي كانت

عاصمة العلم، فكان لذلك أثر كبير في نشأته. ألّف في الفلسفة والفلك والطب وغيرها، وتولّى منصباً في القضاء في إشبيلية. تميّز بمكانة عالية في عهد الخليفة المنصور. ومن أشهر مؤلفاته: كتاب «تهافت التهافت»، الذي ردّ فيه على كتاب الإمام الغزالي «تهافت الفلاسفة».

4 **ابن زهر:** وُلِدَ في مدينة إشبيلية، ويُعدُّ من أهمِّ العلماء في الأندلس في مجال الطبِّ. ترك مؤلَّفاتٍ عدَّةً، واكتشف أمراضاً عديدةً وأوجد لها العلاجَ. ومن مؤلَّفاتِه: كتابُ «التيسير في مداواة والتدبير»، الذي كان بمثابة موسوعةٍ طبَّيةٍ أظهرت براعته في الصناعة الطبَّية.

5 **أبو الحسن عليُّ بنُ نافع الموصليُّ (زرياب):** موسيقيٌّ عاش في عهد الخليفة العباسيِّ المَهديِّ. استطاع بعلمه أن يؤلِّفَ ألحاناً عديدةً مستوحياً أغلبها من إقامته في بغداد. جدَّد اللونَ الموسيقيَّ في الأندلس وأثره، وأنشأ فيها معهداً خاصاً لتعليم الموسيقى سُمِّيَ «دار المدينيات». ولقَّبَ بزرياب؛ تشبيهاً بطائر الزرياب الأسود، وأضاف للعود وترًا خامسًا. إلى جانب الموسيقى، اهتمَّ بالفلك والجغرافيا والرياضيات.

نهاية الدولة الأموية في الأندلس

بعد انتهاء فترة حكم الخليفة عبد الرحمن الناصر، عمَّت الفوضى والاضطرابات السياسية الأندلس؛ بسبب ضعف الحكام فيها، ما أدَّى إلى ظهور دول الطوائف. قُسِّمَت الأندلس إلى اثنتين وعشرين دولةً، منها: غرناطة، وإشبيلية، وسرقسطة، وطليطلة. لكنَّ ضعف حكامها والنزاعات المستمرة بينهم أدَّى إلى طمع الفرنجة فيهم، وبعدما استنجد ملوك الطوائف بدولة المرابطين في المغرب بقيادة يوسف بن تاشفين، استطاعوا وقف الزحف الفرنجي. ومع ذلك، عادت النزاعات بين ملوك الطوائف الذين استنجد بعضهم بالملكين: فرناندو ملك أرغون، وإيزابيلا ملكة قشتالة.

وكان آخر ملوك الطوائف محمد الثاني أبو عبد الله الصغير، ملك غرناطة، الذي بكى عند توقيعهِ معاهدة تسليم غرناطة، فقالت له أمُّه: «ابك مثل النساء ملوكًا ضائعًا لم تحافظ عليه مثل الرجال».

السبب والنتيجة

السبب

النتيجة

ضعف الدولة الأموية في الأندلس.

الملخص

حقَّقت الخلافةُ الأمويةُ في الأندلس إنجازاتٍ حضاريةً مميَّزةً في العمارة والعلوم والإدارة والفنون والهندسة والفلسفة والفلك والطب.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أعدّد أبرز علماء الأندلس.
- بِمَ لُقِّبَ عبدُ الرحمن بنُ معاوية؟
- أنسبُ المؤلفاتِ الآتيةِ إلى أصحابِها:
 - أ- تهافتُ التهافتِ.
 - ب- التيسيرُ في المداواةِ والتدبيرِ.
 - ج- تهافتُ الفلاسفةِ.
 - د- نزهةُ المشتاقِ في اختراقِ الآفاقِ.
- ما إنجازاتُ أبي الحسنِ عليّ بنِ نافع (زرياب)؟

2. المصطلحات

- أوضّحْ المقصودَ بكلِّ ممّا يأتي: قصرُ الحمراء، زريابُ.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- عرّفِ الدولةَ الأمويّةَ في الأندلسِ بالتسامحِ الدينيِّ والتعدديةِ الثقافيةِ.
- ما العواملُ التي ساعدتْ على ازدهارِ الحضارةِ الإسلاميةِ في الأندلسِ؟

4. البحث

أبحثُ في محرّكِ البحثِ عن إنجازاتِ ابنِ رشدٍ في الأندلسِ، وأكتبُ تقريرًا عنه أقدمُهُ
أمامَ زملائي / زميلاتي في الإذاعةِ المدرسيةِ.



5. العمل الجماعي

- أعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي على تنظيمِ لعبةٍ «أختبرُ معرفتي»، وطرحِ الأسئلةِ عنُ علماءِ الأندلسِ وإنجازاتهمُ.

الفكرة الرئيسة

- 1- أذكر أهم أسباب ظهور الدُولات المستقلة عن الدولة العباسية.
- 2- أفسر كلاً مما يأتي:
 - أ- اتّخاذ العباسيين من الحُميمة مقراً سرّياً لدعوتهم.
 - ب- استحداث وظيفة الكاتب في العصر العباسي الأول.
- 3- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
 1. استمرت الدولة العباسية مدة:
 - أ- ثلاثة قرون. ب- أربعة قرون. ج- خمسة قرون. د- ستة قرون.
 2. من أوائل المناطق التي انفصلت عن الدولة العباسية:
 - أ- الطولونية. ب- الصفارية. ج- السامانية. د- الإدريسية.
 3. غزا المغول بغداد بقيادة:
 - أ- هولاكو. ب- أوقطاي خان. ج- ألفونسو. د- جنكيز خان.
 4. حدثت معركة عين جالوت عام:
 - أ- 1250م. ب- 1260م. ج- 1270م. د- 1280م.

المصطلحات

أوضح المقصود بكل مما يأتي: حكيم الأندلس، عين جالوت، دولة المرابطين.

التفكير الناقد والإبداعي

- 1- لِمَ اهتمّت الدولة العباسية بحركة الترجمة والانفتاح على الثقافات والحضارات الأخرى؟
- 2- ما دلالة ظهور الدول المستقلة عن الدولة العباسية؟
- 3- لِمَ يُعدُّ قصر الحمراء وجامع قرطبة من أبرز مواقع التراث الإنساني في العالم؟

مشروع الوحدة



- أصمّم بالتعاون مع أفراد مجموعتي عرضاً تقديمياً (PowerPoint)، أوضح فيه أبرز إنجازات الدولة الإسلامية في الأندلس، وأدعم العرض بصور عنها.

رحلة في وطني



الفكرة
العامة

التعرّف إلى أبرز المعالم التاريخية والحضارية في وطني.



ماذا سألعلّم؟

- ◀◀ رحلة في محافظة مأدبا.
- ◀◀ رحلة في محافظة الطفيلة.
- ◀◀ رحلة في محافظة عجلون.

رحلة في محافظة مادبا

أتخيل نفسي هناك

أشارك سامرًا وأخته سلمى في التخطيط لزيارة محافظة مادبا، حصلنا على خريطة للمواقع السياحية في المحافظة، وبدأنا نحدّد مسارات رحلتنا.

استعدت سلمى وسامرٌ لزيارة مدينة مادبا، وجمعا معلوماتٍ عن الأماكن الأثرية والسياحية في محافظة مادبا التي تقع على بُعد 35 كيلومترًا جنوب العاصمة عمّان، فعلمنا أنّ كلمة (مادبا) آرامية الأصل ومعناها: المكان الطيّب أو المياه الهادئة، وأنّ الاستيطان البشري فيها يعود إلى العصور الحجرية، فقد كانت جزءًا من مملكة مؤاب القديمة، وأصبحت فيما بعد من دولة الأنباط، ثم اشتهرت مادبا في العهدين الروماني والبيزنطي بفنّ الفسيفساء.



الشكل (1): خريطة المملكة الأردنية الهاشمية.

الفكرة الرئيسية

- التعرف إلى المواقع السياحية والتاريخية في محافظة مادبا.

المفاهيم والمصطلحات

- قلعة مكاور
Makawir Castle
- كنيسة الخريطة
Church of The Map
- جبل نبو
Mount Nebo

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.
- الاستنتاج.

المحطة الأولى

كانت المحطة الأولى للرحلة في مركز زوار المدينة، وهو مركزٌ يحتوي على مجموعة من الغرف التراثية القديمة التي تقدّم المعلومات للزوّار بطرق مختلفة، مثل: الكتب، والنشرات، والأفلام بلغاتٍ عدّة، إضافةً إلى لوحاتٍ زيتيّة وفسيفسائية تحكي تاريخ مادبا عبر العصور، وخرائط توضح أنواع المسارات السياحية الموجودة فيها وما تحويه من مواقع سياحية ودينية وعلاجية.



الشكل (2): مركز زوار المدينة.



ثمّ توجه الاثنان إلى معهد مادبا للفُسيّفساء، وهو معهدٌ متخصصٌ بتقديم دوراتٍ تدريبية في فنّ الفُسيّفساء والتدريب عليه، وترميم اللوحات الفُسيّفسائية القديمة.

الشكل (3): معهد مادبا للفُسيّفساء.

السبب والنتيجة

السبب

النتيجة

تُسمّى مدينة مادبا «مدينة الفُسيّفساء».

نشاط

بالتعاون مع أفرادٍ مجموعتي، أرجع إلى الموقع الرسمي لمعهد مادبا للفُسيّفساء <http://www.mimarjordan.org>، وأتعرّف نبذةً عن هذا المعهد، وأعدّ منشورًا عنه.



ثمَّ توجَّهنا لزيارة كنيسة العذراء الموجودة داخل المتنزَّه الأثريِّ والمُرصَّعة بالفسيفساء والنقوش، وكنيسة الشهداء (القصر المُحترق)، حيثُ الأعمدة الحجرية والأقواس، ولوحاتُ الفُسيفساء المُتقنة، وتفاصيلُ تلك القطع الفنية الدقيقة تشهدُ على عبقرية الفنِّ القديم وبراعته. ثمَّ تابعا مَشياً على الأقدام في جولتهما في شارعِ السياحة حيثُ المتاجرُ القديمة.

أثارت تفاصيلُ المكانِ إعجابَ سامرٍ وسلمى، واشترىا عددًا من التُحفِ ولوحاتِ الفُسيفساء والمشغولاتِ الفضيَّة، ثمَّ تناولا وجبةَ الفطور في أحدِ مطاعم المدينة، وواصلَا مسيرَهُما باتجاهِ كنيسةِ الخريطةِ (كنيسةِ القديسِ جورجوس).

الشكل (4): كنيسة صياغة.

وهناك كانت دهشة سلمى كبيرة عندما شاهدت الخريطة الفُسيفسائية التي تمتدُّ على مساحةٍ واسعةٍ من أرضية الكنيسة (بطول 15.6 مترًا، وعرض 6 أمتار)، وتتكوَّن من أكثر من مليوني قطعةٍ من الحجارة الصغيرة الملونة، فهي ليست مجرد لوحة فنية، بل هي أقدمُ خريطة للأراضي المقدسة.

الشكل (5): الخريطة الفسيفسائية - كنيسة الخريطة.



المحطة الثانية



الشكل (6): موقع جبل نيبو.

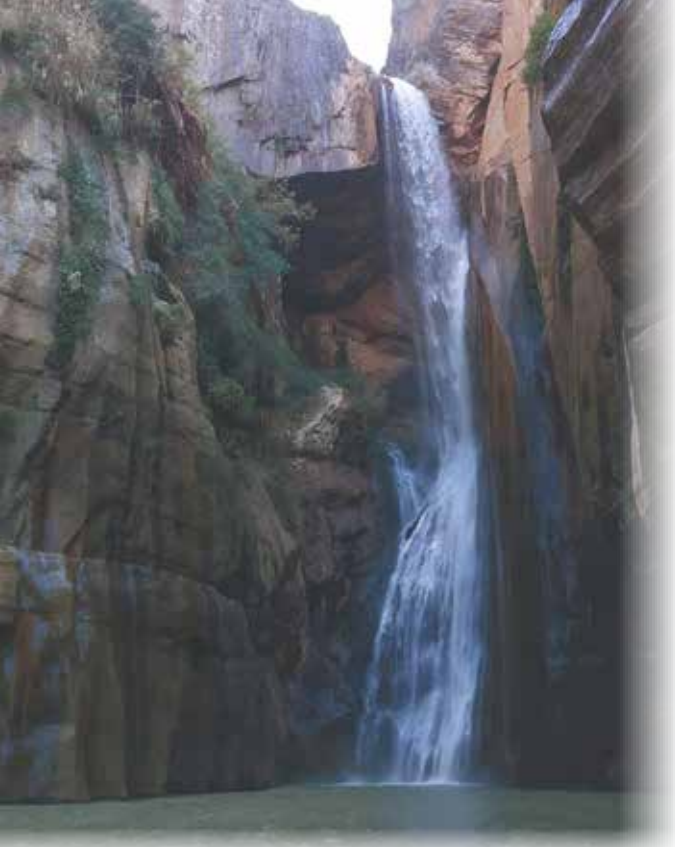
عبر طريقٍ مُلتَوٍ محاطٍ بأشجارِ الصنوبر وصلَ سامرٌ وسلمى إلى جبلِ نيبو (صياغة)، وهو أحدُ المواقعِ التاريخيةِ المُقدَّسةِ عندَ المسيحيينَ ويُطلُّ على مشاهدٍ تمتدُّ عبرَ وادي الأردنِّ والبحرِ الميتِ، وتجوِّلا في المتحفِ المجاورِ للكنيسةِ، وشاهدا كنيسةَ صياغةِ التي تحتوي على أرضياتٍ فسيفسائيةٍ رائعةٍ تُصوِّرُ مشاهدَ من الحياةِ اليوميةِ، وقد التقيا أحدَ الأدلاءِ السياحيينَ الذي أخبرَهُما أنَّ هذا المعلمَ السياحيَّ اعتمدَ بوصفه أحدَ مواقعِ الحجِّ المسيحيِّ عامَ 2000م.

ثمَّ توجَّها إلى حمَّاماتٍ ماعينَ، حيثُ تتدفَّقُ المياهُ المعدنيةُّ الحارَّةُ الغنيَّةُ بالمعادنِ والكبريتِ من شلالاتٍ مرتفعةٍ، ما يمنحُ الزوَّارَ الشعورَ بالدَّفءِ والاسترخاءِ، وتتَّسَّمُ هذهِ المياهُ بخصائصٍ علاجيةٍ تساعدُ على تخفيفِ آلامِ المفاصلِ والعضلاتِ والأمراضِ العصبيةِ، وتُعزِّزُ صحةَ الجلدِ والدورةِ الدموية.

الشكل (7): شلالاتُ ماعينَ.



المحطة الثالثة



بعد أن قضى سامرٌ وسلمى ليلتهما في أحد فنادق حمامات ماعين، توجَّها في صباح اليوم التالي برفقة دليلٍ سياحيٍّ إلى منطقة وادي الوالة الذي يمتدُّ من سدِّ الوالة وحتى وادي الهيدان، وهو أحد مجاري المياه العذبة دائمة الجريان في الأردن، يبلغ طوله نحو 5 كيلومترات، ويتحدُّ مع وادي الموجب ليصبَّ في البحر الميت، ويتخلَّل الوادي عددٌ من البرك، وعلى جانبي الوادي تنمو النباتات البرية والشجيرات الصغيرة، ويوفِّر وادي الوالة لعشاق المغامرة فرصة المشي عبر ممرَّاته الضيقة والتسلُّق بين الصخور، إذ يشكِّل تحدِّياً ممتعاً لمحبي الطبيعة، ثم غادرا المكان بعد مغامرة لا تُنسى.

الشكل (8): وادي الهيدان.

ثم توجَّها إلى جنوب غرب مدينة مأدبا، حيث قلعة مكاور (قلعة هيرودوس) التي تُعدُّ واحدة من أهم المواقع التاريخية والدينية في المنطقة، والتي بناها الرومان لتكون حصناً دفاعياً استراتيجياً، وتذكر بعض المصادر التاريخية أنَّ سيدنا يحيى عليه السلام (يوحنا المعمدان) قد سُجنَ في هذا المكان وأُعدمَ فيه، ما يجعلها موقعاً مقدَّساً يقصده الحجاج والزوّار المسيحيون، وعلى الرغم من أنَّ القلعة لم يبقَ منها الكثير من المعالم، فإنَّ بقايا الأسوار الضخمة والأبراج الدفاعية منحت سامراً وسلمى فرصة لتخيُّل هيبه المكان وفخامته في الماضي.

الشكل (9): جبل مكاور.





خلال زيارة البابا يوحنا بوليس الثاني إلى الأردن عام 2000م، اعتُمدت مواقع في مدينة مادبا للحجّ المسيحيّ.

- ما أهمية هذه الزيارة للأردن؟
- ما أهمية اعتماد عددٍ من المواقع في الأردن للحجّ المسيحيّ؟
- ما أثر زيادة عدد السياح في الاقتصاد الوطنيّ؟

غادرت سلمى وشقيقها سامر مدينة مادبا وهما يشعان بالرضا عن تجربتهما المثيرة بتفاصيلها كافة، ويحملان ذكريات جميلة ستبقى في ذاكرتهما.



يُستقبل الزوّار في مقرّ مركز زوّار مغامرات الهيدان، ويطلّعون على طبيعة المنطقة بشرح مُبسّط ويُعطون جميع المُعدّات اللازمة للمغامرة. يبدأ المسار من مقرّ مركز الزوّار (مغامرات الهيدان). بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أرجع إلى الموقع الرسمي للجمعية الملكية لحماية الطبيعة <https://www.rscn.org.jo>، وأجمع معلومات وصوراً عن وادي الهيدان، وأصمّم عرضاً تقديمياً، ثمّ أعرضه على زملائي / زميلاتي في الصفّ.



تحتوي محافظة مأدبا على مواقع أثرية عديدة، مثل: كنيسة الخريطة، وجبل نيبو، وموقع مكاور التاريخي. وتتميز مدينة مأدبا بتراثها الثقافي الغني وجمالها الطبيعي الذي يجذب الزوار من أنحاء العالم كافة.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أذكر بعض محتويات مركز زوار مدينة مأدبا.
- أعدّد أهم المناطق السياحية في محافظة مأدبا.
- أبين أهمية جبل نيبو (صياغة).

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكلّ مما يأتي: جبل نيبو، كنيسة الخريطة، قلعة مكاور، حمامات ماعين.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسّر كلّاً مما يأتي:
- تشكّل حمامات ماعين في مأدبا منطقة جذب سياحي.
- أهمية السياحة الدينية لمحافظة مأدبا.

4. التطبيق

- أبحث عن أهم الكنائس الموجودة في محافظة مأدبا ودلالاتها التاريخية، وأكتب تقريراً أوضح فيه أهمية هذه الكنائس التاريخية، ثمّ أعرضها أمام زملائي / زميلاتي في الصف.

5. العمل الجماعي

- أشارك في رحلة مدرسية تنظّمها إدارة المدرسة إلى محافظة مأدبا؛ لتعرّف أهم الأماكن التاريخية والسياحية فيها.
- أعاون مع أفراد مجموعتي على إعداد مقطع مرئي (فيديو) يوضح أهم المناطق التاريخية والسياحية في محافظة مأدبا، ونشاركها على صفحة مدرستنا الإلكترونية.

رحلة في محافظة الطفيلة

أتخيّل نفسي هناك

أشارك في زيارة لمدينة الطفيلة برفقة عائلة سامر وسلمى التي تلقت دعوة من أحد الأصدقاء لزيارة المحافظة وتعرّف أهم معالمها الأثرية والسياحية.

توجّهت عائلة سامر من مدينة عمان إلى محافظة الطفيلة جنوب الأردن، وفي الطريق بحث سامر عن تاريخ المدينة في أحد المواقع الإلكترونية، فعلم أن الطفيلة تمتاز بتاريخ حضاري عريق، إذ كانت مهد الدولة الأدومية التي اتخذت من بلدة بصيرا عاصمة لها، ثم خضعت لحكم المملكة النبطية، و بقيت كذلك حتى استولى عليها الرومان عام 106م. عُرفت الطفيلة في الماضي باسم (دي تيفلوس)؛ أي: «أرض الجبال، أو أرض الكروم».



الشكل (11): خريطة المملكة الأردنية الهاشمية.

الفكرة الرئيسة

- تعرّف المواقع الأثرية والدينية والسياحية في محافظة الطفيلة.

المفاهيم والمصطلحات

- محمية ضانا
Dana Reserve
- وادي فينان
Wadi Faynan
- حمامات عفرا
Afra Baths
- المملكة الأدومية
Adomite Kingdom

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.
- الاستنتاج.



الشكل (12): مزارع طاقة الرياح.



الشكل (13): جامعة الطفيلة التقنية.

في الطريق باتجاه مدينة الطفيلة شاهدت العائلة مزارع لطاقة الرياح التي تُعدُّ أول مشاريع توليد الكهرباء من طاقة الرياح في الأردن.

♦ ما أهمية إنشاء مزارع لطاقة الرياح في تحقيق أهداف التنمية المُستدامة؟

ثم كانت محطة الاستراحة الأولى أمام جامعة الطفيلة التطبيقية، وهي أول جامعة تقنية في الأردن، وقد تأسست عام 2005 م.



الشكل (14): مقام الصحابي الحارث بن عَمير الأزدي.

كان صديق العائلة في استقبالهم، وتوجَّهوا مباشرة إلى مدينة بصيرا التي تضمُّ مواقع أثرية عديدة، مثل: القصر، والمعبد، والكنيسة، ومعاصر قديمة للعنب والزيتون، وبعض الأبراج والمقابر وبقايا القلاع، ويعتمد سُكَّانها في الوقت الحاضر وبدرجة كبيرة على الزراعة، وتشتهر بزراعة العنب والزيتون والرمان والتين، وتنمو فيها نباتات برية مثل الزعتر والقيصوم.

بعد ذلك زارت العائلة مقام الصحابي الحارث بن عَمير الأزدي رضي الله عنه الذي كان استشهاده سبباً في معركة مؤتة.

المحطة الثانية

ثم انتقلت العائلة إلى مدينة الطفيلة وتجوّل الجميع في السوق القديم، وشاركوا في حفل زفاف تزامن مع وجودهم هناك، وتناولوا طبق «الرشيدية» الذي يقدمه أهالي الطفيلة في مختلف مناسباتهم الاجتماعية. ثم توجهت العائلة بعد ذلك إلى المقامات الدينية، فزاروا مقام سي: الصحابي كعب بن عمير الغفاري رضي الله عنه، والصحابي جابر الأنصاري رضي الله عنه.

المحطة الثالثة

انطلقت العائلة برفقة صديقهم إلى وادي فينان الذي يقع بين جبال الشراة، والذي يعدّ واحدًا من أهم المواقع الطبيعية والأثرية في المنطقة، إذ يشتهر بتنوّع البيئي وجماله الطبيعي، ويحمل إرثًا تاريخيًا، فقد كان مركزًا لصناعة النحاس في العصور القديمة، وفيه أقدم أفران صهر النحاس في العالم، ويضم آثارًا من العصور النبطية والرومانية.

وصلت العائلة إلى مخيم نزل فينان الذي يتسم بتصميمه البسيط والمستدام؛ إذ يعتمد بالكامل على الطاقة الشمسية، واستمتعوا بتجربة الحياة التقليدية الهادئة المتناغمة مع الطبيعة.

ومارسوا رياضة المشي في الأودية المحيطة، واستكشفوا المواقع الأثرية، وتفاعلوا مع المجتمع المحلي، لقد كانت سعادة سلمى وعائلتها كبيرة بهذه التجربة الثقافية والبيئية الفريدة التي تجمع بين الاسترخاء والتعلم.

الشكل (15): نزل فينان.





الشكل (16): محمية ضانا.

المحطة الرابعة

توجّهت الأسرة إلى محمية ضانا، إحدى أكبر المحميات الطبيعية في الأردن وأكثرها أهمية؛ لما تحتويه من تنوع بيئي وجيولوجي فريد، وتنوّع تضاريسها بين جبال شاهقة ووديان عميقة، وأيضاً تنوّع تكويناتها الجيولوجية بين الحجر الجيري والجرانيت.

ولمحمية ضانا أهمية عالمية، إذ تشكّل مركزاً مهماً للدراسات البيئية والبحوث، وقد أعلنها المجلس العالمي لحماية الطيور منطقة مهمة؛ سعياً للحفاظ على الطيور النادرة.

أخبر الصديق العائلة أنّ هذه المحمية هي الوحيدة في الأردن التي تشمل الأقاليم الحيوية الثلاثة: إقليم البحر المتوسط، والإقليم الإيراني-الطوراني، والإقليم السوداني، وهذا التنوّع البيئي يجعلها بيئة غنية بالأنظمة النباتية، إذ تضم غابات السرو الطبيعية، والعرعر، والبلوط دائم الخضرة، إضافة إلى الأنماط الصحراوية والسهلية، وتحوي المحمية ما يزيد على (890) نوعاً من النباتات و(250) نوعاً من الطيور، والعديد منها مهدّد بالانقراض، مثل: النسر البني، والنعار السوري. وتعدّ موئلاً لأصناف من الثدييات، مثل: الماعز الجبلي النوبي، والوشق، والثعلب الأفغاني.



الشكل (17): حمّامات عفرا.

الشكل (18): مقام الصحابي فروة بن عمرو الجذامي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

المحطة الخامسة

على بُعد (26) كيلومتراً شماليّ مدينة الطفيلة زارَت العائلة حمّامات عفرا المشهورة بالمياه المعدنية الحارّة التي تتدفّق من أكثر من (15) ينبوعاً، وتتراوح درجة حرارتها بين (45 - 48) درجة مئوية، وتتجمّع في بركٍ مائية غنيّة بالمعادن، ما يجعلها مقصداً للاستجمام وعلاج تصلّب الشرايين والروماتيزم، لكنّ المنطقة ما تزال في حاجة إلى مزيد من الاهتمام وترويجها سياحياً، وزارَت العائلة أيضاً مقام الصحابي فروة بن عمرو الجذامي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ القريب من حمّامات عفرا.

ثمّ توجّهت العائلة إلى خربة الذريح التي حكمها الأنباط وأقاموا فيها معابد عديدة ما تزال بعض آثارها موجودة، مثل: الأعمدة، والنقوش، والأضرحة. وفي المنطقة اكتُشِفَ معبدٌ كبيرٌ يُعرفُ باسم «معبد الذريح». بعد تلك الرحلة الممتعة ودّعت العائلة صديقتها، وقدموا له الشكر على استضافته الرائعة لهم.

الملخص



تمتلك الطفيلة موروثاً حضارياً وطبيعياً عريقاً، وتحتضن كنوزاً أثرية غاية في الأهمية تنتمي إلى عصور تاريخية قديمة، وتعدّ واحدة من أهم مراكز السياحة الدينية والبيئية والأثرية في الأردن.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أوضح معنى الاسم (تيفلوس) الذي عُرِفَتْ بِهِ الطفيلة قديماً.
- أعدد أهم المناطق السياحية في محافظة الطفيلة.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: محمية ضانا، حمامات عفرا، وادي فينان.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر كلاً مما يأتي:
- أ- تشكّل محمية ضانا في الطفيلة منطقة جذب سياحي.
- ب- تحظى محمية ضانا بأهمية عالمية.

4. البحث

- أبحث عن أهم الأماكن العلاجية الموجودة في محافظة الطفيلة، وأكتب تقريراً أوضح فيه أهمية هذه الأماكن، ثم أعرضه أمام زملائي / زميلاتي في الصف.
- أبحث بالتعاون مع زملائي / زميلاتي عن أول محطة عاملة لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح في الأردن، وأعدّ تقريراً عنها، ثم أقدمه في الإذاعة المدرسية.

5. التطبيق

- أقدم مجموعة من المقترحات لتطوير السياحة العلاجية في محافظة الطفيلة.
- أبحث عن أهمية محمية ضانا ومستقبلها من الناحيتين: البيئية، والاقتصادية

6. العمل الجماعي

تُستخدم مياه سدّ التنور في محافظة الطفيلة على وادي الحسا بالقرب من جبل التنور في أغراض عديدة. أعاون مع أفراد مجموعتي على الرجوع إلى الموقع الرسمي لوزارة المياه والرّي <https://www.mwi.gov.jo/Default/Ar>، لتعرّف أهمية هذا السدّ، وأكتب ملخصاً عنه، ثم أعرضه على زملائي / زميلاتي في الصف.

الدَّرْسُ 3

رحلة في محافظة عجلون

أَتَخَيَّلُ نَفْسِي هُنَاكَ

مَعَ سَامِرٍ دَاخِلَ قَلْعَةِ عَجْلُونِ أَتَأَمَّلُ عَظَمَةَ الْبِنَاءِ، وَأَسْتَمِعُ لِلْمَعْلُومَاتِ مِنَ الدَّلِيلِ
السِّيَاحِيِّ / الدَّلِيلَةِ السِّيَاحِيَّةِ عَنْ أَهَمِّ الْحَضَارَاتِ وَالْأَحْدَاثِ الَّتِي مَرَّتْ عَلَيْهَا.

انْطَلَقَ الشَّقِيقَانِ سَامِرٌ وَسَلْمَى نَحْوَ مَحَافِظَةِ عَجْلُونِ الَّتِي تَبْعُدُ (76)
كِيلُومِتْرًا إِلَى الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ عَمَّانَ، وَهِيَ مَنَظِقَةٌ تَشْهَدُ حُضُورًا بَشَرِيًّا
مِنذُ الْعَصُورِ الْقَدِيمَةِ.

فِي عَهْدِ الْخِلَافَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ كَانَتْ عَجْلُونُ مَرْكَزًا زِرَاعِيًّا وَتِجَارِيًّا مَهْمًّا،
وَتَمَتَّعَتْ بِأَهْمِيَّةٍ اسْتِرَاطِيஜِيَّةٍ فِي الْعَصْرِ الْأَيُوبِيِّ، وَخِلَالِ الْحُكْمِ الْعُثْمَانِيِّ
كَانَتْ جُزْءًا مِنْ وِلَايَةِ دِمَشْقَ، وَحَلَقَةً وَصَلَتْ بَيْنَ مَنَاطِقٍ سَاحِلِ الْبَحْرِ
الْمَتَوَسِّطِ وَبِلَادِ الشَّامِ.

الفكرة الرئيسية

- اَلتَّعَرُّفُ إِلَى
المواقع الأثرية
والسياحية والبيئية في
محافظة عجلون.

المفاهيم والمصطلحات

- قلعة عجلون
Ajloun Castle
- مار الياس
Mar Elias
- مزارُ سيدةِ الجبل
Lady of the Mountain
Shrine

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.
- الاستنتاج.



الشكل (19): خريطة المملكة
الأردنية الهاشمية.

«عجلون»: لفظ سامي آرامي قديم نسبةً إلى أحد ملوك مؤاب اسمه عجلون، وعُرِفَتْ عجلون باسم (جلعاد)، ويعني: الصلابة أو الخشونة.



الشكل (20): بلدة عنجرة.

المحطة الأولى

قصدَ سامرٌ وسلمى برفقة دليلهما السياحيّ عجلونَ في رحلةٍ مدهشةٍ، فطبيعتها تزدادُ جمالاً كلما اقتربا منها، إذ تُضفي الأشجارُ التي تصطفُ على جانبي الطريق المؤدية إلى عجلونَ على المكان هدوءاً وروعةً طبيعيةً خاصةً.

كانت بلدة عنجرة التي تتسم بوفرة ينابيع المياه وبطبيعتها الخضراء وجهتها الأولى؛ إذ تتميز المدينة بغاباتها الكثيفة وأشجارها المثمرة، خاصةً أشجار الزيتون والعنب والتين. في عنجرة زارا كنيسة سيّدة الجبل، وهي كنيسة كاثوليكية أُقيمت على أنقاض كنيسة أثرية قديمة تعود إلى القرن الرابع الميلاديّ، وتُعدُّ من المواقع الخمسة المُعتمدة من الفاتيكان للحجّ المسيحيّ.

ثم انتقلا إلى وسط مدينة عجلون لمشاهدة المسجد الكبير الذي يعودُ بناؤه إلى العهد الأيوبيّ، ويجسد نمط العمارة الإسلامية في العصرين: الأيوبيّ، والمملوكيّ.

الشكل (21): المسجد الكبير.



الشكل (22): قلعة عجلون.



المحطة الثانية

ثم توجه سامر وسلمى إلى قلعة عجلون التي بناها عز الدين أسامة؛ أحد قادة صلاح الدين الأيوبي، على قمة جبل بني عوف، وتُشرف على ممرات رئيسية، أهمها: وادي كفرنجة، ووادي راجب، ووادي الريان. ويُعد موقعها استراتيجيًا؛ لأنها تسيطر على طرق المواصلات بين سوريا وجنوب الأردن، وكان الهدف من بنائها رصد تحركات الفرنجة.

السبب والنتيجة

السبب

النتيجة

بناء قلعة عجلون على قمة جبل.

بعد الدخول إلى مركز زوار المدينة توجه سامر وسلمى إلى القلعة، ودخلاها بعبور الجسر المعلق فوق الخندق الدفاعي الذي يُحيط بالقلعة، ويتميز المدخل بأبواب خشبية ضخمة وعالية وأقواس حجرية كبيرة، وقد لاحظا الساحات الواسعة والغرف المتعددة الأغراض التي تحتوي على فتحات للتهوية.

تحتوي القلعة على أربعة أبراجٍ كُلٌّ منها يتكوّن من طابقين، اصطحب الدليل السياحيّ الشقيقتين إلى أعلى أحد الأبراج؛ ليستمتعا بمشاهدة المناطق المحيطة بالقلعة.

وزار المتحف الموجود في القلعة الذي يعرض القطع الأثرية المكتشفة في المنطقة، مثل: أدوات الحرب، والفخاريات، والقطع المعدنية التي تُبرّز الحياة اليومية في تلك الفترة.

طلب الدليل السياحيّ إليهما التوجّه معه إلى غرب القلعة حيث نقطة انطلاق تلفريك عجلون (القاطرة المعلقة)؛ للقيام بتجربة فريدة يتمتّعان فيها برؤية المناظر الطبيعية الخلابة للغابات والمرتفعات الجبلية.

ثمّ مشياً على الأقدام سارا في مسار الجبّ السياحيّ بين أشجار السرو والبلوط، وشكّل هذا المسير فرصةً لهما لاكتشاف الطبيعة والتمتّع بالمناظر الخلابة، والتفاعل مع المجتمع المحليّ وتجربة المُنتجات الريفية. لقد كان منظر المُرْتَفَع الصخريّ المعروف بعراق الرهبان القريب من عين مياه الميته غايةً في الروعة، أخبرهما الدليل السياحيّ أنّ هذا المسار يحتوي على أجزاء يصعبُ المسيرُ فيها بسبب كثافة الأشجار، وأنّه ينتهي بعين مياه الزغديّة شمال وادي كفرنجة.



الشكل (23): تلفريك عجلون.



المحطة الثالثة



توجّه سامرٌ وسلمى إلى الشمال الغربيّ من مدينة عجلون حيث تُلّ مار الياس، وهو أحدُ مواقع الحجّ المسيحيّ التي اعتمدها الفاتيكان، فهو يحتوي على عددٍ من الآثار المهمّة، منها: دير مار الياس، والكنيسة العليا، والكنيسة السفلى التي تُعدّ الأقدم وذات هندسة معمارية بيزنطية وتفصيل فنية محفوظة على جدرانها، ولوحات الفسيفساء، إضافةً إلى اللوحات الجدارية والأعمدة المزخرفة والنوافذ المنحوتة.

الشكل (24): تُلّ مار الياس.

المحطة الرابعة

كانت رحلة العودة إلى وسط مدينة عجلون للاستراحة وتناول طعام الغداء في أحد المطاعم، ثم الاستعداد لزيارة منطقة اشتفينا حيث الغابات التي تكثُر فيها أشجار السنديان والصنوبر والبلوط والزيتون، وكروم العنب وبساتين التفاح والتين واللوزيات بأنواعها. توجّه بعد ذلك إلى محمية غابات عجلون التي تحتوي على نمط غابات البلوط دائمة الخضرة وأشجار الخروب والبطم والقيقب.

تحتضن غابات عجلون حيوانات متنوعة، مثل: الدلق الصخري (وهو نوع من آكلات اللحوم يقتصر انتشاره في موائل الغابات)، وابن آوى والثعلب الأحمر، والخنزير البرّي، والضبع المخطّط، والسنجاب الفارسي، والنيص، والذئب. وتنتشر في المحمية أنواع عدّة من الزهور البريّة، مثل: السوسنة الأرجوانية، وأزهار الأوركيد والتوليب البرّي.

الشكل (25): السنجاب الفارسي.





الشكل (26): أكواخ محمية عجلون.

الشكل (27): وادي الريان.

كان قضاء الليلة في أكواخ محمية عجلون تجربة استثنائية، إذ تقدّم هذه الأكواخ فرصة للاسترخاء في بيئة طبيعية هادئة بين الغابات والأشجار الكثيفة.

المحطة الخامسة

وفي صبيحة اليوم التالي توجه الشقيقان برفقة دليلهما السياحي إلى قريتي عين وعبلين الواقعتين على هضبتين متقابلتين، وتشتهران بزراعة التفاحيات واللوزيات وأشجار العنب، وتعدّان من أهم المصايف في الأردن؛ بسبب درجة الحرارة المعتدلة فيهما، وتتوفّر فيهما البيوت الريفية التي يرتادها السياح بهدف الراحة والاستجمام.

ثمّ سارا إلى بلدي عرجان وباعون، ومن ثمّ نزلا إلى وادي الريان، فشاهدا بصحبة دليلهما السياحي طواحين عديدة كانت تُدار بالمياه، ويتميّز الوادي بتنوّع تضاريسه، وانتشار عيون الماء فيه، وتنوّع نباتاته خاصة أشجار الرمان.



تتسم عجلون بجمال طبيعتها وتضاريسها الجبلية، فهي تتميز بطبيعة جبلية متباينة الارتفاع، وتضاريسها الجذابة ومخزونها من الأشجار الكثيفة وغابات اللزاب والسنديان والصنوبر الحلبي، وطقسها المعتدل صيفاً والبارد شتاءً.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أوضح معنى اسم (جلعاد) الذي أطلق على عجلون.
- أبين الأهمية العسكرية لموقع قلعة عجلون.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: كنيسة سيده الجبل، تل مار الياس، تلفريك عجلون.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر كلاً مما يأتي:
- أ- أثر التضاريس والجبال العالية في مناخ عجلون.
- ب- سبب بناء خندق حول قلعة عجلون.
- ج- أهمية كنيسة تل مار الياس بالنسبة إلى المسيحيين.

4. العمل الجماعي

- عائشة الباعونية: شاعرة وصوفية تعود أصولها إلى بلدة «باعون»، اشتهرت بديوانها «فيض الفضل» ولها مؤلفات أخرى، مثل: «الفتح المبين». تعد من أبرز النساء المتصوفات في التاريخ الإسلامي، وكانت لها مكانة علمية وأدبية مرموقة.
- بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أجمع مزيداً من المعلومات عن عائشة الباعونية، وأكتب ملخصاً عنها، وأقدمه في الإذاعة المدرسية.

الفكرة الرئيسة

- 1- أوضح الأهمية التاريخية لجبل نيبو في محافظة مادبا.
- 2- أَيْنُ كيفَ أسهمَ تلفريكُ عجلونَ في تنشيطِ الحركةِ السياحية في عجلونَ.
- 3- ما أهمية قلعة مكاورَ أحدَ مواقعِ الحجِّ المسيحيِّ في الأردنَّ.
- 4- أَيْنُ بِمَ اشتهرت كنيسة الخريطة.
- 5- اختارَ رمزَ الإجابةِ الصحيحة في ما يأتي:
 1. المكان الذي يختصُّ بالسياحة العلاجية في محافظة الطفيلة هو:
 - أ- حمامات عفرا. ب- حمامات ماعين. ج- ضانا. د- وادي فينان.
 2. الأكلة الشعبية التي تُشتهرُ بها محافظة الطفيلة هي:
 - أ- التشعاتشيل. ب- الرشيدية. ج- المكمورة. د- الرشوف.
 3. المنطقة التي تمتازُ بوجودِ الصخورِ النحاسية وبكمياتٍ كبيرة هي:
 - أ- عجلون. ب- حمامات ماعين. ج- ضانا. د- وادي فينان.
 4. يُطلقُ الاسمُ القديمُ (جلعاذ) على:
 - أ- عجلون. ب- الطفيلة. ج- مادبا. د- إربد.
- 6- أَمَلْأ الفراغَ بالكلمة المناسبة في كلِّ منَ الجملِ الآتية:
 - أ- لفظُ آراميٍّ يعني المكانَ الطيبَ أو المياهَ الهادئة:
 - ب- أشهرُ ما تميّزت به مدينة مادبا فنُّ:
 - د- يعودُ مسجدُ عجلونَ الكبيرُ إلى العهد:

التفكير الناقد والإبداعي

- 1- أفسّر:
 - أ- تشتهر حمامات ماعين بأهميتها العلاجية لمرضى المفاصل.
 - ب- الأهمية البيئية والسياحية لمحمية ضانا.
- 2- أناقش الأهمية السياحية لوادي الهيدان.

3- أَوْضَحْ أَهَمَّ مَزَايَا السُّوقِ الْقَدِيمِ فِي مَدِينَةِ مَادَبَا.

4- أَبَيِّنُ الأَهَمِيَّةَ الأَثَرِيَّةَ لِمَدِينَةِ بَصِيرَا فِي مَحَافِظَةِ الطَّفِيلَةِ.

العملُ الجماعيُّ

بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أتعاونُ مع أفرادٍ مجموعتي على إعدادِ مقطعٍ مرئيٍّ (فيديو) عن المواقع الأثرية التي تعرفُها في هذه الوحدة.

مشروعُ الوحدة



- أتعاونُ مع زملائي / زميلاتي على البحث عن مواقع الحجّ المسيحيّ الخمسة في الأردنّ، وأقدّمُ عرضاً تقديمياً (بوربوينت) عن أهمّ ما تحتويه هذه المواقع.

